آقای حقیر عتیقی
۸۳/۱۰/۲۳



No
Rd No
Yds
26892







قلا — فی لفظ ... من حرف القاف ... و اشرب فی ... هلا

لاتعلم وقفينا اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت الرجل اذا ... علی

وقالين مبغضين يقال قلبته اقليه قلی اذ بغضته و ... قوله ما ودعك

قنا — ربك اي ما تركك وما قلی قنا اقنی اي جعل لهم قنية اي اصل مال وقنوان

قوا — جمع قنو وهو عذق النخل قوا علمه شديد القوي يعني جبرائيل عليه السلام

واصل القوی من قوی الحبل وهی طاقاته والواحدة قوة ومن قوة من سلاح

وعدة وخيل وروی مرفوعا انه الرمي وخذها بقوة بجد ... وجد ومقوين

مسافرين سموا بذلك لنزولهم القوی اي القفر ويقال المقوين الذين لا

زاد لهم ولا مال والمقوی ايضا كثير المال من الاضداد النوع الثاني والعشرون

كدا — ما وله كاف كدا اكدى قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية

الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهو الصلابة من حجر او غيره

كفا — فلا يعمل معوله شيئا فييأس كفا ولم يكن له كفوا احد مثل ونظير وفيه

ثلث قراءات كفوا ساكنة الفاء مهموزة وكفؤا بضم الفاء وفتح الكاف والواو حفص

كلا — عن عاصم وكفوا بضم الفاء وبالهمزة وهي قراءة باقي القراء كلا يكلؤكم

اي يحفظكم وكلا اي ليس الامر كما ظننت وهو ردع وزجر وسياتي

لئيا — بيانها في باب الحروف المفردة النوع الثالث والعشرون ما اوله لام لئيا

لجا — اللاتي واحدها التي والذي جميعا واللاتي واحدها التي لجاء يجدون

لظا — ملجاء اي مكانا يلجؤن اليه متحصنين به من راس جبل او قلعة لظا

يلغي يلعب واللغا اسم من اسماء جهنم محذوف منه احد التايين لغا اللغو فيه من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني ما لم تعقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام كقوله واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو الفحش في الكلام واللغو ايضا المسقط الملغى تقول الغيت الشيء اي طرحته واسقطته ولا غية قايلة لغو لفا الفينا وجدنا والفيا سيدها لدى الباب اي صادفا زوجها لقا يلقيها يعلمها ويوفقها والقيا في جهنم خطاب المالك وحده لان العرب تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين وتلقى ادم من ربه كلمات اي استقبلها بالاخذ والقبول روي انه سال بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عم وروي غير ذلك ايضا وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم وتلقونه تقبلونه بان ياخذه بعضكم من بعض يقال تلقى القول تلقنه وتلقفه بمعنى والاصل تتلقونه وقرئ تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب في تلقاء اصحاب النار تجاه اهل النار نحو اهل النار ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي من عند نفسي والقى السمع وهو شهيد استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه ويوم التلاق يوم يلتقي فيه اهل السما والمتلقيان الملكان الحافظان ياخذان ما يتلفظ به والملقيات ذكرا الملايكة تلقي ذكرا الى الانبيا

الى الانبياء عذرا للمحقين ونذرا للمبطلين لوا يلوون السنتهم بالكتاب يحرفونه ويقلبونه وليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا اي يفتلونها بالسنتهم عن الحق الى الباطل حيث يضعون راعنا موضع انظرنا ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد ولا ينتظره ولووا رؤسهم عطفوها وامالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا لها لاهية قلوبهم ساهية غافلة اي قلوبهم مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره وتلهى تتشاغل محذوف منه احد التايين يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وتلهيهم تجارة اي تشغلهم يقال عن الحديث شغلني ولهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل هو الغناء والهيكم التكاثر اشغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن ذكر الاخرة

النوع الرابع والعشرون ما اوله ميم

محا محونا اية الليل اي جعلنا الليل ممحو الضوء مظلما او محونا اية الليل التي هي القمر حيث لم نخلق له شعاعا مرا لا تمار فيهم لا تجادل فيهم اي في امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا اي جدلا ظاهر الحجة ودلالة تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله وجادلهم بالتي هي احسن وتمارونه تجادلونه والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه قال تع فباي الاء ربك تتمارى اي تتشكك يا ايها الانسان ممترين شاكين ومرية والمروة حجارة بيضا براقة يقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة قاله الاصمعي والامرء الرجل قال تع ان امرء هلك والامراة الانثى وقوله تع اني وجدت امراة هي بلقيس بنت سرحيل وكان

ارض
ابو ها ملك اهل اليمن كلها ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرح بن شرحبيل ابن ذي سحر من المتامنة من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود عليه السلم روي انه كان اولو مشورتها الف قيل تحت كل قيل مقاتلة وبلقيس اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضرموت وذلك ان بلقيس لما ملكت الملك بعد ابيها الهدهاد قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها قالوا بلقيس اي بالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان ع قال لها لا بد لكل امراة مسلمة من زوج فقالت ان كان لا بد فذو تبع يعني الملك ذا تبع الاصغر فتزوجها فولدت له اسبغة وانوف وشمس الصغرى ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقد قيل ان سليمان تزوجها ولم يصح وامراة فرعون اسية بنت مزاحم امنت حين سمعت تلقف عصا موسى عليه السلم الافك فعذبها فرعون بان وتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها ووضع على صدرها رحا فلما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اوريت بيتها في الجنة بيني مشا امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنما من مشى وامشى كثرت ماشيته مطا يتمطى اي يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا وهي مشية يتبختر فيها الانسان وهو ان يلقي يديه ويتكفاء واصل يتمطط فقلبت احد الطائين ياء كما قالوا يتظنى واصله يتظنن وقيل يتمطى يتبختر فيها ويمد خطاه في مشيته يقال يلوي مطاه يتبختر والمطى

الظهر

الظهر معا فقطع امعاءهم هي جمع واحدها معاء وفي الحديث المومن ياكل بمعاء واحد والكافر ياكل بسبعة امعاء لان المومن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الشبهة والحرام والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل مكا مكا صفيرا من قولهم مكا يمكو اذا صفر والمكاء صفير كصفير المكاء وهو طاير بالحجاز وله صفير ملا على لهم نطيل لهم المدة والملاء الذين يملون العين والقلب وما اشبه هذا والملا الاعلى هم اصحاب القصة المذكورة بعد الملايكة وادم ع وابليس لانهم كانوا في السماء وكان المتقاول بينهم وملياء حينا طويلا ومنه تمليت حينا اي عشت حينا تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد وتمنى تدفق في الرحم وقيل تمنى تقدر وتخلق ومنه افرايتم ما تمنون اي تدفقون في الارحام والاماني جمع امنية وهي التلاوة وقال تع لا يعلمون الكتاب الا اماني وقوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي فيرفع الله تعالى ما القاه بمحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف ذلك الى الشيطان وعن مجاهد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تاخر عنه تمنى ان ينزل عليه فيلقي الشيطان في امنيته ما يوسوس فينسخ الله ذلك ويبطله بما يرشده الله والاماني الاكاذيب ايضا والاماني ما يتمناه الانسان ويشتهيه ومناة اسم صنم كان من حجارة في جوف الكعبة موا والله خلق كل دابة من ماء بتنكير

الماء لان المعنى على ما قيل ان الله خلق كل دابة من نوع الماء يختصه بتلك
الدابة النوع الخامس والعشرون ما اوله نون ناء تنوء بالعصبة اي تنهض
بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها
ويقال ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وعن الفرا ليس هذا بمقلوب ومعناه
ما ان مفاتحه لتنوء اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء فكما دخلت الباء كما
قالوا هو يذهب بالبوس ويذهب البوس وناء بجانبه تباعد بناحيته وقربه
اي تباعد عن ذكر الله عز وجل والنائي ويقال النأ الفراق وان لم يكن ببعد
وينأون عنه يتباعدون عنه ولا يؤمنون به نبا النبأ هو اسم واحد
الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم هو نبأ يوم القيمة والبعث او امر
الرسالة ولوازمها ويستنبئونك يستخبرونك والنبي الذي يرى في منامه
ويسمع الصوت ولا يعاين الملك نجا يتناجون اي يسر بعضهم الى بعض
ونجواهم اسرارهم ونجيا مصدر وصف به كعدل ورضي يكون للواحد
والجمع وعن الازهري جمع انجيه واذ هم نجوى اي يتناجون كان يسر بعضهم
الى بعض وقدموا بين يدي نجويكم صدقة اي مناجاتكم روي ان الناس
اكثروا مناجات رسول الله صلى الله عليه وآله حتى املوه فامروا بالصدقة
قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا علي عليه السلام
قدم دينارا فتصدق به وننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض

ناء
نبا
الفرق بين الرسول والنبي

اي ارتفاع

اي ارتفاع من الارض وببدنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن دلالة على خروج
الروح منه اي ننجيك ببدن لا روح فيه ويقال ببدنك اي بدرعك والبدن
الدرع ندا يوم التناد يوم ينادي فيه اهل الجنة واهل النار ونادى اصحاب
الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند البعير مضى
على وجهه وندا مجلسا وناديكم مجلسكم وناديه في قوله فليدع ناديه
اي مجلسه وجمعه النوادي والمعنى اهل ناديه مثل واسال القرية نسا
نسيا منسيا المنسي الشيء الحقير اذا القي نسي ولا يعبا به ولم يلتفت
اليه والنسيء زيادة في الكفر هو تاخيرهم تحريم المحرم وكانوا يوخرون
تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه
الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو
مصدر كالنذير ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى المفعول لانه لو حمل
على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة والمؤخر الشهر وليس كذلك
بل تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر ونسوا الله فنسيهم تركوا الله
فتركهم ومنسأته ومنساته بهمز وغيره اسم لجمع امراة وتانيثه بعد
الاعتبار غير حقيقي نشا انشاكم ابتداكم وخلقكم ومثله ينشئ
السحاب الثقال والنشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة
وناشئة الليل ساعاته من نشات ابتدات والمنشآت يعني السفن

ند
نسا

اللواتي انشان اي ابتدانهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدان وقوله
او من ينشا في الحلية اي يربي في الحلي من النبات نصا ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها
والاخذ بالنواصي تمثيل لذلك وعن الضحاك روي في قوله تعالى ويؤخذ
بالنواصي والاقدام ان الرجل يوخذ بلحيته والمراة بناصيتها قوله تعالى
يوخذ بالنواصي والاقدام يجمع بين ناصيتها وقدمه بسلسلة من وراء
ظهره وقيل يسحبون تارة باخذ النواصي وتارة باخذ الاقدام نها نهي
عقول واحدتها نهية لان صاحبها ينتهي اليها عن القبائح وقيل ينتهي الى
اختياراته العقلية والمنتهى موضع الانتهاء وسدرة المنتهى الذي
ينتهي اليها علم الملئكة وسياتي بيانها في باب سدر النوع السادس والعشرون
ما اوله واو وحا اوحى لها واوحى اليها واحد اي الهمها او في التفسير اوحى
اليها امرها واوحيت الى الحواريين اي القيت في قلوبهم واوحى ربك
الى النحل الهمها وعن ابي عمرو اوحى كلمه منشا فهو كقوله واوحى الى
عبده ما اوحى واوحينا الى ام موسى قيل القي في قلبها وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم اي ليوسوسون لاوليائهم من الكفار ودا فسالت
اودية بقدرها وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل
للماء الجاري ووادي النمل هو واد في الشام او بالطايف كثير النمل وفي

نصا
نها
وحا
دا

كل واد

واد يهيمون مثل اذهابهم في كل شعب من القول وقلبتهم بالاثم بالغلو في
النطق ومجاوزة حد القصد فيه وقذف التقي وبهت البري وراء وراءهم
ملك اي امامهم ويكون ايضا خلفا وهو من الاضداد ومعناه ما يواري عنك
واستتر قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله ويكفرون
بما وراءه اي بما سواه ومثله فمن ابتغى وراء ذلك سوى الازواج وملك اليمين
واولئك هم العادون الكاملون في العدوان يتوارى من القوم يستخفي من اجل
سوء المبشر به ويحدث نفسه وينظر الملكية على هون وذل ام يدسه
في التراب حيا وما وري عنهما من سوآتهما ما غطي عنهما من عوراتهما
وكان لا يريانها من انفسهما ولا احدهما من الاخر والتوارت معناها
الضياء والنور قال البصريون اصلها ووريه فوعله من ورى الزند
بالفتح وورى بالكسر لغتان اي خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء
كما في تولج واليا قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون
اصلها تورية على تفعلة الا ان اليا قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها وتوارت بالحجاب استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر
والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر وتورون تستخرجون
النار بقدحكم من الزنود والعرب تقدح بعودين يحك احدهما على الاخر
ويسمي الاعلى الزند والاسفل الزندة ومنه الموريات قدحا وهو ما

يواري عنك
يقدح

من حوافرها صاكات الحجارة والاير اخراج النار وشا لاشية فيها لا
لون فيها يخالف لون جلدها وهي في الاصل مصدر وشاه شية ووشاه
اخلط بلونه لونا اخر فلحقها من النقص ما لحق عده وطا اشد وطأ
اي اثقل قياما يعني ان ناشية الليل وهي ساعاته او ظلي للقيام واسهل
للمصلي لان النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم
والخلو من العمل والعبادة فيه اسهل ويقال اشد وطأ اي اشد على المصلي
من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد غير ذلك ثقل على العبد ما
يكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة ويقال اشد وطأ مواطاه
اي اجدر ان يواطي اللسان للقلب والقلب للعمل ولم تعلموهم ان تطوهم
الوطي عبارة عن الايقاع والابادة وليواطيوا عدة ما حرم الله يعني
اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا
الحلال دعا يدعون يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلى الله
عليه واله كما يوعي المتاع في الوعي واوعى جعله في الوعا يقال اوعيت
المتاع في الوعا اذا جعلته فيه وتعيها اذن واعية تحفظها اذن
حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفا يتوفيكم ملك
الموت من توفي العدو استيفائه وتاويله الكل ان يقبض ارواحهم
اجمعين فلا يبقى واحد منهم كما تقول استوفيت و توفيت من فلان

ويتوفى

وشا — وطا — كلفه — عا — وفا

من ساعات الليل صح — من فلان صح

ويتوفى الانفس بينهما والوفاة النوم والوفاة ضد الغدر يقال وفي بعهده
واوفى بعهده واني متوفيك مستوفي اجلك ومؤخرك الى اجلك المسمى
عاصما اياك من قتلهم او قابضك من الارض من توفيت مالي فقبضته وقيل
اراد بالتوفي النوم لما روي انه رفع نائما وقا تقاة وتقية واهل التقوى
واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقي ان عصيت وانا اهل ان اعفو والاتقى
التقي قال الله تع وسيجنبها الاتقى والتقي الخائف قال الله تع اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تقيا تخاف الله ومسجد اسس على التقوى
مسجد قبا اسسه رسول الله صلى الله عليه واله وكيف تتقون ان
كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم وقوله
فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي التقوى
القلوب وانما ذكرت لا نها مراكز التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثره
في الجوارح ولي تولى اي اعرض بجانبه واولى الناس بابرهيم يعني احقهم
به واقربهم منه من الولي وهو القريب والاولياء واحدهما الاولى
والولاية بالفتح النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما
لغتان بمعنى الدولة والدلالة والولاية ايضا الربوبية ومنه هنالك
الولاية لله الحق يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن
مما كانوا يعبدون وما لكم من ولايتهم من شيء اي من توليتهم

وقا — ولي

في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب
حتى فسخ باية اولي الارحام وتول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى
فيه لتكون ما يقولونه بسمع منك والوالي الولي وكل من ولي امر واحد فهو
وليه ولما نزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه واله فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها
وان امنا صارت فيما يقول وكلنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلم فنزلت
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واولى لهم واولى لك فاولى تهدد
ووعيد اي قد وليك شر فاحذره ويؤلون يحلفون على وطي نسائهم
من الالية وهي اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المراة
ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها
اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل الله تع ذلك
وجعل الوقت الذي يؤول فيه ما عند الرجل للمراة اربعة اشهر ومولانا
ولينا والمولى على ثمانية اوجه المعتق بالكسر والمعتق بالفتح والولي
والاولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف ولبئس المولى اي الناصر
ولبئس العشير اي الصاحب وموالي ورثا ولي ثوا وخفت الموالي
وهم العمومة وبنو العم من ورائي بعد موتي وقرئ علي بن الحسين

ومحمد بن علي

وشا — وطا — كلفه — عا — وفا

ومحمد بن علي عليهما السلام خفت الموالي قلت اي قل بنو عمي واهلي ومن لخلفه
من بعدي وان الله هو موليه اي وليه والمتولي حفظه ونصرته بذاته
وجبريل الذي هو راس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو علي عليه السلام
على ما هو المروي من طريقي العام والخاص ونا ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا
عني عن ذكري وتنسياني او يريد بالذكر الرسالة والونى الفتور والتقصير
وها واهية مسترخية ساقطة القوة بانتقاض بنيتها بعد ان كانت مستمسكة
محكمة النوع التاسع والعشرون ما اوله ها هبا الهبا المنبث ما سطع
من سنابك الخيل وهو من الهبوة والهبوة الغبار والهباء المنثور ما يدخل
البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى
في الظل وهباء منثورا اي ترابا منثورا هدا هدنا اليك سكنا الى
امرك الواحد هايد وقيل هو التايب وهدنا اليك تبنا واهدنا الصراط
اي ارشدنا ويقال ثبتنا على الهدى وهادوا تهودوا اي صاروا يهودا
وهادوا وتابوا بمعنى واحد من قولهم هدنا اي تبنا وهدي وهدى
ما اهدي الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية وهدى رشد
وقوله ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة
وعن بن عباس رضي الله لمن اتبع القران ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى
في الاخرة ثم تلا الاية وهدوا الى الطيب من القول اي ارشدوا الى

ونا — وها — هبا — هدا

قولا الا الا الله ويهدي اصله يهتدي ادغمت التاء في الدال **هزا** ولا تتخذوا
آيات الله هزوا بالاعراض عنها والتهاون في العمل بما فيها من قولهم من
لم يجد في الامر انما انت هازي **هنا** هنيا مريا طيبا سايغا يقال
هناني ومراني فاذا افردت قلت امراني بالالف **هوا** الهوا ما بين
الارض والسما ممدود وكل متخرق فهو اهوا وافيدتهم هواء اي
خالية جوف لا عقول لها وقيل متخرق لا يعي شيا ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوي اي هلك واصله ان سقط من جبل كما قيل هوي
من راس مرقبة وهي الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده
والموتفكة اهوي عن مجاهد اهوي بها جبريل عليه السلم اي القاها في هوة
ابو الهيثم هوي يهوي سقط من علو الي اسفل والهوي في السير المضي
ومنه تهوي به الريح وامه هاوية من قولهم اذا دعوا علي رجل بالهلكة
هوت امه لانه اذا هوا اي سقط وهلك فقد هوت امه ثكلا وحزنا
وكانه قال واما من خفت موازينه فقد هلك وقيل هاوية من اسما
جهنم وكانها النار العميقة يهوي اهل النار فيها مهوي بعيدا اي فماواه
النار لانه يقال للماوي علي لم راسه ام علي التشبيه لان الام ماوي
الولد وقيل فام راسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا
واستهوته الشياطين هوت به واذهبته وهوا النفس ما تميل اليه

هزا

هنا

هوا

وتحبه

وتحبه وتهوي الانفس ما تميل اليه قال تع افرايت من اتخذ الهه هواه
اي ما تميل اليه نفسه وتهوي اليهم تقصدهم وتهوي اليهم تحبهم **النوع
الثامن والعشرون** ما اوله يا **يدا** عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولك يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد اي عن
قهر وذل وقيل عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم
عليهم نعمة عليهم وقوله يد الله فوق ايديهم اي يد رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلوا علي ايديهم اذ هو تع منزه عن صفات الاجسام والايد
القوة قال تع والسماء بنيناها بايد وقرئ اولي الايدي بغير يا اي
القوة وايدهم بجنود قواهم وخلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي
من غير واسطة وذلك ان الانسان لما كان يباشر اكثر اعماله بيديه
غلب العمل باليدين علي ساير الاعمال بغيرها حتي قالوا في عمل القلب هذا بما
عملت يداك وقيل ان العرب تطلق لفظ اليدين علي القدرة والقوة كما
مر وسياتي للمعني المتعلق باليد زيادة تحقيق انشاء الله تع في نوع
بسط **الباب الثاني** ما آخره با وهو انواع **النوع الاول** ما اوله
همزة **ابب** الاب ما رعته الانعام وهو للبهايم كالفاكهة للانسان
**ارب** الحاجة ومارب حوايج واحدها ماربة مثلثة الرا **اوب** اواب
رجاع اي تواب عن كل ما يكره الله الي ما يحب والاوابين مثلثه وقيل

يدا

ابب

ارب

اوب

مسبح مطيع وقيل الاواب الراحم وكل له اواب والتاويب التسبيح واوبي
سبحي معه روي انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود عليه السلم
والتاويب سير النهار كله وكان المعني سبحي معه نهارك كله كتاويب
الساير نهاره كله فيجوز ان يكون خلق الله سبحانه فيها تسبيحا كما خلق
الكلام في الشجرة فسمع الكلام من التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة لداود
عليه السلم وماآب رجع واتخذ الي ربه مآبا اي عملا يرجع اليه وان
الينا ايابهم اي رجوعهم **النوع الثاني** ما اوله با واتوا البيوت من
ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان تباشر عليها
اي الامور كانت **النوع الثالث** ما اوله تا **تبت** يدا ابي لهب وتب اي
خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك والتتبيب
التخسير والنقصان وغير تتبيب اي غير خسران ونقصان يعني كلما دعاهم
الي هدي ازدادوا تكذيبا فازداد خسارتهم **ترب** متربة فقر كانه لصق
في التراب من الفقر واتراب اي اقران اي اسنان واحدها ترب ولما
جعلنا من سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت وقيل هن اتراب
لازواجهن اسنانهن كاسنانهم وترايب جمع تريبة وهو معلق الحلي علي
الصدر وموضع القلادة **توب** التواب هو الله تعالي علي عباده والتواب
من الناس التايب الراجع الي الله تعالي واليه متاب مرجعي ومرجعكم

تبت

توب

للحلي صح

ومتاب توبة والتوبة الرجوع من المعصية الي الطاعة ومنه فتاب
عليكم ومن التشديد الي التخفيف ومنه علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
ومن الحضر الي الاباحة ومنه تختانون انفسكم فتاب عليكم وفي
خبر عن علي عليه السلم ان التوبة يجمعها ستة اشيا علي الماضي من الذنوب
الندامة وللفرايض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم
ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله
وان تذيقها مرارة الطاعات كما اذقتها حلاوة المعاصي والتوبة النصوح
اي النصح صفة للتايبين وهو ان ينصحوا انفسهم بالتوبة فيتوبوا عن القبايح
لقبحها نادمين عليها عازمين علي ان لا يعودوا في قبيح من القبايح وقيل
نصوحا من نصاحة الثوب اي توبة ترفع خرق في دينك وترم خللك
وقيل توبة تنصح الناس اي تدعوهم الي مثلها لظهور اثرها في صاحبها
واستعمال الجد في العمل علي مقتضياتها والتابوت فعلوت من التوبة
فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وكان من خشب الشمشار مموها بالذهب
نحوا من ثلاثة اذرع في ذراعين **النوع الرابع** ما اوله ثا **ثرب** تثريب توبيخ
وتعيير قال الله تعالي لا تثريب عليكم اليوم ويثرب اسم ارض ومدينة
الرسول صلى الله عليه وآله في ناحية منها **ثعب** الثعبان حية عظيمة الجسم

والقي عصاه فاذا هي ثعبان تسعى روي انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل علي الارض والاعلي علي سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام علي ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربع مائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسي انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرايل فاخذه فعاد عصا ثقب الثاقب المضي الذي يثقب الظلام بضوءه فينفذ فيه وقيل الثاقب النافذ من المشرق الي المغرب ثوب اثابهم جازاهم والثواب الاجر علي العمل وثوب الكفار جوزي الكفار ومثوبة ثوابا وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع اليه مثابة للناس مرجعا لهم يثوبون اي يرجعون في حجهم وعمرتهم كل عام وبه سميت الثيب كانها وطيت مرة بعد اخري واثابه الله من الثواب الذي هو الجزاء النوع الخامس ما اوله جيم جب جب ركية لم تطو فاذا طويت فهي بير جلب الجلباب ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الردا تلويه المراة علي راسها وتبقي منه ما ترسله علي صدرها وعن ابن عباس الردا الذي يستر من فوق الي اسفل وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يستتر به من كساء او غيره ومعني يدنين عليهن



من جلابيبهن يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن او اعطافهن اي اكتافهن واجلب عليهم اي اجمع عليهم من الجلبة وهي الصياح اي صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم جنب الجنب القريب سمي جنبا لانه يجانب جارا في النسب والمنزل والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه او دعانا لجنبه اي مضطجعا وفي جنب الله اي في ذات الله والجنب ايضا البعيد والجنب الذي اصابته جنابة سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلاة واجنبني وجنبني بمعني واحد يقال جنبه الشي اذا نحاه عنه جوب الاجابة والاستجابة بمعني يقال استجاب الله له دعاه وجاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قال الله تعالي وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر فاتخذوا فيه بيوتا ويقال قطعوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا جيب الجيب للقميص تقول جبت القميص اذا قورت جيبه واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه ويقال الجيب هنا القميص وليضربن بخمرهن علي جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب الصدور تسمية بما يليها واستجاب بمعني اجاب وليستجيبوا لي والله هو القريب المجيب اي مستجيب الدعاء من اوليايه قال تعالى امن يجيب دعوة المضطر اذا دعاه النوع السادس ما اوله حاء حبب احببت



حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وفي الخبر الخيل معقود بنواصيها الخير الي يوم القيمة ويحبون الله الازهري محبة الله ورسوله الطاعة لهما ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران وان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم ويستحبون الحيوة الدنيا علي الاخرة يختارونها عليها وقوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنه المسيح وعن براء ومقربون عنده قرب الاولاد من والديهم حجب حجابا مستورا اي طبقا ساترا وانهم لمحجوبون اي ممنوعون عن كرامته وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهليهما حجاب اي ستر ونحوه فضرب بينهم بسور حدب الحدب المرتفع من الارض والجمع حداب قال تع من كل حدب ينسلون حرب ائذنوا بحرب من الله اي اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا علي اذن منه ومن قرا فاذنوا بحرب اي فاعلموا غيركم ذلك والحرب تؤنث قال تعالى وقعت بينهم حرب وتضع الحرب اوزارها اي المحاربون رجل حرب وقوم حرب والمحراب الغرفة والجمع محاريب ويقال المحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي سمي القصر محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال ادخل الاسد محرابه اي غيله والامام اذا دخل فيه يامن ان يلحق فهو حائز مكانا كانه ماوي الاسد حزب الحزب الطائفة والجماعة قال تع كل حزب بما لديهم فرحون وحزب الشيطان جنده واي الحزبين احصي اي من المومنين

والكافرين

والكافرين من غير اصحاب الكهف وقيل هما هم اختلفوا في مقدار لبثهم عند الاستيقاظ حسب بغير حساب اي بغير تقتير وتضييق والشمس والقمر بحسبان اي جعلهما يجريان في منازل لهما بحساب معلوم عنده ومنه والشمس والقمر حسبانا اي بحسبان وهو جمع حساب اي علي ادوار مختلفة تحسب بها الاوقات ويحسبهم الجاهل اي يظنهم وحسبنا الله اي كافينا والحسب الكفاية ويرزقه من حيث لا يحتسب اي لا يحسب يقال احتسب الاجر عند الله واحتسب اي احسب وحسيبا علي اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا وقوله حسبانا من السماء يعني مرامي عذابا وقيل نارا وقيل بردا واحدها حسبانة حصب حصب جهنم وقودها ويقال حطب جهنم بالحبشية ويقرا ايضا حضب جهنم بالضاد المعجمة وهو ما هيجت به النار واوقدتها ويرسل عليكم حاصبا وهي الريح التي تحصب اي ترمي بالحصباء بان يرجمكم فيها وهي لقوم لوط وقيل كان ملك يرميهم حقب الحقب الدهر قال تع او امضي حقبا ويقال الحقب ثمانون سنة ولابثين فيها احقابا اي كلما مضي حقب تبعه حقب آخر حوب حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب الاثم وبالفتح المصدر النوع السابع ما اوله خاء خشب خشب مسندة الخشب جمع خشب وهو وصف للمنافقين كان عبد الله ابن ابي رجلا جسيما فصيحا

صحيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله
صلى الله عليه وآله ويستندون فيه فشبههم الله تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم
وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذليقة بالخشب المسندة الى الحايط
وبالاصنام المنحوتة من الخشب خطب خطبكن امركن والخطب الامر العظيم
وما خطبكم اي فما شأنكم الذي بعثتم له وما خطبكما مثله والخطاب
الفصل بين اثنين قال تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وخطبة
تزويج خيب خائبين فاتهم الظفر النوع الثامن ما اوله دال
داب دأب آل فرعون اي عادة آل فرعون الذي دأبوا فيها اي
داموا عليها ودأبا جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا
والدأب الملازمة للشيء والعادة كالامر دبب الدابة ما يدب ودابة
الارض تأكل منسأته يعني الارضة واخرجنا لهم دابة الارض
روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر عنه صلى الله عليه وآله دابة الارض طولها ستون
ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه
وتسم الكافر بين عينيه ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما
السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى
يقال يا مؤمن يا كافر وعن الذي تكلم ببطلان الاديان سوى دين

الاسلام

وعن علي عليه السلام حين سئل عنها قال اما والله ما لها ذنب وان لها اللحية
وفيه اشارة الى انها من الانس النوع التاسع ما اوله ذال ذبذب مذبذبين
بين ذلك المذبذب المضطرب لا يبقى على حال وبه سمي اسافل الثوب ذباذب
ذنب ذنوبا نصيبا من عذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من
القرون المهلكة واصل الذنوب الدلو العظيم ولا يقال لها ذنوب الا
وفيها ماء وكانوا يستقون فيها كل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب
والذنب الجرم وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر للاية
فيها وجهان احدهما يغفر لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر بشفاعتك
وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده ما روي عن
الصادق عليه السلام حين سئل عن هذه الاية والله ما كان له ذنب ولكن
الله سبحانه ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته علي ما تقدم وما تأخر
وثانيهما ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والى
المفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تأخر
من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام
المشركين ونسخها عنه وهذا وجه ذكره السيد المرتضى عليه
الرحمة ذهب ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي
بالمهاجرة اليه من ارض الشام وان الحسنات يذهبن السيئات

يعني ان الصلوة الخمس يكفرن ما بينها النوع العاشر ما اوله راء ربب
الرب السيد والمالك وزوج المراة والقائم بالاصلاح قال تعالى ربك فيسقي
وربه الخمر والمراد بهما مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما وقال تعالى فيسقي
ربه خمرا وارباب جمع رب وارباب متفرقون اي في العدد أكثر ارباب
شتى يستعبد كل هذا ويستعبد كل هذا خير ام الله ان يكون رب واحد
قاهر لا يغالب ولا يشارك في الربوبية وربانيون الكاملون العلم والعمل
قال محمد بن الحنفية حين مات بن عباس اليوم مات رباني هذه الامة
قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون
العلم اي يقومون به والربي والجمع الربيون وهم الالوف من الناس قال تعالى
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير وربائبكم بنات نسائكم من غيركم
الواحدة ربيبة سميت بذلك لان زوج الام يربها غالبا وهي التي تربيها
تربيها في حجره والمراد بالحجر البيوت رحب رحبت الارض
اتسعت وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اي باتساعها
رعب الرعب الخوف وقذف في قلوبهم الرعب يريد بذلك يوم احد
حتى تركوا القتال رقب ارتقبوا اني معكم رقيب اي انتظروا اني معكم
منتظر ومثله فارتقب يوم تأتي السماء والرقيب الحافظ والا لديه رقيب
عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي صلى الله

عليه وآله

عليه وآله كاتب الحسنات على يمين الرجل وكاتب السيئات على يساره وصاحب
اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشرا واذا
عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات لعله يستغفر
وفي الرقاب اي في فك الرقاب يعني المكاتبين ويترقب ينتظر الاخبار في قتل
القبطي ويتجسس ركب ركوبهم ما يركبونه وركوبهم ما يعملونه مصدر ركبت
فركبانا جمع راكب والركاب الابل التي تحمل القوم واحدتها راحلة قال الله تعالى
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب والركب اسفل منكم اي العير او قوادها
وحيا ما مترا كبا اراد به السنبل رهب استرهبوهم خافوهم من الرهبة الخوف
ويرهبون به تخيفون والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر
عليه لباس الخشية وقد كثر استعماله في متنسكي النصارى والرهبانية
ترهبهم في الجبال والصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها
الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف ورهبانية ابتدعوها اي ابتدعوا
رهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها
عليهم اي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء
منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه
عهد مع الله لا يحل نكثه وارهبون خافون وانما حذفت الياء لانها في

لكره

للآية ورؤس الايات نيوي الوقوف عليها والوقوف على اليا مستثقل فاستغنوا
عنها واضمم اليك جناحك من الرهب اي من الخوف وقيل الرهب الكم يقال
وضعته في كمي اي في كمي ريب ريب شك وتوتابوا تشكوا او ريب المنون
حوادث الدهور وقيل المنون الموت وفي شك مما تدعونا اليه مريب اي موقع
في الريبة من ارابه اوذا ريبة على الاسناد المجازي من اراب في الامر وقوله ان
ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع حيضهن ام لعارض فعدتهن ثلثة
اشهر فهذه صدة المرتاب لها وقدر ذلك بما دون خمسين سنة وهو مذهب
اهل البيت عليهم السلم واللائي لم يحضن اي لم يبلغن الحيض والمعنى ان
ارتبتم ان مثلها فعدتهن ثلثة اشهر النوع الحادي عشر ما اوله زاي
زرب زرابي مبثوثة الزرابي الطنافس المخمل واحدها زربية والزرابي
البسط ايضا ومبثوثة مفرقة في مجالسهم بكثرة وزرابي البيت الوانه
وقد شبهوا الوان البسط بها النوع الثاني عشر ما اوله سين سبب تقطعت
بهم الاسباب اي الوصلات التي كانت بينهم يتواصلون عليها والارحام
التي كانت يتعاطفون بها واحدها وصل وسبب واصل السبب الحبل
يشد بالشي فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيا سببا واسباب السموات ابوابها
وقوله فليرتقوا في الاسباب يعني طرق السما عن مجاهد وابواب السماء عن قتاده

وقيل

وقيل فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السما او سبب ما وصل شي بشي
واتيناه من كل شي سببا اي وصلة فليمدد بسبب الى السما اي بحبل الى سقف
بيته ثم ليخنق نفسه ولينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وسياتي للاية زيادة
ايضاح في باب نصر سرب السراب ما رايته يسرب كالما نصف النهار والال
ما رايته في اول النهار واخره الذي يرفع كل شي وسارب بالنهار اي بارز
بالنهار يراه كل احد من سرب سروبا اذا برز وذهب على وجه الارض ويقال
سارب هالك في سربه اي طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب وقوله في
البحر سربا اي مسلكا ومذهبا يسرب فيه سغب المسغبة المجاعة من سغب
اذا جاع قال تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة سكب ما مسكوب اي سائل
مصبوب سيب السائبة البعير الذي يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه
الله من مرض او بلغه الله منزله اي يفعل ذلك فلا يحبس عن رعي ولا ما
ولا يركبها احد النوع الثالث عشر ما اوله شين شرب اشربوا في قلوبهم العجل
اي حب العجل وشربوا منه كرعوا من النهر بافواههم ولهم فيها مشارب
جمع مشرب وهو موضع الشرب بالكسر الحظ من الما شعب شعوبا وقبايل
الشعوب اعظم القبايل واحدها شعب بفتح الشين ثم القبايل واحدها
قبيلة ثم العماير واحدها عمارة ثم البطون ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصايل
واحدها فصيلة ثم العشاير واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف
وقيل ان الشعوب من العجم كالقبايل من العرب والشعب ما شعب من
قبايل العرب وشعيبا هو بن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال لشعيب

خطيب الانبيا لحسن مراجعته قومه روي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب
مدين والايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل عليه السلم واصحاب الايكة
بعذاب الظلة وقوله ذي ثلث شعب يتشعب لعظمه ثلث شعب شعبة
فوقهم وشعبة عن ايمانهم وشعبة عن شمايلهم شوب شوبا من حميم
خلطا من حميم والشوب الخلط شهب شهب جمع شهاب وهو كل متوقد
مضي وقوله ملئت حرسا شديدا وشهبا يعني الكواكب وشهاب مبين
كوكب مضي ومثله شهاب ثاقب وقوله بشهاب قبس اي بشعلة
نار في راس عود والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لانه
يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة
وشهابا رصدا يعني نجما ارصد به للرجم شيب شيبا جمع اشيب وهو الابيض
الراس النوع الرابع عشر ما اوله صاد صحب يصحبون يجارون
لان المجير صاحب لجاره صلب يخرج من بين الصلب والترايب يعني
من بين صلب الرجل وترايب المراة وهي عظام الصدر والصلب عظم الظهر
وكل شي من الظهر فيه فقار فذلك الصلب صوب المصيبة والمصابة
والمصوبة الامر المكروه يحل بالانسان والصيب المطر فيعل من صاب
يصوب اذا نزل من السما وقوله تعالى او كصيب من السما ان شبه دين
الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض بالمطر وشبه
ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد
بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق وقوله حيث

اص

اصاب اي حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا
النوع الخامس عشر ما اوله ضاد ضرب افنضرب عنكم الذكر صفحا الازهري
ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان الراكب اذا اراد ان يصرف دابته
ضربها فوضع الضرب موضع الصرف وضربتم في الارض اي سرتم فيها وقيل
تباعدتم فيها وضربنا على اذانهم في الكهف انمناهم وقيل منعناهم السمع و
ضربت عليهم الذلة والمسكنة الزموها ويقال هي محيطة بهم احاطة البيت
المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة الفقر فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد
يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تعمد لازالة ذلك عنه وضرب الله
مثلا اي وصف وبين ذلك وكذا نظايرها وسياتي في باب ضرب الامثال
الامثال لبيانها زيادة تحقيق انشاء الله تعالى النوع السادس عشر ما اوله
طا طيب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية
وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها
فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب
كبشرى وزلفى وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه واله ان طوبى شجرة
اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة وقال مرة اخرى في دار علي عليه السلم
فقيل له في ذلك فقال ان داري ودار علي في الجنة بمكان واحد ومن
طيبات ما كسبتم اي من حلال ما كسبتم وطبتم فادخلوها خالدين
اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله

اعتب فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاسارة والاثم من المعتب

عمار

ابديه خلودهم الجنة عفو لمهم تلك الذنوب فغفار قيهم النجايث والارجاس من الاء
فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له
العيش اي فارقته المكاره قال تع وطيبات ما احل الله لكم وما طاب لكم من
النساء والطيب من القول هو قول لا اله الا الله النوع السابع عشر ما اوله
عين عتب وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم تعالي لم
يقلهم يقال عتب يعتب اذا دخل عليه في ذا او ضر فاعتب عليه قيل عاتب
في ذا رجع الي مسرتك فقد اعتب والاسم العتبي وهو رجوع المعتوب عليه
عن الاساءة
ويستعتبون يطلبون منهم العتبي عجب عجاب وعجيب بمعني واحد
وهو الامر الذي يتعجب منه عذب بعذاب واقع عذاب ومثله تشقق
السماء بالغمام والذين هم به مشركون عرب عربا اترابا جمع عروب وترب
والعروب المتحببة الي زوجها ويقال العاشقة لزوجها ويقال الحسنة التبعل
ورجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الي
العرب وان لم يكن بدويا والاعراب سكان البادية خاصة والنسبة الي
الاعراب اعرابي وليس الاعراب جمعا للعرب وانما العرب اسم جنس شامل
لهم عزب يعزب عنه اي يبعد ويغيب عن علمه عصب عصيب
وعصبصب شديد ويوم عصيب اي شديد كانه عصب بشره
ومنها العصبة كانها يلتف بعضها علي بعض والعصبة جماعة من
العشرة الي الاربعين قال الاخفش ليس لها واحد وقوله ونحن
عصبة اي والحال نحن جماعة اقويا احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية



عقب

فيها عقب له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي ملائكة يعقب
بعضها بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه اذا جاء
علي عقبه كان بعضهم يعقب بعضا اولانهم يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونها
ولا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فامضاه ولا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض
يقال عقب الحاكم علي حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره ونرد علي اعقابنا
يقال لكل من لم يظفر بما يريد قد رد علي عقبيه ويعقب يرجع والعقبى العاقبة
ولا يخاف عقبيها اي من يعقب علي عقبيه فيغيرها او يردها واقتحم
العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في المشي والمجاوزة
لها بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها
ولا مع الماضي بمعني المستقبل وقيل جعل سبحانه الاعمال الصالحة عقبة
وعملها اقتحاما لها لما في ذلك من معاناة الشدة ومجاهدة النفس وعاقبة
الدار هي العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
والدار الدنيا وعقبا وعاقبتها ان يختم للعبد بالرضوان وقوله فان فاتكم
شيء من ازواجكم الي الكفار فعاقبتم من العقبة وهي النوبة ومعناه
فجاءت عقبتكم من اداء المهر وفي الخبر معناه ان يعقب الذي ذهبت
امراته علي امراة غيرها يعني تزوجها بعقب فاذا هو تزوج امراة
اخري غيرها فان علي الامام ان يعطيه مهر امراته الذاهبة وان
عاقبتم اي اردتم معاقبة غيركم علي وجه المجازاة فعاقبوه بقدر ما
عوقبتم به ولا تزيدوا عليه وسمي الفعل الاول باسم الفعل الثاني للمزاوجة



كان المشركون قد مثلوا بقتلي احد وبحمزة واخرجت هند كبده فجعلت تلوكه وجدعوا
انفه واذنه فقال المسلمون لئن مكننا الله لنمثلن بالاحيا فضلا عن الاموات
فنزلت وقوله فاعقبهم نفاقا عن الحسن الضمير للبخل اي فاورثهم البخل
نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير لله
اي خذلهم حتي نافقوا وتمكن النفاق في قلوبهم فلا ينفك عنها حتي يموتوا
بسبب خلافهم ما وعدوا الله من التصدق والصلاح وبكونهم كاذبين
ومنه جعل خلف الموعد ثلث النفاق ويعقوب هو ابن اسحق وقوله
يرثني ويرث من آل يعقوب قيل كان زكريا من نسل يعقوب وقيل هو
يعقوب بن ماثان اخو زكريا وقيل يعقوب هذا وعمران بن موثم
اخوان من نسل سليمان بن داود كذا في الكشاف النوع الثامن عشر
ما اوله غين غرب غرابيب سود مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب
يقال اسود غربيب لشديد السواد وعن عكرمة هي الجبال السود والمغربين
مغربا الشتا والصيف والغربي المكان الواقع في شرق الغرب وهو المكان
الذي وقع فيه ميقات موسي عليه السلم غضب المغضوب عليهم اليهود
والضالين النصاري وغضب الله تع عقابه قال تع ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوي ومن زعم ان الله قد زال من شي الي شي فقد
وصفه صفة مخلوق غلب حدائق غلبا يعني ملتفة الشجر او
غلاظا اعناق النخل وغلبت الروم اي حين احتربت مع فارس بين
اذرعات وبصري فبلغ الخبر مكة فشق علي رسول الله صلي الله عليه وآله



لنصاري

والمسلمين فان فارس مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم وا
اهل كتاب وفارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا علي اخوانكم ولنظهرن
نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون غيب غيابة الجب اي
في قعره سمي بها لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك غيابة
ويؤمنون بالغيب يعني الله تع لانه لا يري ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن
العيون وان كان محصلا في القلوب وقيل ما اخبر به من الاخرة وحافظات
للغيب اي غيب ازواجهن وما من غائبة اي وما من شيء شديد
الغيبوبة والخفا الا في كتاب وعالم الغيب والشهادة اي المعدوم
والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن
الباقر عليه السلم ما لم يكن ثم كان والغيبة هي ان يقال في الرجل من خلفه ما
فيه مما يكرهه لو بلغه فاذا استقبل فتلك المهاجرة فاذا قيل ما ليس فيه فذلك
البهت قال تع ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا قال بعض الاعلام ويدخل فيها امور كنقصان يتعلق في بدنه كذكر
العمش والعور ونحوهما ونسبه كان يقول فاسق الاب وخسيس
الاب ونحوهما وخلقه كان يقول سيء الخلق بخيل ونحوهما وفعله المتعلق
بالدين ككذاب سارق كذاب ونحوهما وبالدنيا ككونه قليل الادب متهاونا
بالناس ونحوهما وثوبه ككونه واسع الكم طويل الذيل ونحوهما بل قيل ان
ذلك لا يكون مقصورا علي التلفظ به لانه انما حرم لان فيه تفهيم الغير
نقصان اخيك فالتعريض كالتصريح وكذا الاشارة والايماء والغمز والرمز
به

والكتبة والحركة وكل ما يفهم المقصود داخل في الغيبة مساو للبهتان في المعنى الذي حرم التلفظ به ومن ذلك ما روي عن عائشة انها قالت دخلت علينا امرأة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال صلى الله عليه وآله اغتبتيها وعد من ذلك المحاكاة للفعل كأن يمشي متعارجا او كما يمشي فهو غيبة النوع التاسع عشر ما اوله قاف قرب احد وانه مكان قريب اي من تحت اقدامهم يوم ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لا يبعد نداه عن احد ويتوبون من قريب اي من قبل حضور الموت وقربان ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة وقربات عند الله وصلوات الرسول المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات وصلوات الرسول لانه صلى الله عليه وآله كان يدعوا للمتصدقين بالخير والبركة ومقربة قرابة والجار ذي القربى الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب او اتصال بنسب او دين واسجد واقترب اي من الله وعن النبي صلى الله عليه وآله اقرب ما يكون العبد الى الله اذا سجد وان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقة جاز انه كير وعن الفرا اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث قضب القضب القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع قلب تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغررك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد

قال تعالى محيط بهم واي منقلب ينقلبون اي منصرف ينصرفون ونحو الصاد عليه السلام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واليه تقلبون اي ترجعون وتقلبك في الساجدين قيل في اصلاب الرجال وقيل تصرفك في المومنين وقلبوا لك الامور ربغوا لك الغوائل تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب فيه من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر والقلب العقل ومنه قوله لمن كان له قلب اي عقل ويقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك ويقلب كفيه يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فيه فاته قوب قاب قوسين اي قدر قوسين كما في الغريبين والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان النوع العشرون ما اوله كاف كبب افمن يمشي مكبا على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم او لم يكن فكبكبوا فيها اصله كبوا اي القوا على رؤسهم في جهنم من قولك كببت الاناء اذا قلبته كتب عليكم الصيام اي فرض عليكم الصيام وكتب في قلوبهم الايمان اي جمعه ويقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها الى بعض وكتب الله لاغلبن اي قضى الله وكتب على نفسه الرحمة اوجب وكتاب من الله سبق اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطي في اجتهاده او ان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه وقوله حم والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو المبين للذين انزل عليهم لانه بلغتهم



وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرايع الاسلام وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ وما فرطنا في الكتاب من شيء ما تركنا في اللوح المحفوظ من شيء من ذلك لم نكتبه ولم نثبت ما وجب ما وجب اثباته مما يختص به وقيل المراد بالكتاب القرآن لانه ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه من امور الدين والدنيا اما مجملا واما مفصلا وحتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى ينتهي ما كتب من العدة والكتابة النفسية قيل طلب كتابتها لنفسه ولها كتاب معلوم اي اجل وتصيبهم من الكتاب ما كتب لهم من العذاب ولبثتم في كتاب الله اي انزل الله في كتابه انكم لابثون الى يوم البعث كثب كثيبا مهيلا رملا سائلا ويقال لكل ما اجتمعت من يدك من رمل او تراب او نحو ذلك قد هلت ان الجبال فتتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذري كذب كذابا كذبا كسب لها ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب فيه اعمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير وقوله ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفت من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما لا يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس كعب كواعب نساء قد كعب تديهن الكوكب النجم واني رأيت احد عشر كوكبا من رؤيا المنام عن ابن عباس ان يوسف



رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلت من السماء فسجدت له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر كلب ٢ اصحاب الكلاب يقال رجل مكلب وكلاب اي صاحب صيد بالكلاب كوب اكواب اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب النوع الواحد والعشرون ما اوله لام لبب الالباب العقول واحدها لب لزب من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا واللازم واللاصق بمعنى واحد لغب لغوب اعياء لقب واللقب واحد الالقاب تقول لقبته بكذا فتلقب ولا تنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا يقال نبزه نبزا اي لقبه النوع الثاني والعشرون ما اوله نون نحب قضى نحبه اي نذره كان الموت كان نذرا فقضاه والنحب المدة ايضا والوقت يقال قضى فلان نحبه اي مات نسب النسب واحد الانساب وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وهو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا اجنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر نصب النصب العنا والمشقة التي تصيب المنتصب للامر المزاول له واللغوب الاعياء والفتور الذي يلحقه بسبب النصب فاللغوب نتيجة النصب ونصب ونصب ونصب بمعنى واحد وهو حجر او صنم ينصب فيعبد من دون الله والنصيب الحظ من الشيء ومنه قوله تعالى نصيبا مفروضا والانصاب احجار كانت منصوبة

حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وقوله مسني الشيطان بنصب
وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب
وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به
من البلاء ويغريه على الجزع فالتجا الى الله سبحانه وقوله فانصب
اي انصب في الصلوة بعد الدعاء وقيل بعد الفريضة في النافلة وعاملة
ناصبة اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل
والاغلال دائبة في صعود منها وهبوطها في حدور منها وقيل عملت
ونصبت في الدنيا في اعمال لا تجدي عليها في الاخرة نقب نقيبا ضمينا
وامينا والنقيب فوق العريف ونقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا
ويقال نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها الواحد نقب
ويقال نقبوا بحثوا وتفرقوا نكب ناكبون عادلون عن القصد
ونكبه اعرض عنه فولاه منكبه ومناكبها جوانبها وقيل جبالها
وقيل طرقها نوب اناب تاب ورجع والانابة الرجوع عن المنكر
والمنيب التائب الراجع يقال اناب ينيب انابة ومنيبين اليه
راجعين اليه النوع الثالث والعشرون ما اوله واو وجب وجبت جنوبها
سقطت على جنوبها وصب الواصب الدائم وقب وقب دخل
ووقوب الليل دخول ظلامه الباب الثالث ما اخره تاء وهو
انواع النوع الاول ما اوله الف امت الامت الاعوجاج قال
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي ارتفاعا وهبوطا ويقال النبكا



والنباك التلال الصغار قاله في الصحاح الت الالت النقصان يقال الته اذا
نقصه قال تعالى وما التناهم من عملهم اي ما نقصناهم يقال الت يالت
ولات يليت لغتان النوع الثاني ما اوله باء بغت بغتة فجاة من غير
مقدمة او جهرة تتقدمها امارة تؤذن بحلوله بهت بهت الذي كفر
وبهت ايضا انقطع وذهبت حجته وبهتانا اي باطلا وحيرة
وياتين ببهتان البهتان ان تقول في الشيء ما ليس فيه وتبهتهم تحيرهم
والمبهوت المتحير ويقال تفجاهم بيت بيت قدر بليل يقال بيت
فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى فجاءها باسنا بياتا اي ليلا
وكذلك بيتهم العدو والبيات الايقاع بالليل وقوله في بيوت اذن الله
ان ترفع يتعلق بما قبله اي كمشكوة في بعض بيوت الله وهي المساجد
او بما بعده وهو يسبح له رجال في بيوت والمراد بالاذن ان ترفع اي
تبنى او ترفع وتعظم من قدرها وقيل بيوت الانبياء وروي ذلكم عن عا
النوع الثالث ما اوله ثاء ثبت الثبات ضد الزوال قال تعالى اذا
لقيتم فئة فاثبتوا وثبته بمعنى اثبته قال تعالى يثبت الله الذين
امنوا وليثبتوك ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه النوع
الرابع ما اوله جيم جبت الجبت كل معبود مما سوى الله ويقال الجبت
السحر وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين جلت جالوت
يطلب حاله في باب جال فلا تغفل النوع الخامس ما اوله خاء
خبت اخبتوا الى ربهم اطمانوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم

اليه واخبتوا الى ربهم صفوا الى ربهم وتخبت له قلوبهم تطمئن وتخضع والمخبت
الخاضع المطمئن الى ما دعي اليه وكلما خبت زدناهم اي كلما طفئت خفت
لا تخافت بها لا تخفيها ويتخافتون يتسارون بالقول الخفي والمخافتة هي اسرار
المنطق والاستخفاء الاستتار قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من
الله وهو معهم النوع السادس ما اوله راء رفت رفاتا اي فتاتا ويقال الرفات
ما تناثر وبلي من كل شيء النوع السابع ما اوله سين سبت يسبتون بالفتح يفعلون
سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت
والنوم سباتا راحة لابدانكم وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي
وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه فاحلوا الصيد فيه تارة
وحرموه اخرى وكان الواجب عليهم ان يحرموه ويتفقوا اسحت السحت كسب
ما لا يحل والسحت الرشوة في الحكم وعن الازهري انه يسحت البركة اي يهلكها
ويسحتكم بعذاب يهلككم ويستاصلكم سكت عن موسى الغضب اي سكن
النوع الثامن ما اوله شين شتت نباتا شتى اي مختلف الالوان والطعوم
وان سعيكم لشتى اي عملكم مختلف او اشتاتا فرقا واحدهم شت ويصدر
الناس اشتاتا اي في الخير والشر شمت تشمت بي الاعداء اي تسرهم والشماتة
السرور بمكاره الاعداء النوع التاسع ما اوله صاد صوت الصوت الوسوسة قال تعالى
واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك النوع العاشر
ما اوله طاء طلت طالوت يذكر في باب طال وذكر هنا للتقريب النوع
الحادي عشر ما اوله عين عنت العنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة



من قوله اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله ودوا ما عنتم اي عنتوا
عنتكم وهو شدة الضرر والمشقة وما مصدرية وقوله ولو شاء الله لاعنتكم
اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى وشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم
اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم والعنت الفجور والزنا قال تعالى ذلك لمن خشي العنت
منكم والعنت الوقوع بالاثم قال تعالى عزيز عليه ما عنتم وما هلكتم اي هلاككم
النوع الثاني عشر ما اوله فاء فرت فراتا اعذب العذوبة فوت تفاوت
اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت شيئا فيقع الخلل
النوع الثالث عشر ما اوله قاف قنت قانتون مطيعون وقيل مقرون
بالعبودية والقنوت على وجوه من الطاعة ومنه القيام في الصلوة والدعا
والصمت قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام وقانت اناء الليل اي مصلي ساعات الليل قوت
اقوات ارزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت النوع الرابع عشر
ما اوله كاف كبت يكبتهم يصرعهم لوجوههم ويقال يكبتهم يغيظهم ويحزنهم و
وكبتوا اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا كفت كفاتا اوعية واحدها كفت
قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا
مضما يكفت اهلها تضمهم احيا على ظهرها وامواتا في بطنها يقال
يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضممته وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها
مقبرة تضم الموتى النوع الخامس عشر ما اوله لام لفت تلفتنا تصرفنا لفت
والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه ليت لا يلتكم ويالتكم

ينقصكم يقال لاته يليته والته يالته واللات والعزى ومنات اصنام
من حجارة في جوف الكعبة يعبد ولهلو ولات حين مناص اي ليس الحين حين
فرار ويقال لات انما هي لا في لتأنيث زيدت النوع السادس عشر ما اوله
ميم مقت كبر مقتا عند الله عظم بغضا والمقت البغض ومنه كان
فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم كانت العرب
اذا تزوج الرجل امراة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي ومقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم اي اذا تبين لكم سوء عنت كفركم ومقيتا
مقتدرا وقيل مقيتا لاقوات العباد والمقيت الشاهد لحافظ للشيء
موت امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله تعالى كنتم امواتا
ثم احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفة في اصلاب
ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله لهم اياهم من النطفة
والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله
اياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان ويقال الموتة الاولى التي تقع
لهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر لمسالة
منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسالة والحيوة الثانية
احياء الله اياهم للبعث وقيل ان الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله
اياهم في الذر اذ سالهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم
باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء فهذه موتتان
وحياتان النوع السابع عشر ما اوله نون نبت انبته الله نباتا هو



هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والله انبتكم من الارض نباتا اي انشاء
فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا
او نصب بانبتكم لتضمنه معنى انبتكم نحت ينحتون من الجبال بيوتا اي ينقرون
نقرا لانهم كانوا ينحتون في الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب
النوع الثامن عشر ما اوله واو وقت كتابا موقوتا اي موقتا وميقات
مفعال من الوقت ووقتت واقتت جمعت لوقت وهو القيمة النوع
التاسع عشر ما اوله ها هرت هاروت وماروت ملكان انزلا
لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة وقيل
هما من الهرت والمرت بمعنى الكسر وعليه فهما منصرفان لكونهما عربيين
هيت هيت لك اي هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله لك اي ارادتي
بهذا لك وقريب وهيت لك اي تهيأت لك الباب الرابع ما اخره
تاء وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اثث اثاث متاع البيت واحدها
اثاثة اثاثا ابن عباس مالا وقال غيره هو ما يلبس ويفترش وجمعه
اثة واثث اناث من دونه الا اناثا اي مواتا مثل اللات والعزى
ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون الانثى الصنم
بني فلان ويقرا الا اثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل
اقتت ووقتت ويقرا الا انثا جمع اناث النوع الثاني
ما اوله با بثث بث فيها فرق فيها ونشر ومنه حزني
البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي

اي يشكوه ولهذا اشد الهم ومبثوثة مفرقة في كل مجالسهم بعث انبعث
اشقاها انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع في الطاعة للباعث
واشقاها هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله ولكن الله كره انبعاثهم اي
نهوضهم للخروج والبعث الاحياء وبعثناهم احييناهم ويكون البعث
من النوم ومنه ثم بعثناهم لنعلم وبعثنا من مرقدنا ويكون ارسالا لبعثنا
من كل امة رسولا ويكون ليبعثكم فيه اي في النهار النوع الثالث ما
اوله تاء تفث التفث تنظيف من الوسخ قال النضر هو في كلام العرب
اذهاب الشعث وقال الازهري لا يعرف التفث الا من قول ابن عباس
والتفسير اذ جاء اخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين وحلق
العانة النوع الرابع ما اوله ثاء ثلث ثلاث معدول عن ثلاثة
ثلاثة قال تعالى مثنى وثلاث ورباع والثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن
مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك ووا
عد نا موسى ثلثين ليلة هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من ذي الحجة
النوع الخامس ما اوله جيم جثث اجتثت استوصلت وقلعت
يقال اجتثثته اي اقتلعته جدث اجداث قبور واحدها جدث
النوع السادس ما اوله حا حثث حثيثا اي سريعا حدث
احاديث اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر لا يقال جعلته حديثا
في الخير الاحاديث الروي جمع الرؤيا لان الرؤيا اما حديث نفس
او حديث ملك او شيطان وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل
هو معاني كتب الله تعالى وسنن الانبياء عليهم السلم وما غمض على



الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث وقوله واما
بنعمة ربك فحدث التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها
حرث تحرثون الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع
الحرث ايضا والحرث الثواب قال تعالى ومن كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
اي في ثواب عمله بتضعيف الحسنات قوله نساءكم حرث لكم اي بمنزلة
الارض التي يزرع فيها فيخرج الله تعالى منها والحرث العمل حنث الحنث
العظيم الذنب عن مجاهد والشرك عن غيره وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه
اي اثم ولا تحنث في يمينك وقيل هي اليمين الفاجرة النوع السابع ما
اوله خا خبث الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من
الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس وشجرة خبيثة
هي الحنظل عن ابن عباس وقيل الكشوث والخبائث يقال لكل شيء نجس
خبيث النوع الثامن ما اوله را رفث الرفث النكاح والرفث ايضا
الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح قال الازهري هي كلمة
جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة وعدي بالى في قوله الرفث الى
نسائكم لتضمنه معنى الافضا النوع التاسع ما اوله ضاد ضغث
ضغث كف من الحشيش او العيدان واضغاث احلام اي اخلاط
احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب
مجتمعة واحدها ضغث وهو ملا كف واضغاثها ها وليها النوع
العاشر ما اوله طا طمث يطمثهن يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية
ومنه قيل للحايض طامث والطمث الدم وطمثت المراة حاضت

النوع الحادي عشر ما اوله غين غوث يغوث اسم صنم يعبد ويغاث
الناس يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث والاستغاثة
طلب الاغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته النوع الثاني عشر
ما اوله فا فرث من بين فرث ودم لبنا الفرث ما في الكرش من السرجين النوع
الثالث عشر ما اوله لام لهث يلهث يقال لهث الكلب اذا اخرج
لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا اعيا وكذلك الطاير وقيل لما دعا
بلعم بن باعورا على موسى عليه السلم خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث
كالكلب النوع الرابع عشر ما اوله ميم مكث يمكث مكث اربعة اشهر
ونحوها المكث اللبث والانتظار وما يشتق منه يحمل عليه كامكثوا وماكثون
ونحوها النوع الخامس عشر ما اوله نون نفث النفاثات في العقد السواحر
ينفثن اي يتفلن اذا سحرن ورقين نكث نكثوا نقضوا العهد وينكثون
مثله وانكاثا جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره النوع السادس عشر
ما اوله واو ورث يأكلون التراث اي الوارث فقلبت الواو تاء وان
الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المومنون كقوله واورثنا الذين
كانوا يستضعفون الاية وعن الباقر عليه السلم هم اصحاب المهدي في اخر
الزمان وقيل الارض ارض الجنة الباب الخامس ما اخره جيم وهو انواع
النوع الاول ما اوله الف اجج اجاج ملح مر شديد الملوحة وياجوج
وماجوج اسمان اعجميان قيل كانوا يأكلون الناس وقيل كانوا يخرجون
ايام الربيع فلا يتركون اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احتملوه وعن



النبي صلى الله عليه واله احدهم لا يموت حتى يرى الف ذكر من صلبه قد حمل السلاح
وقيل انهم صنفان صنف مفرط بالطول وصنف مفرط بالقصر وفي كتاب العلل
تصريح بانهم من اولاد نوح عليه السلام وفي الكافي عن امير المومنين عليه السلم
اجناس بني ادم عليه السلام سبعون جنسا والناس ولد ادم عليه السلم ما خلا
ياجوج وماجوج النوع الثاني ما اوله با برج البرج القصر والحصن والبروج
المشيدة اي حصون مرتفعة واحدها برج والبروج في الاصل بيوت على
اطراف القصر من تبرجت المراة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس
والقمر وهي اثنا عشر برجا والبروج الكواكب العظام سميت بروجا لظهورها
قال تع والسماء ذات البروج وتبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي يبرزن
محاسنهن ويظهرنها والجاهلية الاولى هي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء
وهي الزمن الذي فيه ابراهيم عليه السلم كانت المراة تلبس الدرع من اللؤلؤ
تمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين ادم ونوح
عليهما السلم وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام ومتبرجات مظهرات
مظهرات محاسنهن مما لا ينبغي ان يظهرنه ويقال متبرجات متزينات
بهج بهيج حسن يبهج من يراه اي يسره والبهجة الحسن والسرور
ايضا النوع الثالث ما اوله ثا ثجج الثجيج شدة انصباب المطر
والدم قال تع ماء ثجاجا اي منصبا وقيل ثجاجا سيالا ومنه
قول النبي صلى الله عليه واله احب الاعمال الى الله تع العج والثج العج
رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة الدم ماء مني والنحر النوع الرابع

ما اوله جاء حجج الحجة الاسم الاحتجاج قال تع لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل والحجة البينة وجمعها حجج قال تع ثماني حجج قال تع ولله على الناس
حج البيت يقال حججت الموضع احجه حجا قصدته ثم سمي السفر الى بيت
الله الحرام حجا دون ما سواه والحج والحجج لغتان ويقال الحج الاكبر المصدر والحج
الاسم ويوم الحج الاكبر يوم النحر ويقال يوم عرفة ويسمون العمرة الاصغر وحاجه
قومه اي خاصموه حرج منه اي شك وهي عند العرب الضيق والحرجة
يؤول قول مجاهد ان من شك ضاق صدره حتى يطمئن الى الايمان وعن ابن
عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا يصل اليه كما لا تصل
الراعية الى ذلك وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق والحرج
الاثم قال تع ولا على الاعرج حرج حوج في صدورهم حاجة اي فقر
ومحنة والا حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار الشفقة عليهم
بما قال لهم فهو استثنا منقطع اي ولكن حاجة النوع الخامس ما اوله
خا خرج يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج المومن من
الكافر والكافر من المومن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما
ميتتان من الحي وقوله ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام
تسالهم اجرا على ما جيئتهم به فاجر ربك خير وثوابه خير وقوله
فهل نجعل لك خرجا اي جعلا والخراج يقع على الضريبة والفي والجزية
والغلة وقوله كما اخرجك ربك مجازا للقسم كقوله والذي اخرجك
ويوم الخروج من اسماء القيمة النوع السادس ما اوله دال درج



درجات اي منازل بعضها فوق بعض وهم درجات اي ذووا طبقات عند الله في
الفضيلة وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق وفضل فيه لان حقوقهم في
انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها او شرف وفضيلة لانهم
قوام عليهن وحراس لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد ويخصون
بفضيلة الرعاية والانفاق وسنستدرجهم من حيث لا يعلمون سنأخذهم
قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى
يصل الى العلو وفي التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم
الاستغفار النوع السابع ما اوله راء رجج رجت الارض رجا زلزلت اي
اضطربت وتحركت النوع الثامن ما اوله زاء زوج زوجناهم بحور عين
اي قرناهم بهن وليس في تزويج كتزويج الدنيا وكذلك احشروا الذين ظلموا
وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تع سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض اي الاصناف ومن انفسهم وازواجا منهم اي اصناف
من الكفرة واخر من شكله ازواج اي اجناس ومن كل فاكهة زوجان اي
صنفان صنف معروف وصنف غريب او متشابها كلان كالرطب واليابس
لا يقصر رطبه عن يابسه في الفضل والطيب وقوله ومن كل الثمرات جعل
فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها زوجين زوجين اسود
وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا وما اشبه ذلك من الاصناف
المختلفة والزوج الفرد المقرون بصاحبه وثمانية ازواج اي افراد
وهي الابل والبقر والضان والمعز الذكور والاناث واذا النفوس زوجت

اي جمعت مع مقارنتها التي كانت عليه [illegible] وقيل قرنت الارواح [illegible]
وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين والزوج اللون
وجمعه قوله تع وانبتنا فيها من كل زوج بهيج النوع التاسع ما اوله عين عرج
معارج عليها يظهرون المعارج درجات عليها يظهرون واحدتها معرج ومعراج ويعرج
اليه تقصده ومن الله ذي المعارج اي من عند الله ذي المضاعفة جمع معرج ثم
وصف المعارج وبعد حدها في العلو فقال تعرج الملئكة والروح اليه اي الى
عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره خمسين الف عام مما يعد الناس وذلك
من اسفل الارضين الى فوق السبع السموات والمعنى لو قطع الانسان من [illegible]
هذا المقدار الذي قطعته الملئكة في يوم واحد لقطعته في هذه المدة
وقيل هو يوم القيمة فهو تقدير يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو من
من الارض الى السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة عوج اعوجاج في
الدين والخلق وقوله يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يوهمون
انها قادحة فيها والداعي لا عوج له اي لا يعوج لدعائه من قولهم عوج الشيء بالكسر
فهو اعوج قال ابن السكيت كل ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج
بالفتح والعوج بالكسر ما كان في ارض او دين او معاش يقال في دينه عوج
النوع العاشر ما اوله فاء فج فج عميق مسلك بعيد غامض وفجاج مسالك
واحدها فج وكل فج بين شيئين فهو فج فروج فتوق وشقوق ومنه
قوله تع واذا السماء فرجت اي انشقت فوج جماعة ويأتون افواجا اي
القبور الى موضع الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة

مختلفة

مختلفة وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر عشرة اصناف من
امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على
صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون
ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم
وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل
القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وا[رجلهم]
وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف
وبعضهم ملبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم
فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة
الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤوسهم فاكلة الربوا واما
العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما
الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون
على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد
نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون
حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر
والخيلاء النوع الحادي عشر ما اوله لام لجي لجي منسوب الى اللجة
وهي معظم البحر ومنه حسبته لجة النوع الثاني عشر ما اوله ميم
مرج البحرين يلتقيان خلى بينهما كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها
ترعى ويقال مرج البحرين خلطهما مجاهد ارسلهما وافاض احدهما على الاخر ومرج

رجلهم
لجي
مرج

٤٢

مختلط من مارج من نار اي [illegible] من قولك مرج اذا اضطرب ولم يستقر
وقيل الذي مارج من نار اي مختلطين من نار اي من نوعين خلطا من
من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالاخر وقوله كانهن
الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان والمرجان صغار
اللؤلؤ واحدها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر مزج الشراب خلطه
بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به قال تع ومزاجه من تسنيم وسيأتي معنى
تسنيم مشج من نطفة امشاج واحدها مشج ومشيج وهو هنا اختلاط
النطفة بالدم موج يموج بعضهم يضطربون وتركنا بعضهم يومئذ يموج في
بعض اي يختلط بعضهم في بعض يعني ان ياجوج وماجوج حين
يخرجون من وراء السد مزدحمين في البلاد وروي انهم يأتون البحر فيشربون
ماءه ويأكلون دوابه ثم يأكلون الشجر ومن ظفروا به ممن لم يتحصن من الناس
ثم يبعث الله تع دودة في اذانهم فيهلكون وموج كالظلل هو
ما يعلو ويرتفع النوع الثالث عشر ما اوله نون نهج منهاجا اي طريقا واضحا
النوع الرابع عشر ما اوله واو ولج يلج في الارض يدخل فيها ويلج الجمل
يدخل والجمل قيل حبل السفينة وجمعه جمالات كما سيأتي والوليجة كل
شيء ادخلته في شيء ليس منه والرجل يكون في القوم ليس منهم فهو وليجة
فيهم ومنه قوله تع ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
اي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم ويولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فما زاد من احد نقص من

مزج
مشج
موج
نهج
ولج

الآخر

الاخر سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس [illegible]
قراءة مصغرة الباب السادس ما اوله [illegible] وهو انواع النوع الاول ما اوله باء
برح لن ابرح الارض اي لن افارق ارض مصر [illegible] برح من مكانه اي لم يزم
مكانه قال تع لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين النوع الثاني ما اوله جيم جوح
جوارح الكواسب اي صوائد وبهائم [illegible] جمح يجمحون يسرعون
[illegible] جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم يرده شيء يجمحون يميلون
ومنه دابة جموح للتي تميل في احد شقيها جنح اضمم يدك الى جناحك
والجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويدي الانسان بمنزلة جناحي
الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد
ضم جناحه اليه واضمم اليك جناحك من الرهب يقال اليد [illegible]
والجناح الاثم لميله عن طريق الحق قال تع لا جناح عليكم اي لا اثم وجنحوا
للسلم اي مالوا للصلح النوع الثالث ما اوله ذال ذبح الذبح العظيم كبش
ابراهيم عليه السلام والذبح ما ذبح والعظيم الضخم الجثة واختلف في الذ[بيح]
فقيل اسحق والاظهر في الرواية انه اسمعيل ويعضده قول النبي صلى الله
عليه وآله انا ابن الذبيحين وكذلك قوله تع بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق
النوع الرابع ما اوله راء روح روح وريحان الروح طيب النسيم والريحان
رزق ومثله العصف والريحان ومن قرا فروح اي حيوة لا موت
فيها وروح رحمة قال تع انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته وروح
منه يعني عيسى عليه السلم روح الله عز وجل احياه الله فجعله

برح
جوح
جمح
جنح
ذبح
ذبيح
روح

٤٣

فجعله روحا ونفخت فيه من روحي اضافها الي نفسه تع لانه اصطفاه علي
سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي والروح الامين جبريل عليه السلم
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي يعني الروح الذي به الحيوة من امر
ربي اي من علم ربي اي مما استاثره به وانتم لا تعلمونه والروح علي ما قال بعض
المفسرين ملك عظيم من ملائكة الله تع له الف وجه في كل وجه الف لسان
كل لسان يسبح الله تع بسبعين الف لغة لو سمعه اهل الارض لخرجت ارواحهم
لو سلط علي السموات والارض لابتلعهما من احد شقيه واذا ذكر الله تع
خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة
سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة وحده يوم
القيمة والملئكة وحدهم وهو قوله تع يوم يقوم الروح والملئكة
صفا وعن مجاهد الروح خلق لا تراهم الملئكة وبالروح من امره بالرحمة
والوحي عن امره عن قتادة وقوله واوحينا اليك روحا من امرنا الروح هنا
خلق من خلق الله تع اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله صلي الله
عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام وايدهم بروح
منه يعني الايمان وقيل هدي ويلقي الروح من امره الوحي وقيل القران
وقيل ما يحيي به الخلق اي يهتدي به فيكون حيوة وتذهب ريحكم اي
دولتكم يقال كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة وتريحون تردون
الابل عشية الي مراحها النوع الخامس ما اوله زاء زحزح عن النار
نحي وبعد عنها يقال زحزحه يزحزحه دفعه وزحزحه قبل اصله من زاح

يرتع يجعلها من الروح للسوق الشديد النوع السادس ما اوله سين سبح
سبحا طويلا اي متقلبا طويلا يعني متصرفا فيما تريد يقول لك في النهار
ما تقضي حوائجك وقرئ سبخا بالخاء اي سعة يقال سبخي قطنك اي
وسعيه ونفشيه والتسبيخ التخفيف ايضا يقال اللهم سبخ عنه الحمي اي
خفف وسبحان علم للتسبيح وانتصابه بفعل مضمر تركه اظهاره والتقدير
اسبح الله سبحانا ثم نزلت سبحان منزلة الفعل فسد مسده ودل
علي التنزيه البليغ من جميع القبائح فسبحانك تنزيه وتبرية للرب تع
وسبحان الله عما يصفون براءة الله منه ونسبح بحمدك اي نصلي و نحمد
ومسبحين اي مصلين وسميت الصلوة تسبيحا لانه تعظيم ولولا تسبحون
اي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله تع والاقرار بانه لا يشاء احد
الا ان يشاء فجعل تنزيه الله تع موضع الاستثناء ويسبحون الليل والنهار
يعني الملئكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من ابن آدم لا يشغله
شيء والسابحات سبحا الملئكة جعل نزولها كالسباح سرح تسرحون
ترسلون الابل غداة الي المرعي سطح سطحت اي بسطت سفح
دما مسفوحا اي مصبوبا ومسافحات زوان ومسافحين مثله سيح
السياحة في هذه الامة الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه
الصائم لانهما لا يطعمان بسياحتهم وسائحات صائمات وقيل مهاجرات
وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله فاذا نزل بساحتهم اي نزل بهم
العذاب فكنا بالساحة عن القوم يقال ساحة الحي للرحبة التي يدورون حوالي بيوتهم

صدر ضر
وسيحوا في الارض سيروا فيها آمنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال وذو
القعدة وذو الحجة والمحرم وفي بعض الاخبار عشر من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الاخر ولا تحسب في
الاربعة اشهر وعشرة ايام [illegible] فنزل بساحتهم
اي نزل بهم العذاب فكنا بالساحة عن القوم النوع السابع ما اوله
شين شح اشحة جمع شحيح اي بخيل والشح اللؤم وان تكون نفس المرء حريصة
علي المنع وقد احضرت الانفس الشح لانها غريزة فيها واما البخل فهو المنع نفسه
النوع الثامن ما اوله صاد صبح المغيرات صبحا في الغارة كانوا يغيرون في
وقت الصباح ومصباح سراج ثاقب مضي والاصباح الصبح وقوله
واصبحتم من الخاسرين كان بمعني صرتم من قولهم اصبح فلان عالما اي صار عالما
صرح صرح قصر بيت ممرد من قصر او غيره فهو صرح صفح اصفح
عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تعرض عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي
ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحيتك
وجانبك صفحا اي اعراضا يقال صفحت عن فلان اعرضت عنه صلح
قوم صالحين تائبين ونبيا من الصالحين قيل الذي يؤدي فرائض
الله وحقوق الناس ولئن آتيتنا صالحا اي لئن وهبت لنا ولدا سويا
قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وصالح المؤمنين من صلح منهم وفي الخبر من
طريق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله صلي الله عليه وآله بيد
علي عليه السلام وقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين واصلحنا له زوجه اي
جعلناها

جعلناها صالحة للولادة بعد ان كانت عاقرا وقيل [illegible] وكانت [illegible]
الخلق وكذلك [illegible] وقيل ردها علينا شبابها صيح فاخذ
الذين ظلموا الصيحة قيل ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فهلكوا
والصيحة [illegible] [illegible] اخذهم الصيحة
في اهل مدين وثمود النوع التاسع ما اوله ضاد ضبح والعاديات ضبحا الخيل والضبح
صوت انفاس الخيل اذا عدون [illegible] الي الفرس اذا عدا يقول اح اح
والضبح [illegible] من العدو النوع العاشر ما اوله طاء طلح
منضود الطلح ايضا شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون
لخضرته رقيق وهو رطب طيب عن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له
ثمر احلي من العسل النوع الحادي عشر ما اوله فاء فتح يستفتحون اي يستنصرون
علي المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان وعنده مفاتح الغيب اي
خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله ما ان مفاتحه وافتح بيننا
اي احكم بيننا وفتح الله عليكم بين لكم في التورية من بعثة محمد صلي الله
عليه وآله واستفتحوا اي سالوا من الله الفتح علي اعدائهم والقضاء بينهم وبين
اعدائهم من الفتاحة وانا فتحنا لك فتحا قيل هو فتح مكة وعده الله
ذلك عند انصرافه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر
وقيل فتح فارس والروم وساير فتوح الاسلام علي العموم فرح تفرح
تاشر اي تبطر وان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين واما الفرح بمعني
السرور فليس بمكروه فسح تفسحوا في المجالس توسعوا فيها من قولهم افسح عني

فلح قبح قدح قرح قمح كدح كلح لفح لمح

اي النوع يعني فلح الفلاح البقا والظفر ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال
الخير قد افلح واوليك هم المفلحون اي الظافرون بما طلبوا الباقون بالجنة
النوع الثاني عشر ما اوله قاف قبح مقبوحين مشوهين بسواد الوجوه وزرقة
العيون يقال قبح الله وجهه مخفف ومثقل وقيل مبعدون والقبح الابعاد
قدح فالموريات قدحا الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة
قرح وقروح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح قمح مقمحون
رافعين رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليه
يطاطي راسه فلا يزال مقمحا ويقال المقمح الذي جذب ذقنه الى صدره
ثم رفع راسه النوع الثالث عشر ما اوله كاف كدح كادح عامل يقال
كدح عمل وسعي كلح الكالح الذي قلصت شفتاه عن اسنانه النوع الرابع
عشر ما اوله لام لفح تلفح وجوههم النار اللفح اعظم تاثير من النفح ونفحة
من عذاب ربك ادنى شيء لقح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشجر
والسحاب كانها تنتجه ويقال لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب
وتقلبه وتصرفه ومما يوضح هذا قوله تع وهو الذي ارسل الرياح لواقح
بشري بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا حملت لمح لمحة اذا ابصره بنظر
خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح قال تع كلمح البصر او هو اقرب قيل معناه
ان اقامة الساعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرعه لوح لواحة
للبشر مغيرة لهم يقال لاحته الشمس ولوحته اي غيرته وكتبنا له في الالواح قيل
كانت عشرة وقيل سبعة وكانت من زمردة او زبرجد او ياقوت احمر وكانت

فيها التورية

مرح مسح نصح نطح نكح نوح ويح برزخ

فيها التورية وغيرها النوع الخامس عشر ما اوله ميم مرح المرح البطر والاشر وقيل
التبختر في المشي والتكبر وقيل تجاوز الانسان قدره ومستحقها الموجب عليه
مسح المسيح وهو من الالقاب المشرفة وفيه ستة اقاويل قيل سمي عيسى عليه السلم
مسيحا لسياحته في الارض واصل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها
وقيل سمي مسيحا لانه قد خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل
ليس له اخمص والاخمص ما يتجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح
ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل اصله بالعبرانية ماشيحا فعرب النوع السادس
عشر ما اوله نون نصح نصوحا فعولا من النصح ونصوحا مصدر نصحت له
نصحا ونصوحا والتوبة النصوح هي المبالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة
المعصية وقال الحسن ندم بالقلب واستغفار في اللسان وترك بالجوارح واضمار ان
لا يعود وقد مر الكلام فيها في باب توب نطح النطيحة المنطوحة حتى ماتت نفح نفحة
من عذاب ربك النفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه نكح لا تنكحوا ما نكح اباؤكم
الا ما قد سلف اي الا بالنكاح الذي عقده اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوه ان
امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في تحريمه لانه من باب تعليق المحال
نوح ارسلنا نوحا وهو نوح بن لمك بن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس النبي عليه
السلم عاش الفي سنة وثلث مائة سنة النوع السابع عشر ما اوله واو ويح كلمة
ترحم قال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها الباب السابع
ما اخره خا وهو انواع النوع الاول ما اوله با برزخ جعل بينهما برزخا اي
حاجزا وهما في راي العين ممتزجان وفي قدرة الله منفصلان وذلك البحر المجود

رسخ سلخ شيخ صخ صرخ مسخ نسخ

النوع الثاني ما اوله را رسخ والراسخون في العلم الذي رسخ علمهم وايمانهم وثبت كما رسخ
النخل في منابته النوع الثالث ما اوله سين سلخ فانسلخ منها خرج منها بكفره
كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف فيمن هو عنه وقيل حكاية
عن احد علما بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث الله محمدا صلى الله عليه واله
حسده وكفر به وقيل بلعم بن باعورا اوتي علم بعض كتب الله ودعا على قوم موسى
فعمل به ذلك واذا انسلخ الاشهر اي انقضى والليل نسلخ منه النهار اي نخرج
منه ذلك اخراجا لا يبقى منه شيء من ضوء النهار النوع الرابع ما اوله شين شمخ
شامخات عاليات ومنه يقال شمخ بانفه النوع الخامس ما اوله صاد صخ الصاخة
يعني القيمة تصخ اي تصم ويقال رجل اصخ واصلخ اذا كان لا يسمع صرخ صريخ
لهم مغيث لهم وما انا بمصرخكم مغيثكم ويستصرخه يستغيث به والصريخ
المغيث والمستغيث من الاضداد ويصطرخون فيها يتصارخون
فيها يفتعلون من الصراخ وهو الصياح باستغاثة وجد وشدة النوع
السادس ما اوله ميم مسخ مسخناهم جعلناهم قردة وخنازير النوع
السابع ما اوله نون نسخ ما ننسخ من اية على ثلثة معان احدها
نقل الشيء من موضع الى موضع اخر كقوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
والثاني نسخ الاية ان يبطل حكمها ولفظها متروك على حاله مثل نسخ قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله بقوله فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم والثالث ان تقلع الاية من المصحف ومن قلوب الحافظين
لها يعني في زمن النبي صلى الله عليه واله ويقال ما ننسخ اي نبدل ومنه

اذا

نضخ احد ادد افد امدا اود ايد برد بعد

اذا بدلنا اية مكان اية ولنستنسخ نثبت ويقال نأخذ نسخته ويقال ان الملكين
يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله له ما كان له ثواب او عقاب و
يطرح منه اللغو هلم واذهب وتعال نضخ نضاختان فوارتان بالما الباب الثامن
ما اخره دال وهو انواع النوع الاول ما اوله الف احد بمعنى الواحد قال تع قل هو
الله احد اي واحد فابدلت الواو همزة وحذفت الالف وقيل اصل احد وحد
فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه
ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدل لو امن المفتوحة الا في حرفين احد
وامراة اناة من الونا وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما يقال اليوم الاحد ادد
الاد الشيء المنكر العظيم قال تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما افد تطلع
على الافئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى وتطلع على الافئدة اي تبلغ اوساط القلوب ولا
شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تالما منه امدا غاية وطال
عليهم الامد وهو نهاية البلوغ وجمعه اماد وامدا بعيدا مسافة واسعة اود يؤده
حفظهما اي يثقله حفظهما يقال ما اداك فهو لي ائد اي ما اثقلك فهو لي اثقل ايد
ايدناه اي قويناه والايد ايضا القوة كقوله تع ذا الايد ذا القوة على العباد المضطلع
باعباء النبوة وقيل ذا القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صدر الرجل
فانفذه من ظهره فاصاب اخر فقتله وقوله اولي الايد بغير يا في قراءة عبد الله
اي اولي القوة النوع الثاني ما اوله با برد من جبال فيها من برد قيل معناه وينزل
من السماء بردا من جبال في السماء من برد والاخر فينزل من السماء امثال الجبال من
البرد واقالوا انما سمي بردا لانه برد وجه الارض اي يقشر بعد المباعدة نقيض

المقاربة قال تع باعد بين اسفارنا روي ان هولاء كان لهم قرى متصلة بعضهم الي بعض ولهم تجارة واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم العرم فمزق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم و بعدت ثمود اي هلكت يقال بعد يبعد من البعد ورجع بعيد هذا كما يقول الرجل لامر يشك ان هذا لبعيد و يعنون البعث وينادون من مكان بعيد اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تع ولله الامر من قبل ومن بعد ويكون بعض مثل عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك والارض بعد ذلك دحاها اي مع ذلك وقيل بعد هنا علي اصلها قال ابن عباس خلق الله تع الارض قبل السما فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحي الارض بعدها بيد تبيد تهلك وبادوا واباده الله النوع الثالث ما اوله ثاء ثمد ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل قيل من العرب سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد بن عوص بن ارم ممن جعله اسم حي او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه النوع الرابع ما اوله جيم جحد يجحدون منكرون بالسنتهم ما تستيقنه قلوبهم جدد تعالي جد ربنا اي عظمة ربنا يقال جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم اي عظم وقال ابو عبيدة جد ربنا سلطانه يقال زال جد القوم اي زال ملكهم وجدد الجبال طرايقها والجدد جمع جدة قال تع جدد بيض وحمر جرد الجراد جمع جرادة وهو مذكر قال تع جراد منتشر جسد والقينا علي كرسيه جسدا اختلف في الجسد الذي القي علي كرسيه فقيل انه قال ذات يوم لاطوفن الليلة علي سبعين امراة



تلد كل امراة منهن غلاما يضرب بالسيف في سبيل الله ولم يقل ان شا الله فطاف عليهن فلم تلد الا امراة واحدة جاءت بشق ولد فهو الجسد الذي القي علي كرسيه وقيل انه ولد له ولد فاستر صعد المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع علي كرسيه ميتا تنبيها علي ان الحذر لا ينفع من القدر و عجلا جسدا اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا بدنا ذا لحم و دم وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام اي وما جعلنا الانبياء ذي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام و يمشي في الاسواق جلد جلودهم اي فروجهم كما جا في التفسير جند الجند الانصار والاعوان وفلان جند الجنود وجنودا لم تروها جود الجودي اسم جبل بناحية الشام والجزيرة وقيل بالموصل استقرت عليه سفينة نوح عم وعن مجاهد بالجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات وفي الخبر الجودي فرات الكوفة جهد جهد بالضم وسع وطاقة وجهد بالفتح مشقة ومبالغة وعن الشعبي الجهد في الفتنة والجهد في العمل جيد في جيدها حبل من مسد اي في عنقها والجيد العنق النوع الخامس ما اوله حا حدد حاد الله ورسوله شاق الله اي عادا الله وخالفه ورسوله ويحادون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله و يعادونهما وقيل الاشتقاق في اللغة كقولك يجانب الله ورسوله اي يكون في حد في حدود الله حدها حده الله وبينه لعباده وامرهم ان لا يتعدوها ولا يقصروا عنها قال تع و تلك حدود الله فلا تعتدوها والحد النهاية التي اذا بلغها المحدود له امتنع وبصرك اليوم حديد اي حاد صيغة للمبالغة حرد علي حرد



ا علي قصد يقصد حرد وحرود قصد و منع حصد حصيدا خامدين ومعناه والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية وقوله ومنها قايم وحصيد يعني القرا التي هلكت منها قايم اي ثبتت حيطانه ومنها حصيد قد امحي اثره كالزرع القايم علي ساقه والمحصود وحب الحصيد اراد الحب الحصيد وهاهنا اضيف الي نفسه لاختلاف اللفظين وعن الازهري حب الزرع الحصيد اي البر والشعير وكل ما حصد حفد حفدة خدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو المراة من زوجها الاول حمد الحمد لله بن عرفه حمدت الشي رضيته واحمدته وجدته محمودا و ذهب ناس ان الحمد الشكر لما قيل الحمد لله شكرا قال والمصدر يخرج من غير لفظه قيل صبرا والشكر الثنا وكل شاكر حامد ولا عكس والحميد هو الله المستحمد الي عباده بنعمه حيد تحيد اي تنفر وتهرب ويقال حاد عن الشي حيدا اي مال ومنه قوله الله تع ذلك ما كنت منه تحيد النوع السادس ما اوله خا خدد الاخدود شق في الارض جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان علي دين اليهود ممن لم يرجع عن دين النصارى الي دين اليهود احرقه خضد سدر مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع خلقه خلقه المخضود خلد اخلد الي الارض اي مال الي الدنيا والي شهوات الارض واتبع هواه في ابناء الدنيا ولدان مخلدون مبقون ولدا لا يهرمون ولا يتغيرون





ويقال مخلدون مسوّرون ويقال مقرطون ومحلون واخلده اي خلده جعله مخلدا قال تع يحسب ان ماله اخلده حمد خامدون ميتون النوع السابع ما اوله ذال ذود تذودان تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما النوع الثامن ما اوله را ردد ارتد علي اثارهما قصصا رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه ومثله فارتد بصيرا اي رجع بصيرا كالاول مرة والايدي في افواههم اي عضوا انامله حنقا وغيظا مما اتتهم به الرسل كقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اومئوا الي الرسل ان اسكتوا و يرتد اليك طرفك قال الفرا ياتيك من مد بصرك وقيل تفتح عينيك وقيل يبلغ البالغ نهاية بصرك رشد لعلهم يرشدون اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون واليه رصد ارصادا توقفا ويقال ارصدت له الشي اذا جعلته له عدة والارصاد في الشر وعن ابن الاعرابي رصدت وارصدت في الخير والشر جميعا وكل مرصد المرصد الطريق والجمع مراصد وان ربك لبالمرصاد اي الطريق المعلم الذي يرصدون به وقوله ان جهنم كانت مرصادا اي معدة من قولهم ارصدت له بكذا اذا اعددت له وقته وقوله من خلفه رصدا حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع للراصد قال تع يجد له شهابا رصدا رعد رعد وبرق روي عن النبي صلي الله عليه واله ان الله تع ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به

السحاب وقال اهل التفسير الرعد صوت السحاب والبرق نور وضيا يصحبان
السحاب رغد رغدا كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر رفد
عطاء وعون ايضا وبئس الرفد المرفود اي بئس عطاء المعطى وقيل بئس
عون المعان رقد مرقدنا منامنا الذي كنا فيه نياما لان احياءهم كالانتباه
من الرقاد وقيل انهم عدوا اهوالهم في قبورهم بالاضافة الى اهوال القيمة
رقادا وروي عن علي عليه السلم انه قرا من بعثنا على من الجارة ركد رواكد
على ظهره اي سواكن رود وراودته عن الازهري هو كناية عما يريد النساء
من الرجال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى وامهلهم رويدا تصغير
رود واصله من رادت الريح ترود رودا تحركت حركة خفيفة زبد
النوع التاسع ما اوله زاي زبدا الزبد الملو البعير والفضة قال تع واحتمل السيل
زبدا اي رفعه النوع العاشر ما اوله سين سجد ان المساجد لله قيل
هي المساجد المعروفة التي يصلي فيها لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها
صنما وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان
واليدان والرجلان واحدها مسجد وادخلوا الباب سجدا متطامنين
مجنبين وساجدين لله شكرا سدد سديدا قصدا الى الحق والسداد
القصد الى الحق والقول بالعدل يقال سدد السهم نحو الرمية كما قالوا
سهم قاصد وسدين وسدين فتحا وضما جبلين قال تع اذا بلغ بين
السدين اي الجبلين الذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح
وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم

لانه فعل

رغد
رفد
رقد
ركد
رود
زبد
سجد
سدد

لانه فعل بمعنى مفعول فعله الله وخلقه والمفتوح مصدر فهو حدث
يحدثه الناس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا جعلهم
كالحاصلين بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم فلا تأمل
لهم ولا استبصار لجعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون ولا يعطفون
اعناقهم نحوه سرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع السراد
والزراد تبدل من السين زاي وقدر في السرد اي لا تجعل مسمار الدرع
دقيقا فيقلق ولا غليظا فيقصم الحلق والسرد تتابع بعض الحلق الى بعض
سرمد السرمد الدائم وسرمدا دائما سمد سامدون لاهون والسامد
على خمسة اوجه اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين والخاشع
وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل رافع راسه وعن المبرد القائم
في تحير سند خشب مسندة وهو وصف لهم فقيل شبهوا
في عدم الانتفاع بحضورهم المسجد بالخشب المسندة الى الحائط او
بالاصنام المنحوتة وقد مر الكلام في ذلك في باب خشب سود
السيد الرئيس والفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها والسيد
الذي يفوق في الخير والسيد المالك النوع الحادي عشر ما اوله شين
شدد بلغ اشده اي منتهى شبابه وقوته واحدها شد مثل فلس
وافلس ويقال الاشد ثلاثا وثلاثين سنة والاستوى اربعين سنة
واشد اليتيم ثمانية عشر سنة وقيل الاشد من خمسة عشر سنة الى
اربعين سنة وهي القوة والجلادة في البدن والعقل ويقال الاشد

سرد
سرمد
سمد
سند
سود
شدد



ويقال الاشد اسم واحد لا جمع له وعنترة الاكلة وهو الرصاص والاشد
والشد عبارة عن الخذلان والطبع قال تع واشدد على قلوبهم وسنشد
عضدك باخيك سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة
لان العضد قوام اليد شرد شرد بهم من خلفهم طرد بهم من وراءهم
وافعل بهم فعلا من القتل يفرق وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم من
خلفهم سمع بهم بلغة قريش شهد ويقوم الاشهاد من الملئكة
والنبيين عليهم السلم او من جوارحهم جمع شاهد وشاهد ومشهود
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وقيل الشاهد محمد صلى الله
عليه واله كما قال تع وجئنا بك شهيدا على هؤلاء والمشهود يوم
القيمة كما قال تع وذلك يوم مشهود ويتخذ منكم شهداء اي ويكرم
ناسا منكم بالشهادة يريد شهداء احد واكتبنا مع الشاهدين اي
مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد صلى الله عليه
واله لانهم شهداء على الناس وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم
لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها
وكان صبيا في المهد والقى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله
وهو شاهد القلب ليس بغافل وان قران الفجر كان مشهودا اي بالجماعة
الكثيرة اي يسمع الناس القران فيكثر الثواب وعن الصادق عليه السلم
قال يعني الصلوة صلوة الفجر تشهدها ملئكة الليل وملئكة
النهار وسياتي واشهدهم على انفسهم في باب اخذ شيد قصر

مشيد

شرد
شهد
شيد

مشيد مبني بالشيد وهو الجص ويقال مشيد مطول مرتفع يقال شاد
بناءه وشيده اطاله وانما قال بتذكره لانه بدو واللايق بهذا اشاد وتشييد
النوع الثاني عشر ما اوله صاد صدد الصديد قيح ودم وقيل ما سال من جلود
اهل النار وصدها ما كانت تعبد اي منعها من الايمان عبادة الاوثان الشمس يقال
صده صدا وصدودا اي صرفه ومنعه ويصدون قرئ بضم الصاد وكسرها
واختلف في معنى الاية قيل انه لما نزل انكم وما تعبدون حصب جهنم قالوا
للنبي الست تزعم ان عيسى بن مريم نبي وقد علمت ان النصارى يعبدونه وعزير
يعبد والملئكة فان كان هؤلاء في النار فقد رضينا ان نكون نحن والهتنا
في النار معهم فمن قرا يصدون بالكسر اي يضجون وترفع لهم جلبة فرحا
وجذلا وضحكا ومن قرا بالضم من الصدود اي يصدون عن الحق ويعرضون
عنه وقيل هو من الصديد وهو الجلبة صعد صعيدا طيبا ترابا نظيفا
والصعيد وجه الارض والصعيد الطريق لا نبات فيها وكذلك الزلق وصعيدا
زلقا صعيدا شاقا يقال يصعد في الامر اي يشق علي وساره قه
صعودا اي عقبة شاقة يقال انها نزلت في الوليد بن المغيرة فانه
يكلف ان يصعد جبلا من النار من صخرة ملسا فاذا بلغ اعلاها لم يترك
ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك وتصعدون الاصعاد
الابتداء في السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض
والابعاد سواء كان في الصعود او حدور ومن قرا تصعدون بالفتح
اراد طلوع العقبة فرارا او قوله كانما يصعد في السماء تشبيه مبالغة

صدد
صعد

في صعوده بمعنى يزاوله مما لا يقدر عليه فان صعود السما مثل فيما يبعد عن
الاستطاعة وتنبيه على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود وقوله عذابا
صعدا الصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد اي يعلو
ويغلبه فلا يطيقه واليه يصعد الكلم الطيب اي يقبله لان كلما يتقبل الله تع
يوصف بالرفع والصعود ولان الملئكة يكتبون اعمال بني آدم ويرفعونها
الى حيث يشاء لقوله ان كتاب الابرار لفي عليين صفد الاصفاد الاغلال
واحدها صفد ومنه قوله تع مقرنين في الاصفاد صلد صلدا يابسا املس
جمع صلد وصلود وعود ليس في قدحه صلادة لا يقدح حين النار صمد الصمد السيد
الذي يصمد اليه ليس فوقه احد والصمد ايضا الذي لا جوف فيه والصمد
الدائم الباقي وقيل الذي ينتهي اليه السودد وصمدت الصمدة قصدت
قصده صيد الصيد كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله
فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد النوع الثالث عشر ما اوله
ضاد ضدد الضد العون عن الفرا واعداء عن عكرمة قال الاخفش
الضد واحد وجمع والاصنام عن الازهري وفسر قوله تعالى
سيكونون عليهم ضدا بضد العز وهو الذل والهوان او يكونون
عليهم عونا النوع الرابع عشر ما اوله طا طود الطود الجبل ومنه
قوله تع كالطود العظيم النوع الخامس عشر ما اوله عين عبد عابدون
خاضعون اذلا من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه
واياك نعبد اي نخصك بالعبادة وهي ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية

وهي

وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل فانا اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون ان للرحمن
ولدا فانا اول الانفين والجاحدين لما قلتم والعباد جمع عبد كالعبيد وهو خلاف
الحر وعبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك ومحل عبدت الرفع بانه
عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمعنى
تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل النصب والمعنى
انما صارت نعمة علي لان عبدت بني اسرائيل عتد عتيد حاضر معد وقد
مر الكلام فيه في باب رقب واعتده اعتادا اي اعده ليوم ومنه قوله تع واعتدت
لهن متكا يتكين عليه من نمارق عدد العادين اي الحساب ومنه احصى
كل شي عددا ويجوز ان يكون بمعنى معدود فيكون حالا وفسر قوله تع
واسال العادين بالملئكة تعد الانفاس ومنه نعد لهم عدا واعدت
للمتقين اي هيئت لهم والايام المعدودات ايام التشريق وقوله لن تمسنا
النار الا اياما معدودات اي موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة
العجل وهي اربعون يوما كما في التفسير وقوله دراهم معدودة اي قليلة
فكانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما
وقيل اثنان وعشرون درهما وطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن
والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعهن فيه وهو الطلاق للعدة
لانها تعتد بذلك الطهر من عدتها والحيض لطهرهن الذي يحصينه
من عدتهن وهو مذهب اهل البيت عليهم السلم والشافعي عضد
اعوانا ومنه قولهم قد عاضده على امره اي اعانه عليه وعضده
عضدا

اعضده اعانه والعضد الساعد وسنشد عضدك باخيك سنقويك به ونو
وقدمر بيانه عقد عقدة من لساني رتة كانت في لسانه لما روى في حديث
الجمرة او الذي بيده عقدة النكاح الزوج المالك لعقده وحله وقيل الولي الذي
يلي الصغيرة والعقود العهود والوفا بالعقود القيام بمقتضى العهود وقوله
بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية
وقرى عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يواخذكم بما نكثتم ما عقدتم
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدتهم ايديكم نسب
العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده معاهده عند المعاهدة يقال تركت
تاكيد العقد الموالاة الثابتة في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها فيكون للحليف
السدس ثم نسخ هذا الحكم باية اولي الارحام عمد بغير عمد ترونها
اي خلقها مرفوعة بلا عمد وقيل لا ترون تلك العمد وهي قدرة الله
تع وعن ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل
الا هذا وقولهم اهاب واهب وذات العماد ذات الطول والبنا
وقيل اهل عمود اي كانوا بدويين اهل خيام وقوله تع في عمد
ممددة قرئ بضمتين وبفتحتين وهذا تاكيد لاياسهم من الخروج وا
وايذان بحبس الابدان اي يوصد عليهم الابواب وتمدد على الا
الابواب العمد استيثاق في استيثاق نعوذ بالله من غضبه واليم عذابه
عند عنيد وعنود ومعاند معارض لك بالخلاف عليك عود
معاد مرجع قال تع لرادك الى معاد وقيل الى مكة وقيل معاد الجنة

وعاد

وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم عهد العهد الحفاظ ورعاية
الحرمة ومنه قوله عليه السلام ان حسن العهد من الايمان اي رعاية المودة
والعهد الامان ومنه قوله تع فاتموا اليهم عهدهم والعهد اليمين والموثق
والوصية ولقد عهدنا الى ابراهيم اي وصيناه وامرناه ومثله عهد الينا اي
امرنا في التورية واوصانا ومثله ولقد عهدنا الى آدم اي وصيناه بان لا
يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية يقال عهد الملك الى فلان
واوعز اليه بكذا يعني تقدم اليه به قال تع الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا
تعبدوا الشيطان وفي الخبر عهد نا اليه يعني في محمد والاوصياء من بعده
فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا والذين ينقضون عهد الله اي
العهد الماخوذ بالعقل وهو الحجة القايمة على عباده او الماخوذ
بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه
واتبعوه وقوله تع وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي وفاء عهد وقوله
قل اتخذتم عند الله عهدا اي جزاء ووعدا بما تزعمون والذين
يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفا
بالامانات وقوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذ العهد الاستظهار
بالايمان والاقرار بالوحدانية لله تع وتصديق انبيائه واوليائه
واوفوا بعهدي اي بما ضمنتم من الطاعة اوف بعهدكم اي بما ضمنت
لكم من الجنة ومنه العهدة في البيع وقوله لا ينال عهدي الظالمين
اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي الي بالامامة وانما

ينال عهدي الظالمين ظلماً وفيه دلالة على وجوب العصمة للامام لان من ليس بمعصوم
ظالم اما لنفسه او لغيره وعند علي السلام من عبد صنماً او وثناً لا يكون اماماً
وقوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي اذ القوا حرباً مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ثبتوا او قاتلوا حتى يستشهدوا عيد العيد كل يوم مجمع
وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور والعيد عند العرب الوقت
الذي يعود فيه الفرح والحزن ايضاً النوع السادس عشر ما اوله فاء فرد فرادى
جمع فرد ومعنى جئتمونا فرادى اي فرداً فرداً كل واحد منفرد من شفيعه و
شريكه في الغي فسد الشيء يفسد فساداً خلاف صلح فهو فاسد وقوله
ظهر الفساد في البر والبحر فسر بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق
البركات من كل شيء وقيل هو قتل بن آدم اخاه واخذ السفينة غصباً
وقيل اريد بالبحر القرى كما سياتي فند تفندون تجهلون ويقال تعجزون
في الرأي واصل الفند الخرف يقال افند الرجل اذا خرف وتغير عقله ثم قيل
فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك فود نقلب افئدتهم وابصارهم
اي نطبع على قلوبهم وابصارهم فهم لا يفقهون ولا يبصرون وتطلع على
الافئدة اي اوساط القلوب جمع فؤاد النوع السابع عشر ما اوله قاف
قدد كنا طرائق قدداً اي فرقاً فرقاً مختلفة الاهواء وواحد القدد
قدة واصله في الادم يقال لكل ما قطع قدة وجمعها قدد وسياتي ذكر ذلك
في باب الطاء وقدت قميصه من دبر اجتذبته من ورائه فانقد قميصه
والقد الشق طولاً والقط الشق عرضاً قرد القرد واحد القرود ويجمع على قردة

عيد — فرد — فسد — فند — فود — قدد — قرد

ايضا قال

ايضاً قال لهم كونوا قردة خاسئين اي باعدين ومبعدين قعد القواعد من
البيت قواعد البيت اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء العجائز
واللاتي قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن عن الحيض والحبل واحدتهن
قاعد بغير هاء وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد المقاعد كالجليس والتقدير
عن اليمين وعن الشمال قعيد من المتلقين اي الملكين الحافظين الذين
ياخذان ما يتلفظ به فترك احدهما لدلالة الاخر عليه قصد اقصد في
مشيك اي اعدل ولا تتبختر فيه ولا تدب دبيباً والقصد ما بين الاسراف
والتقصير وكذا امة مقتصدة عادلة غير غالية ولا مقصرة وقيل متوسطة
في عداوته قلد له مقاليد السموات والارض اي مفاتيحها واحدها
مقليد ويقال هو جمع لا واحد له والقلائد الابل المقلدة كان الرجل يقلد
بعيره من لحاء شجر الحرم فيامن بذلك حيث سلك والقلائد ايضاً ما يقلد به
الهدي من نعل وغيره النوع الثامن عشر ما اوله كاف كبد اي في شدة ومكابدة
لامور الاخرة والدنيا كند الكنود الكفور ويقال كند النعمة اذا كفرها
وجحدها كود كاد يزيغ قلوب فريق منهم اي قارب يقال كاد ان
يفعل كذا اي قارب وهم ولم يفعل كيد كيدهم مكرهم وحيلتهم ويكيدون
اي احتالوا في امري وكدنا ليوسف اي كدنا اخوته حتى ضممنا اخاه
اليه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئة بالذي يقع به الكيد
قال ان كيدي متين النوع التاسع عشر ما اوله لام لبد لبداً كثيراً من
التلبيد كانه بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش والبداً
جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة اي كادوا يركبون على النبي صلى الله عليه وآله

قعد — قعيد — قصد — قلد — كبد — كند — كود — كيد — لبد

في القرآن وشهود لاستماعه لحد الالحاد الميل عن الحق وملتحداً اي معدلاً
وحيلاً اي ملجأ يميل اليه فيجعله حرزاً ويلحدون في اسمائه يعوزون في اسمائه عن
الحق من لحدت جزت وملت ولحدت جادلت ايضاً لدد الد الخصام
شديد العداوة والجدال للمسلمين ولد جمع الد وهو ما ذكرنا النوع العشرون
ما اوله ميم مجد مجيد اي شريف رفيع تزيد فخره على كل فخر وشرفه
على كل شرف من فوقه كل مجيد الدابة علفاً اي اكثر ورودها مدد مد الظل من
اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكناً اي دائماً لا يتغير يعني
لا شمس معه وقيل مد الظل جعله ممتداً منبسطاً لينتفع به الناس ولو شاء
لجعله ساكناً اي لاصقاً باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد
ومعنى جعل الشمس دليلاً عليه ان الناس يستدلون بالشمس وباحوالها
في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتاً في مكان وزائلاً ومنبسطاً ومتسعاً
ومتقلصاً ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة وسياتي
معنى القبض في بابه ويمدهم يزيدون لهم الغي ومد الارض بسطها طولاً
وعرضاً لتثبت عليها الاقدام واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال
جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعاً صفصفاً
ويمدهم في طغيانهم من مد الجيش وامده اذا زاده وقواه لا انه من
المد في العمر ومد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحساناً للمنظور اليه
واعجاباً به وتمنياً ان يكون ذلك له ومنه قوله تع ولا تمدن عينيك
الاية قال بعض الزهاد يجب غض البصر عن ابنية الظلمة

لحد — لدد — مجد — مدد

وملابسهم

وملابسهم المحرمة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم
وكالمغري لهم على اتخاذها مرد ممرد مملس ومنه الامرد الذي لا شعر له
على وجهه ومريداً مارداً اي عاتياً ومعناه الذي قد عري من الخير وظهر شره من قولهم
شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها ومردوا على النفاق اي عتوا
ومرنوا وجروا عليه وشيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك مسد
قيل انه السلسلة التي ذكرها الله تع في القرآن في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من
دبره وتلوى سايرها على جسده وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد حبال
من ضروب اوبار الابل وقيل المسد الحبل المحكم فتلاً من اي شيء كان تقول مسدت
الحبل اذا احكمت فتله ويقال امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في
خلقها اضطراب مهد مهاد فراش ويمهدون يوطئون لانفسهم منازلهم كما
للنفس يوطئ مهده فراشه وسواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده
ومثله فنعم الماهدون اي نحن ميد تميد تتحرك وتميل ومنه قوله تعالى والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم والمائدة الخوان الذي يكون
عليه الطعام ماخوذ من الميد وهو العطاء النوع الواحد والعشرون ما اوله نون نجد
فهديناه النجدين اي طريق الخير والشر ندد انداداً امثالاً ونظراء واحدهم ند
نضد طلع نضيد يعني نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في
كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ويقال نضيد اي منضود جنب بعضه
الى جنب بعض وقوله من سجيل منضود اي نضد في الارسال بتتابع
بعضه على بعض والصق به نفد تنفد اي تفنى ونفد الجراي فني نكد

مرد — مهد — ميد — نجد — ندد — نضد — نفد — نكد

نكدًا قليلا عسرًا النوع الثاني والعشرون ما اوله الواو وَأَد الموؤدة بنت تدفن حية
وَادَ وفرعون ذي الأوتاد قيل كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت وَجَد
من وجدكم اي من سعتكم ومقدرتكم من الجدة وَدَد ودٌ صنم وَدًّا وسواعًا ويغوث
ويعوق ونسرا اصنام للعرب اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان و
يغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث وَرَد
وِردًا مصدر ورد يرد ورودا او ورودا وفي التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم
وردًا اي عطاشا والورد الماء والورد الذي يورد وبئس الورد المورود اي
المورد الذي يردونه النار لان الورد لا يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد
والنار ضده وحبل الوريد الحبل الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
والوريد ان عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب انهما من الوتين وسمي
وريدا لان الروح ترده ووارده الذي تقدمهم الى الماء ويستقي لهم وَعد موعدك
اي عهدك عن مجاهد ومثله فاخلفتم موعدي وعدهم اي عدهم المواعيد
الكاذبة من شفاعة الآلهة وتمني البقاء وطول الأمل والا عن موعدة وعدها
اياه اي وعدها ابراهيم اياه وهي قوله سأستغفر لك ربي وقل لكم ميعاد يوم
اي ميقات يوم ينزل بكم فيه ما وعدتموه والوعد يستعمل في الخير والشر والوعيد
والوعيد والايعاد في الشر قال تع وفي السماء رزقكم وما توعدون اراد بالرزق
المطر وبالوعد الجنة والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك الموعد
وَصَد موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اطبقته والوصيد
فناء الدار وقيل عتبة الباب وَفَد وفدًا ركبانا على الابل واحدهم وفد وَقَد

وقودها

وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقدت النار وقودا
واستوقد بمعنى اوقد ومثله الذي استوقد نارا او قدلي يا هامان على الطين
اي فاجج النار على الطين واتخذ الآجر وَلَد ولدان مخلدون صبيان واحدهم
وليد ومخلدون باقون ولدانا لا يهرمون والوليد الصبي لقرب عهده من
الولادة النوع الثالث والعشرون ما اوله الهاء هَجَد التهجد التيقظ بما ينفي
النوم والهجود النوم وعن المبرد التهجد عند اهل اللغة السهر الصلوة هَدَد
هدًّا سقوطا والهدة وقع صوت الحائط والهدهد طائر معروف وفي الخبر
ان ابا حنيفة سأل الصادق عليه السلام كيف تفقد سليمان الهدهد من
بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدكم الدهن
في القارورة فضحك ابو حنيفة وقال كيف لا يرى الفخ في التراب ويرى
الماء في بطن الارض قال يا نعمان ما علمت انه اذا نزل القدر غشي البصر هَوَد
هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة ويقال كانت اليهود
تنسب الى يهود بن يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال هودا
قال بن عرفة هو من الهوادة من السكون والموادعة وقوله يا ايها الذين
هادوا اي تهودوا وكانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه
وهود هو بن عبد الله بن رباح الجلود بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح عليه السلام هَمَد هامدة يابسة ميتة يقال همد الشجر اذا بلي وكذلك الثوب
والنار همدت بالكسر طفئت الباب التاسع ما آخره ذال وهو انواع
النوع الاول ما اوله الف اَخَذ واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم
على انفسهم الست بربكم ونصب لهم دلايل الربوبية وركب في عقولهم
ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم
قالوا بلى كراهة ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه عليه بدليل
واخذه بذنبه عاقبه عليه قال تع لا تؤاخذني بما نسيت وقال ثم اخذتها و
ويأخذ الصدقات اي يقبل الصدقات اذا صدرت عن خلوص النية النوع
الثاني ما اوله جيم جَذَذ جذاذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ يعني مستاصلين
مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد يقال جذ الله دابرهم اي استاصلهم
ومجذوذ مقطوع يقال جذذت وجددت اي قطعت النوع الثالث ما اوله
حاء حَنَذ حنيذ مشوي في حذ الارض بالرضف وهي الحجارة وقيل هو الذي يقطر
يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين حَوَذ استحوذ
عليهم الشيطان استولى عليهم من حاذ الحمار العانة اذا جمعها وساقها غالبا عليها
يقال استحوذ على الشيء غلب خرج مخرج الاصل كاستصوب والم نستحوذ عليكم
اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم النوع الرابع ما اوله عين
عَوَذ معاذ الله وعوذ الله وعياذ الله بمعنى واحد اي استجير بالله
النوع الخامس ما اوله لام لَذَذ لذة للشاربين لذيذة وعن بن الاعرابي
اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية لَوَذ لواذا مصدر لاوذته اي يلوذ بعضهم
ببعض فيستتر به النوع السادس ما اوله نون نَبَذ انتبذت من اهلها
اذا اعتزلتهم يقال قعد نبذة ونبذة اي ناحية وانبذ اليهم على سواء

كانه من

كانه من نابذ الحرب كاشفه ونبذ فريق منهم نقضه واصل النبذ الطرح لكنه
يغلب في ما ينسى نَقَذ انقذكم اي خلصكم يقال انقذه من فلان واستنقذه منه
بمعنى اي نجاه وخلصه النوع السابع ما اوله واو وَقَذ الموقوذة المضروبة حتى
توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة الباب العاشر
ما آخره را وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اَثَر الأثر ما بقي من رسم الشي
قال تع فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر فرس الرسول روي ان موسى عليه
السلم لما حل ميعاد ذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل عليه السلم راكب حيزوم
فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض قبضة
من موطيه فلما سأل موسى ع عن ذلك تالله لقد آثرك الله علينا فضلك الله علينا
ويقال له عليه اثرة اي فضل واثره واثارة من علم بقية من علم تؤثر عن الاولين
اي تسند اليهم وقوله سنكتب ما قدموا واثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما
سنوه بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله ما قدمت واخرت اثار الاعمال
ما بقي منها فانظر الى اثار رحمة الله وقوله انا على اثارهم مقتدون اي بسنتهم
في الدين ويقال خرجت في اثره واثره قال تع هؤلاء على اثري واثرت
الحديث اذا رويته عن غيرك يقال حديث ماثور قال تع ان هذا الا
سحر يؤثر اي ما يقوله سحر يؤثر عن اهل بابل واثره على نفسه قدمه الله
تع ويؤثرون على انفسهم بل تؤثرون الحيوة الدنيا اَجَر الاجر جزاء
العمل واحد الاجور قال تع واتوهن اجورهن يعني صدقاتهن واجر
فلان فلانا اذا اخذه باجرة قال تع على ان تاجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا لي

اخر أخريكم آخركم قال تع والرسول يدعوكم في أخريكم اي في خلفكم فلم يلتفت منكم أحد والآخر خلاف الاول كما قال تع هو الاول و الآخر و الاخرة خلاف الدنيا وقوله فاذا جاء وعد الآخرة اي قيام الساعة وقوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة هي ملة عيسى عليه السلم لانها آخر الملل والتأخير نقيض التقديم قال تع ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر ازر ازري اي عوني وظهري ومنه قوله تع فآزره فاستغلظ فاستوى اي اعانه وآزر اسم ابي ابراهيم ع قال تع لابيه آزر كلهم قرئ بفتح غير يعقوب قرئ فرفعها على النداء اسر اسرهم خلقهم والأسير المأسور وعن الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلثة وكان اسيرهم يومئذ المشرك اشر الأشر المرح والبطر قال تع سيعلمون غدا من الكذاب الأشر وربما كان المرح من النشاط اصر الأصر الثقل والعهد سمي به لانه يوصر اي يشد قال تع واخذتم على ذلكم اصري والأصر الذنب أيضا وعلى هذه الوجوه فسر قوله تع ولا تحمل علينا اصرا اي عهدا نعجز عن القيام به وقيل ثقلا وقيل ذنبا يشق علينا واصرهم مثل قتلهم انفسهم وقرض الجلد اذا تنجس امر ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا بمعروف والامر نقيض النهي قال تع ولا يأمركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا وان الملأ يأتمرون بك اي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون وامرناهم بالتشديد اي جعلناهم امراء ويقال امرنا من الامر امرناهم بالطاعة وقوله في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملكتها والمقسمات امرا الملئكة عن علي عليه السلم

تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها وعن مجاهد تتولى الملئكة تقسيم امر العباد جبرائيل للغلظة وميكائيل للرحمة وملك الموت يقبض الارواح واسرافيل للنفخ ويحفظونه من امر الله اي من بأسه متى اذنب بالاستمهال او الاستغفار له او يحفظونه من المضار ويراقبون من اجل امر الله تعالى وقوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل ان معناه ان اقامته واحيا جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله وان يوما عند ربك كالف مما تعدون وقوله وما امرنا الا واحدة كلمح اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد قوله كن والمراد انا اذا اردنا تكوين شي لم يلبث كونه وقوله هيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم وقوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا وشيئا امرا اي شديدا ويقال عجبا وقوله يتنزل الامر بينهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن ويدبر بتدبير الله فيهن النوع الثاني ما اوله با بتر الابتر الذي لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره بحر البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا بحروه فاكله الرجال والنسا وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على النسا لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنسا والبحر مقابل البر وهو كل ماء مالح وقوله ظهر الفساد في البر والبحر قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل اريد بالبحر القرى بدر بدار مبادرة اي سابقه ومنه سمي البدر لانه يبادر الشمس اي يسبق

طلوعها بطلوعه وبدر اسم موضع فيه ماء لرجل اسمه بدر قال تع لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بذر التبذير التفريق ومنه قولهم بذرت الارض اي فرقت في الارض البذر فيها اي الحب والتبذير في النفقة الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والاخوة هنا التشاكل وقد مر الكلام فيها في باب اخا برر البر الدين والطاعة قال تع ولكن البر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله واسال القرية ويجوز ان يسمي الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك رجل عدل ورضى فعلى هذا يجوز ان يكون البر الاتساع في الاحسان والزيادة وبهذا سميت البرية لاتساعها والبر اسم جامع للخير والبر الصلة ومنه بررت والدي وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا اي الجنة عن السدي والبر البار قال تعالى وكان برا بوالديه اي بارا والبررة جمع بار قال تعالى كرام بررة والبر الصادق والجمع ابرار قال تعالى وتوفنا مع الابرار وقال تعالى ان الابرار يشربون وانه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل كذي من عادته الاحسان وبر فلان في يمينه اي صدق قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا بسر باسره متكرهه وقوله عبس وبسر اي كلح في وجهه وكره بشر باشروهن بمعروف اي جامعوهن بمعروف والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة والبشرة ظاهر الجلد ومنه سمي البشر لظهورهم قال تعالى لواحة للبشر وبشرى وبشارة اخبار بما يسر قال تعالى يا بشراي هذا غلام وقد تستعمل البشارة في الشر قال تعالى فبشرهم بعذاب اليم وانما سميت بشارة لانها تتبين

بشرة من يبشر من شرها وقيل بشري اسم صاحب له ناداه ولهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة اي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او يرى له في الدنيا وفي الاخرة هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح للجنة ويستبشرون بنعمة من الله وفضل يفرحون والرياح مبشرات تبشر بالمطر ومبشرا برسول يعني عيسى عليه السلام بشر برسول الله صلى الله عليه وآله وعن كعب ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل من بعدنا من امة قال نعم امة احمد صلى الله عليه وآله حكما علما اتقيا كانهم من الفقه انبيا يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل والبشر الخلق واحده وجمعه سواء قال تعالى ما هذا بشرا والبشير المبشر بصر البصر العين قال ينقلب اليك البصر خاسئا وبصائر من ربكم حجج بينة واحدها وهي للنفس كالبصر للبدن سميت بها الدلالة لانها تجلى لها الحق ويبصر بها وبصرت علمت وابصرت نظرت وبصرك اليوم حديد اي علمك بما انت فيه نافذ وادعوا الى الله على بصيرة اي على يقين وقوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي جوارحه تشهد عليه بعمله ويقال معناه الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت كما دخلت في علامة ونسابة والناقة مبصرة اي بينة واضحة ومثله وجعلنا اية النهار مبصرة ومبصرة بما لم تبصروا اي رايت ما لم

نزوه وعلمت مالم تعلموه من البصيره واولي الايدي والابصار اي ايدي من الاحسان
وبصاير في الدين ولا الله ركد الابصار اي الاوهام في هو يدرككها واوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون وقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه يقال ليل نايم اي ينام
فيه ويبصرونهم اي يبصرون الاحماء الاقربا فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المساولة
ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تساءلهم لتشاغلهم والبصير
بالشي العالم به قال تع وهو السميع البصير اي العالم وبهما من صفات الازل
والبصير المبصر قال تع وما يستوي الاعمى والبصير والبصير الاعمى ايضا وهو من
الاضداد وقوله وابصر فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يقضى عليهم من القتل
والاسر عاجلا والعذاب الاليم اجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من
النصرة والتاييد اليوم والثواب والنعيم غدا **بطر** البطر الطغيان عند النعمه
وبطرت معيشتها عن ابن الاعرابي سوء احتمال الغنى وهو ان لا يحفظ حق الله فيه
الا قليلا **بعثر** بعثرت القبور اي بحثرت واثيرت فاخرج ما فيها **بكر** البكر التي
لم تنتج يقال حاجة بكر اي لم يكن قبلها مثلها وحاجة عوان والبكرة الغداة قال
تعالى ولقد صبحهم بكرة والبكر من النسا العذرا التي لم تمس قال تعالى فجعلناهن
ابكارا والابكار اسم للبكرة وايض قال تعالى بالعشي والابكار من طلوع
الشمس الى الضحى يسمى ابكارا وبكرة وعشيا وعشيا مقدارهما او دايما
وبكرة واصيلا اي صباحا ومسا **بور** لن تبور لن تكسد وا
قوما بورا هلكا والبوار الهلاك

الموحده التحتانيه

**النوع الثالث** ما اوله تاء **تبر** متبر مهلك وتبارا هلاكا وتبرنا هم اهلكناهم
وتبروا ما علوا تتبيرا اي تدمروا وتخربوا **تنر** التنور الذي يخبز فيه يقال
انه بكل لسان وقوله تع وفار التنور اي وجه الارض عن علي عليه السلم
وقيل التنور ما زاد على وجه الارض واشرف منها **النوع الرابع** ما اوله ثاء **ثبر**
ثبور هلاك وقوله تع هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكا ومثبورا مهلكا وقيل
ملعونا مطرودا **ثمر** جمع ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر بالفتح جمع ثمرة
من الثمار الماكول وهي حمل الشجرة **ثير** اثاروا الارض قلبوها للزراعة **النوع
الخامس** ما اوله جيم **جار** جار القوم الى الله جورا اذا دعوا وعجوا
اليه برفع اصواتهم قال تع فاليه تجارون اي ترفعون اصواتكم بالدعاء **جبر**
الجبار القاهر الذي جبر خلقه على ما اراد وقيل العظيم الشان في الملك
والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره الا على وجه الذم يقال رجل
جبار عاتي للعاتي الذي يقتل على الغضب قال تع ان فيها قوما جبارين
اي اقوام عظام والجبار المسلط كقوله تع وما انت عليهم بجبار اي مسلط
والجبار المتكبر كقوله جبارا شقيا والجبار القتال كقوله واذا بطشتم
بطشتم جبارين وجبريل اسم ملك من ملايكة الله هو جبر اضيف
الى ايل وايل اسم من اسماء الله تع بغير العربية وفيه لغات جبرئيل
بهمز ولا يهمز ويقال جبريل بالكسر وجبريل مقصور وجبرين بالنون
**جدر** جدار اي حايط يجمع على جدر **جور** الجور الميل عن القصد
والجار الذي يجاورك والجار ذي القربى اي ذي القرابة والجار

تبر تنر ثبر ثمر ثير جار جبر جدر جور

بطر بعثر بكر بور

الجنب اي الغريب واجاره الله من العذاب اي انقذه واستجاره من فلان فقا
منه **جهر** والجهار والجهر ضد الاسرار قال تع اني دعوتهم جهارا والجهر
الاعلان بالشي قال تع ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اي بقراءة صلوتك
وابتغ بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل بان تجهر بصلوة الليل وتخافت
بصلوة النهار وقيل بصلوتك بدعايك وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم اي الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحبه الله
جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر بما فيه من السوء وقيل هو
ينبه بالشتم فيرد على الشاتم مثله ونحتي نرى الله جهرة اي عيانا
وهي مصدر من قولك جهرت بالقراءة كان الذي يرى بالعين جاهر بالروية
**النوع السادس** ما اوله حا **حبر** الاحبار جمع حبر وحبر وهو العالم
الذي صنا عند تحبير المعاني لحسن البيان عنها ومحبرون يسرون
وقيل ينعمون والحبرة النعمة **حجر** الحجر على سنتة اوجه حجر حرام وحرث
حجر ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم الجنة والحجر ديار ثمود
بين الحجاز والشام عند وادي القرى قال تع كذب اصحاب
الحجر المرسلين والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى والحجر القميص و
لغتان والفتح افصح والحجر العقل قال تع ان في ذلك قسم لذي حجر
والحجور البيوت قال تع وربايبكم اللاتي في حجوركم قال العلما لا يجوز
نكاح الرجل لربيبته اذا دخل بامها سوا كانت مرباة في حجره او في
حجر غيره ونقل اذا كانت في حجره والحجر بالفتح الذي كان مع موسى عليه السلم

يستسقى لهم

يستسقي به لقومه روي انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان
ينبع من وجهه ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول **حنجر** الحناجر
جمع الحنجرة والحنجرة منتهى الحلقوم قال تع بلغت القلوب الحناجر يخصصت
من الغرغرة والنون زايدة **حذر** حذرون الحذر المتيقظ حاذرون
اي ذوو اداة اي سلاح والسلاح اداة الحرب **حرر** محررا اعتقا لله عز وجل
لا اشغله بشي يقال حررت للامر اي افرده ولا يشغله بغيره روي انها كانت
عجوزا فبينا هي في ظل شجرة اذ ابصرت طاير يطعم فرخه فحنت الى الولد
فنذرت وكان النذر مشروعا عندهم في الغلمان وتحرير رقبة عتق رقبة
يقال حررت المملوك تحرا اي اعتقته فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان
والحرور ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد
يكون بالليل **حسر** يستحسرون يعيون وهو يستفعلون من الحسر وهو
الكال المعيي والحسرة اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه
ويا حسرة على العباد اي يا حسرتهم على انفسهم عن بن عرفه ونوديت
الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا وانك التي حقك ان
تحضري فيه وهي حال استهزاهم بالرسل والمعنى انهم احقاء ان يتحسر
عليهم المتحسرون او هم متحسر عليهم من جهة الملائكة والمومنين ويجوز
ان يكون من الله تع على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم
وتفريطهم اكاده وحسيرا اي كليل وملوما محسورا اي تلام على اتلاف
مالك ومحسورا منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة الجمل الحسير

جهر حبر حجر حنجر حذر حرر هذا مع حسر معنى

الذي حسر عن الكسعن اي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وقيل المحسور ذو الحسرة على ذهاب ماله حشر حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة واول الحشر اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام يحشر يوم القيمة نقل ان الاية نزلت في جلاء بني النظير من اليهود وهو اول من خرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم حشر يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير اي جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على سريره وكان لا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اذله وادخله في الاسلام ويروى انه خرج من بيت المقدس مع سليمان ستماية الف كرسي عن يمينه ويساره وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم المداين ثم رجع فبات في بلد فارس فقال بعضهم لبعض لكسرا ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادا ملك من السماء لثواب تسبيحة واحدة في الله اعظم مما رايتم ومما نقل ان معسكر سليمان مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش حصر الحصور على ثلثة اوجه الذي لا ياتي النساء اي لا يشتهيهن يشتهيهن والذي لا يولد له والذي لا يخرج مع الندامى وقيل الحصور المبالغ في حبس النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قال تع حصرت صدورهم وحصر الحاج اذا منعته علة عن المضي في حجته

قال تع

قال تع فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي منعتم من السير واحصروهم امنعوهم من التصرف واحبسوهم وحصيرا اي حبسا والحصير السجن حضر كل شرب محتضر اي محضور يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها وانهم لمحضرون اي انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تع كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون حظر محظورا مقصورا على طائفة دون اخرى في الدنيا والحظر المنع والمحتظر صاحب الحظيرة كانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه قال تع كهشيم المحتظر حفر الحافرة رجوع الى اول الامر يقال رجع فلان في حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء وقوله ائنا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت احياء وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت فنقبر في الارض حور تحاوركما محاورتكما اي مراجعتكما القول والمحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه قال تع وهو يحاوره اي وهو يخاطبه وحواريون صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم قصارون فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا وحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين في شدة سواد سوادها ويحور يرجع وقوله ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث حير حيران اي حاير يقال حار يحار وتحير يتحير اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله النوع السابع ما اوله خاء خبر خبر اختبار والخبير العالم بكل ما يصح ان يخبر به قال تع وهو اللطيف الخبير

وقوله تع يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله على الحقيقة ختر ختار غدار والختر اقبح الغدر خر خروا له سجدا اكرمه كانت تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا لله عز وجل يقال خر اذا سقط على وجهه وخر من السماء وخر الجبل يخر بالضم وخر الماء والبيت يخر بالكسر خريرا ومعناه في الجميع السقوط ومثله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين يريد به سليمان عليه السلم وكان عمره اذ ذاك ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وملكه اربعون سنة وقوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك خسر يخسرون وينقصون وتخسروا الميزان اي تنقصوا الوزن وقرى ولا تخسروا بفتح التاء ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة وخسروا انفسهم غبنوها وفي قوله خسر الدنيا والاخرة قراءة غريبة بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر لا فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به كذا ذكره ابن هشام في الشذور والتخسير الاهلاك قال تع وما زادهم غير تخسير والاخسارا الا نقصانا خمر خمرهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى بها وكل شيء غطيته فقد خمرته ومنه سمي الخمر لتغطيته العقل خور خوار اي صوت شديد كصوت البقر

يقال كانت

يقال كانت الريح تدخل فيه فيسمع صوت خير خير خيرات هي جمع خيرة على معنى ذوات الخير والخير المال قال تع انه لحب الخير لشديد وقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي وقوله ولو علم الله فيهم خيرا اراد به ذلك مجاهد الخيرة الخيار قال تع ان يكون لهم الخيرة من امرهم النوع الثامن ما اوله دال دبر المدبرات امرا يعني الملائكة تدبر امور العباد من السنة الى السنة وقيل خيل الغزاة تدبر امر الظفر والغلبة ودابر القوم اخرهم قال تع فقطع دابر القوم وقال دابر هولاء القوم مقطوع يعني اخرهم يعني يستاصلون عن اخرهم والليل اذ ادبر يقال دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وادبر اي ولى وادبار السجود الركعات بعد المغرب عن علي عليه السلم وادبار النجوم قبل الفجر عنه ايضا والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور ففتحها شاذ والادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا ويتدبرون القران اي يتاملون معانيه من التدبر وهو النظر في ادبار الامور وتاملها ويدبر الامر عن ابن عرفة وقوله فنطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نصيرها كالاقفاء والقفا دبر الوجه واتبع ادبارهم اقتف اثارهم وكن ورائهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم دثر المدثر المتدثر بثيابه وهو لابس الدثار وهو ما فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد دحر دحورا اي ابعادا ومدحورا مبعدا يقال ادحر عنك اي ابعده دخر داخرون صاغرون اذلاء درر دري مضي على فعلي منسوب الى الدر في ضيائه وان كان الكوكب اكثر ضوء من الدر ولكنه يفضل الكوكب في الضياء كما يفضل الدر ساير الحب

ودُرِّيٌّ بلا همز بمعنى دريٌّ وكسروا له حملا على وسطه واخره لانه يثقل
عليهم ضمة بعدها كسرة وياء كما قالوا كرسي وكرسي ودرّيء مهموز فعّيل
من النجوم الدرائي يقال درأ الكوكب اذا اندفع منقضا فتضاعف
ضوءه ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال
وتهمز لانه ليس في كلام العرب فُعّيل ومدرارا اي دارة غير الحاجة لا
ان يدر ليلا او نهارا والمطر المدرار الكثير الدرور مفعال يستوي فيه
المذكر والمؤنث دسر دُسُرٌ مسامير واحدها دسار والدسار الشريط التي تشد
بها السفينة وقيل هي السفينة بعينها تسدر الماء بصدرها والدسر
الدفع بعنف دمر دمّرنا عليهم اهلكناهم ودمّر الله عليهم اهلكهم ودمرناهم
تدميرا اهلكناها والدمور ايضا الدخول بغير اذن دور دوائر الزمان
صروفه التي مرت بخير وشر يعني ما احاط بالانسان منه وتحشى ان
تصيبنا دائرة اي من دوائر الزمان بان ينقلب الامر ويكون الدولة للكفار فتنبه
الدائرة الجدب وعليهم دائرة السوء عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم وديارا احدا
ولا يتكلم به الا في الجحد يقال ما في الدار احد ولا ديار ويتربص بكم الدوائر
اي الموت او القتل النوع التاسع ما اوله ذال ذخر تدخرون تفتعلون
من الادخار ذرر الذر النمل الصغير ويقال لكل جزء من اجزاء الهباء في الكوة
ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي يرى ثوابه وجزاءه ومن يعمل
ذرة شرا يره اي في كتابه فليسوءه ويرى المستحق عليه ان لم يعف الله عنه ذكر ان
الاية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع واية العفو دالة على جواز



العفو عما دون الشرك فجاز ان يشترط في العصبة الذي لا يؤاخذ بها ان لا
تكون مما قد عفا عنه ذكر ذكرى ذكرى وذكرى ذكرى لك ولقومك ذكر شرف
والقران ذي الذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقيل ذي الشرف
وتذكرة موعظة تذكرهم وهذا الذي يذكر الهتكم يعيبها او اذكروا ما فيه
ادرسوا ويتذكر الانسان يتوب والي له التوبة وادّكر بعد امة اي ذكر
بعد نسيان واصله اذتكر فادغم وقال تع ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدّكر والاصل مذتكر فادغم وقوله اخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار اي بخصلة خالصة وهي ذكرى الدار اي ذكرهم الاخرة دايما
ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم
في الدنيا كما هو شان الانبياء ع وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا
ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم وانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اي انا
لهم ذكرهم اذا جاءتهم واذكر رحمة ربك ذكر رحمة ربك عبده والملقيات
ذكرا عذرا او نذرا الملئكة تلقي بالوحي الى الانبياء عليهم السلم اعذارا
من الله وانذارا وقوله في الزبور من بعد الذكر قيل الزبور اسم الجنس
ما انزل الله على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح
وقيل زبور داود ع والذكر التورية والذكر القران ايضا قال تع ان
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عن ابن منيع يحايه الله
تع والذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران والذكر نقيض النسيان
واسالوا اهل الذكر يعني من الكتاب دليله النوع العاشر ما اوله زاء

الزبور فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب بمعنى كتبته وزبرته احكمته
وكان في الزبور مائة وخمسون اية ليس فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم
ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
الذكر قيل الزبور اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب وقيل زبور
داود عليه السلام والزبر الصحف جمع زبور قال تع وكل شيء فعلوه في
الزبر اي في دواوين الحفظة وقال تع جاءوا بالبينات والزبر وزبر الحديد
قطع الحديد واحدها زبرة زجر زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة
الصيحة بشدة وانتهار والزاجرات زجرا الملئكة تزجر السحاب وقيل
ما زجر عن معصية الله تع ومزدجر متعظ ومنتهي وهو مفتعل من
زجرت وازدجر افتعل من الزجرة هو الانتهار زفر الزفير صوت
من الصدر والزفير اول نهيق الحمار وشبهه والشهيق اخره والزفير من
الصدر والشهيق من الحلق زكر زكريا عليه السلم من نسل يعقوب بن
اسحق عليهما السلام وقيل هو يعقوب بن ماثان وفيه ثلث لغات
المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان
حذف الالف صرفت زمر زمرا جماعات متفرقة واحدتها زمرة زور تزاور
تمايل ولهذا قيل للكذب زور لانه ميل عن الحق والذين لا يشهدون الزور
قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى واجتنبوا قول الزور اي
الكذب لان صدق القول من اعظم الحرمات روي اصحابنا انه يدخل في
الزور الغناء وساير الاقوال الملهية بغير حق وحتى زرتم المقابر حتى



حتى ادركتم الموت زمهر الزمهرير شدة البرد ومنه قول الاعشى لم
يروا فيها شمسا ولا زمهريرا يعني ان هواها معتدل لا حر شمس ولا زمهرير
يؤذي زهر زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها وبهجتها
وفي انتصاب زهرة وجوه على الذم والاختصاص وتضمين متعنا واعطينا وخولنا
وكونه مفعولا ثانيا وعلى ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواجا
على تقدير ذوي زهرة والزهرة ايضا نور النبات والزهرة بفتح الهاء النجم
النوع الحادي عشر ما اوله سين سجر سُجّرت ملئت وفتح بعضها الى بعض
فصار بحرا واحدا مملوا كما قال الله تعالى واذا البحار فجرت يعني فجر
بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا ومعنى فجرت فتحت ويقال معنى سجرت
ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا او مسجورا مملوا وفي النار يسجرون
اي يقذفون فيها ويوقد عليهم سحر مسحورا مصروفا عن الحق وقيل
من السحر اي سحرت فخولط عقلك وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته
ويسحرون يخدعون ومسحرين معللين في الطعام والشراب اي انك انت
بشر او عن الغرام من المخوفين وقال الذين سحروا امرهم لما اخرى وقيل
من المخدعين والسحرة قيل كان عددهم اثني عشر الفا كلهم اقروا بحق عند الاية
موسى عليه السلم وساحران تظاهرا اي تعاونا وقرئ سحران اي ذوا سحر وقولهما
سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر واراد ابو علي من السحر سخر يستسخرون يسخرون
سخر لكم الفلك ذلل لكم السفن وسخريا بكسر السين من الهزء وسخريا بضم
السين من السخرة وهو ان تضطهده وتكلفه عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضكم

سدر

سحقًا اي يستحدم بعضهم بعضا **سدر** سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والمخضود الذي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع وسدرة المنتهى هي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عندها جنة الماوى وهي جنة الخلد يصير اليها المتقون وقيل تاوي اليها ارواح الشهداء **سرر** اسروا الندامة اي اظهروها وقيل كتموها يعني كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم فهي من الاضداد والسر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة قال تع يوم تبلى السرائر قال تع واسرها يوسف في نفسه اي سرقتهم وسرا نكاح قال تع ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا او جماعا عبر بالسر عن الوطي لانه يسر والسراء والضراء حالتي الشدة والرخاء وقوله تع واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يريد به لحفصة حدثها صلى الله عليه وآله كلاما امرها باخفائه وكان المراد به قصته مع مارية كما سياتي في باب حرم **سطر** مسطورا

سرر

مكتوبا ومستطر مكتوب اي كل ما هو كائن من الآجال والارزاق وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ ومسيطر مسلط على الشي ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر والذي يفعله مصطر ومسيطر وقيل نزلت الآية قبل ان يومر بالقتال ثم نسخه الامر بالقتال ويسطرون

سطر

يكتبون

يكتبون واساطير الاولين اباطيل وترهات واحدها اسطورة واسطارة ويقال اساطير الاولين اي ما سطره الاولون من الكتب **سعر** سعيرا اي ايقادا وسعير اسم من اسماء جهنم وسعر جمع سعير في قوله اي [illegible] وسعر اي في ضلال وجنون من قولهم ناقة مسعورة التي بها جنون وسعرت او قدت ايقادا شديدا وقيل سعرها غضب الله تع وخطايا بني آدم **سفر** سفرة يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله تع وملائكته وانبيائه واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر ووجوه مسفرة اي مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح وقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه **سكر** السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والسكر نبيذ التمر قال الله تع تتخذون منه سكرا والسكارى النبات وقد حرمها الا ان الآية قبل تحريم الخمر وسكرة الموت شدته قال الله تعالى لفي سكرتهم يعمهون اي في غوايتهم الذي اذهب عقولهم يتحيرون وسكرت ابصارنا اي سدت ابصارنا وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر اذا سددته **سمر** سامرا يعني سمارا اي متحدثين ليلا من المسامرة وهي الحديث بالليل والسامري صاحب العجل وقصته مع موسى ع مشهورة **سور** اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب



وجمعه قلبة فان كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة وقرئ فلولا القي عليه اساورة من ذهب وتسوروا المحراب تسلقوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق والسور الحائط المرتفع ويضرب بينهم بسور اي بين المومنين والمنافقين بسور حاجز بين شق الجنة والنار ويقال هو السور الذي يسمى بالاعراف وسورة القرآن قطعة من القرآن على حدة من قولهم اسارت من كذا اي ابقيت وافضلت منه فضلة وسورة بلا همز كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح **سهر** الساهرة وجه الارض وساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهور فيها فصرف من مفعوله الى فاعله كعيشة راضية اي مرضية ويقال الساهرة ارض القيمة وعن الازهري المكان **سير** سيارة اي مسافرون وجاءت سيارة رفقة يسيرون من مدين الى مصر وسيرتها الاولى اي سيرتها عصى كما كانت اولا **النوع الحادي عشر** ما اوله شين **شجر** بينهم اي اختلط بينهم وقال ابو عبيدة التشاجر الامر المختلف وتشاجر القوم اي اختلفوا وعن الازهري شجر بينهم اذا وقع بينهم خلاف وعن ابن عرفة سمي الشجر شجرا لاختلاف بعضه في بعض وتداخله والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم ولعنت حيث لعن طاعموها من الكفار فوصفت بلعن اصحابها على المجاز وقيل بنو امية وتخويفهم تجاوزا في الدنيا والآخرة فما يزيدهم الا طغيانا والشجرة الجلاد من كل ما لا عرق وشجرة مباركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشجرة

شجرة

طيبة كالنخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن ابن عباس رضي الله عنه شجرة في الجنة وعن الباقر عليه السلام الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها علي عليه السلام وفرعها فاطمة عليها السلام وثمرها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها والشجرة الخبيثة كل شجرة لا يطيب ثمرها كالحنظل والكشوث وعن الباقر عليه السلام بنو امية قال الله تعالى ومثل كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة والاستغفار وكشجرة طيبة وقال الله تعالى وكلمة خبيثة كالشرك وكل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة وقوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يعني هي السمرة وسميت البيعة بيعة الرضوان بهذه الآية حيث

شرد

بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثمانية **شرد** انتم شر مكانا اي اشر مكانا والشر خلاف الخير والشرر واحده الشرارة وهو ما يتطاير من النار ولا كذلك الشرر قال الله تع ترمي بشرر كالقصر كانه جمالة صفر **شطر** شطر المسجد الحرام اي قصده ونحوه وشطر الشي نصفه **شعر** يشعركم يدريكم ويشعرون يفطنون ويعلمون والمشعر الحرام وهو مزدلفة وهي جمع تسمى جمعا ومزدلفة والمشعر لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه من الحرم وجمعه مشاعر وشعائر الله ما جعله الله علما لطاعته واحدها شعيرة وهي العلامة كالمواقف والطواف والسعي وغيرها ولا تحلوا هذه الاشياء التهاون بحرمتها وسياتي تفسيرها مفصلة في باب حل واشعار الهدي في نقله

شطر

شعر

بنعل وغيرذلك وجلل ويطعن في شق سنامه الايمن بحديدة والشعري كوكب
معروف كان ناس في الجاهلية يعبدونها قال تع وانه هو رب الشعري فكيف تعبدونها
والشعري جمع شاعر قوله والشعرآء يتبعهم الغاوون اي الغاوون والسفهآء وقيل
الشياطين اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وماهم عليه من الهجاء
وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون وقيل هم شعراء المشركين
عبد الله الزبعري وابو سفيان وابو عزة ونحوهم قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا
يهجونه ويجتمع اليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم **شكر**
شكور مثيب يقال شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل او بثناء والله
تع شكور اي مثيب عباده على اعمالهم وعن ابن عرفة غفور للسيئات شكور للحسنات
وقيل يزكو عنده القليل فيضاعف الجزآء والشكر هو الثنآء باللسان وقيل هو معرفة
الاحسان والتحدث به والشكور المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل به
قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وانه كان عبدا شكورا روي
عن الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام انه اذا كان اذا اصبح وامسى قال اللهم
اني اشهد كان ما اصبح او امسى بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضا وبعد الرضا فهذا كان شكوره
**شور** شاورهم في الامر استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم وشورى بينهم يتشاورون
**شهر** الشهور ماخوذ من شهرة امره لحاجة الناس اليه في معاملاتهم ومحل
ديونهم وحجهم وصومهم وغير ذلك من المصالح المتعلقة بالشريعة قال تع
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وقال تع فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ ويقال اي المصر في الشهر قال الفارسي في الجمعة

النوع الثالث عشر

**النوع الثالث عشر** ما اوله صاد **صبر** الصبر هو حبس النفس عن اظهار الجزع
قال الله تع وبشر الصابرين والصابرين في البأساء اي المشقة ونصب على
المدح ولم يعطف لفضل الصبر على ساير الاعمال واصبر نفسك عليهم
اي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم وقال الله تعالى
اصبروا وصابروا اي احبسوا انفسكم مع الله تع لنفي الجزع وغالبوا اعداءكم
عدوكم بالصبر واصبر هم وصبرهم واحد وما اصبرهم على النار
ما اجراهم على النار ويقال ما ابقاهم على النار كما تقول ما اصبر
على الحبس وربما التعجب **صدر** يصدر الرعاء اي يصدروا مواشيهم من
وردهم والرعاء جمع الراعي كالصيام والقيام والصدر واحد الصدور
والله عليم بذات الصدور كان المراد وساوسها ونحوها مما يقع فيها وسياتي
الكلام فيه في باب الانفراد **صرر** اصروا اي اقاموا على المعصية وقال
الله تع ولم يصروا على ما فعلوا وصرهن اليك اي ضمهن اليك لتتأملهن وتعرف
شانهن لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء ويقال املهن اليك وصرهن بكسر الصاد
قطعهن والاربعة من الطير قيل هي طاووس وديك وغراب وحمامة والصر
على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم والصر البرد فاذا انكر قيل صرصر والصرة
الصيحة والضجة واقبلت في صرة اي في صيحة من صر القلم والباب
وقيل في جماعة لم تتفرق من صررت جمعت ويقال للاسير مصرور
جمع اليدين **صعر** لا تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم في ناحية
والصعر ميل في العنق باخذ البعير والصعر داء ياخذ البعير في راسه

فيقلب راسه في جانب فيشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به **صغر** صغار ذل
ويقال الصغار اشد الذل والصاغر الراضي بالضيم قال الله تع حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون **صفر** صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها وجمل
جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة **صور** قال تع ينفخ في الصور
قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا والذي جاء في التفسير
ان الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وقرئ يوم ينفخ في الصور والصور
بالكسر جمع صورة **صهر** قرابة النكاح وقوله فجعله نسبا وصهرا اقسم البشر
قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اي اناثا يصاهر بهن ويصهر
يذاب وينضج بالحميم حتى يذيب امعاءهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم
**النوع الرابع عشر** ما اوله ضاد **ضرر** ضر زمانه ومرض وضر او ضر
اي فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك ويقال الضر بالضم الضرر في النفس
من مرض وهزال وفي الفتح في كل شيء وقد ابتلى الله تع ايوب ع بالمرض في بدنه
ثلث عشرة سنة او سبع سنين وسبعة اشهر ومسه الضر والمضارة للمؤمنين
والبأساء والضراء الاول في الاموال والثاني في الانفس والضر ضد النفع والمضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله
تع ولا ضير اي لا ضرر **ضمر** الضامر الرجل المهظم البطن اللطيف الجسم
وناقة ضامر وضامرة قال تع وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق **النوع الخا**
**مس عشر** ما اوله طا **طور** اطوارا ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم
مضغا ثم عظاما ويقال اطوار اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور

لحال

لحال والطور التارة والمرة والطور جبل كلم عليه موسى عليه السلم بالارض المقدسة
وطور سيناء وطور سينين لا يخلوا اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء
او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرء القيس **طهر**
ماء طهورا ماء نظيفا يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة والطهور كالوضوء للماء الذي
يتوضأ به وكل طهور طاهر وترابا طهورا ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهرهم
من كل شيء سوى الله وحتى يطهرن حتى ينقطع عنهن الدم ويطهرن يغتسلن
بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء في الطاء وثيابك فطهر فيه خمس اقاويل
قال الفراء معناه وعملك فاصلح وقال غيره فقلبك فطهر فكنى بالثياب عن
القلب وقال ابن عباس لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب وعن ابن سيرين
اغسل ثيابك بالماء وقال غيره فثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهرها او
اناس يتطهرون عن ادبار الناس والرجال قالوا تهكما **طير** اطيرنا بك اي تطيرنا
بك اي تشأمنا ويطيروا بموسى ومن معه يتشأموا بهم ويقولوا لولا مكانهم
لما اصابتهم السيئة وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل
من خير والشر فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا
في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طاير لقول العرب جرى
لفلان الطاير بكذا من الخير والشر على طريق التفأل والطيرة فخاطبهم الله تع
بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطاير هو يلزم
اعناقهم ومثله الا انما طائرهم عند الله اي سبب خيرهم وشرهم عنده
وهو حكمه ومشيئته او سبب شؤمهم عند الله وهو اعمالهم المكتوبة

عنده ومستطيرا فاشيا منتشرا النوع السادس عشر ما اوله ظا ظفر حرمنا كل ذي ظفر التي كل ما له اصبع كالابل والسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا ظهر يظهروه يعلوه يقال ظهر على الحائط وتظاهرون عليهم تعاونون عليهم وتظاهروا عليكم تظاهرا عليه تعاونا على النبي صلى الله عليه وآله بالايذا وعا بسوءه وسحران تظاهرا اي تعاونا ويظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهر الامهات وذي قال هذا نزل في رجل ظاهر امرأته فذكر الله تع قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الام محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك و ظاهرين في الارض عالين في ارض مصر على بني اسرائيل وظهير عون وكان الكافر على ربه ظهيرا اي يظاهر الشيطان على ربه بعبادة الاوثان واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه كالمنسي المنبوذ وراء الظهر وقوله تع ليس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها كانوا اذا احرموا لم يدخلوها بيوتهم من ابوابها ونقبوا في ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون فقيل لهم ذلك والملائكة بعد ذلك ظهير اي فوج مظاهر له كانهم يد واحدة على من يعاديه ويخالفه النوع السابع عشر ما اوله عين عبر تعبرون الرؤيا تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا خبرت باخر ما يؤول اليه امرها قال الله تع ان كنتم للرؤيا تعبرون وعبرة لاولي الابصار والالباب اي اعتبار وموعظة لذوي العقول والبصر والعابر الناظر واعتبرت منه عبقر عبقري طنافس ثخان تقول العرب لكل شيء من البسط عبقري ويقال عبقر ارض يعمل فيها الوشي ينسب اليها كل شيء جيد ويقال العبقري الممدوح الموصوف من الرجال والعرش

عنز

عثر اعثرنا عليهم اطلعنا عليهم وان عثر على انهما استحقا اثما اطلع عذر عذرا او نذرا محوة وتخويفا واعذارا وانذارا تخويفا وبحو وعيدا وقالوا معذرة الى ربكم اي موعظتنا معذرة او اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر ومعاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار ومعذور والمعذرون المقصرون الذين يعتذرون اي يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون ايضا معتذرون ادغمت التاء في الذال والاعتذار ان يكون بحق ويكون بباطل عرر معرة هي من عر يعر اذا دهاه ما يكرهه ويشق عليه بغير علم ويقال فتصيبكم منهم معرة تلزمكم الديات والمعتر الذي يعتريك اي يلم بك لتعطيه ولا يسائل عزر عزرتموهم عظمتموهم ويقال نصرتموهم واعنتموهم وتعزروه تعظموه في غير هذا الموضع تمنعوه من عزرته منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي التفسير تنصروه بالسيف والعزير بن شرحيا كان من علماء بني اسرائيل وهو اسم اعجمي وبعجمته وتعريفه منع الصرف ومن نونه جعله عربيا عسر تعاسرتم تضايقتم وفي ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل كان يعقب العشرة على بعير واحد وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصها الجماعة ليشربوا عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وآله لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين الف وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر اثني عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي آخر مغازيه وعن

بن عرفة سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حرارة القيظ واوان ايناع التمر والعسر ضد اليسر ولما نزل قوله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بمعرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت درهما فالثاني غير الاول ولو قلت فانفقت الدرهم فالثاني هو الاول ولكن هنا عشر عاشروهن بالمعروف صاحبوهن وعشير خليط معاشر ولبئس العشير اي الصاحب كقوله فبئس القرين وقوله واذا العشار عطلت اراد الحوامل من الابل واحدتها عشراء وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهي من انفس الابل عندهم وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بنفوسهم وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب من قومه وليال عشر هي عشر الاضحى ومعشر معشر عصر قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع واعصار ريح عاصف ترفع ترابا اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر وانزلنا من المعصرات التي قد حان لها ان تمطر وعن بن عباس هي الرياح فكون بمعنى الباء اي انزلناه بالمعصرات وعصر دهر قال تع والعصر ان الانسان لفي خسر وهو قسم اقسم الله به عفر عفريت من الجن العفريت من الجن والانس والشياطين الفائق المبالغ الرئيس ويقال العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء عمر استعمركم فيها جعلكم عمارها والبيت المعمور بيت في السماء

جبال

حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرو وعمر بمعنى واحد ولا يكون في القسم الا مفتوحا ومعناه الحياة ولعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك وعن المبرد هو دعاء اي اسأل الله عمرك وتقديره لعمرك مما اقسم به انهم لفي سكرتهم اي في غوايتهم التي اذهبت عقولهم يتحيرون وفوتهم اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله عليهم به واعتمر زار البيت والمعتمر الزائر ومنه سميت العمرة لانها زيارة البيت ويقال اعتمر اي قصد عور ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة قرئ ثلث عورات بالنصب على البدل من ثلث مرات اي اوقات ثلث عورات وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يخل تحفظهم وتسترهم فيها والعورة الخلل يقال اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب عير العير القافلة وهو في الاصل اسم الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي النوع الثامن عشر ما اوله غين غبر عجوزا في الغابرين اي في الباقين قد غبرت في العذاب اي بقيت ولم تسر مع لوط ع والغابر الباقي و للماضي وهو من الاضداد والمغبرة الغبار ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة غدر نغادر نبقي ونترك ونخلف ومنه سمي الغدير لانه ماء تغادره السيول اي تخلفه غرر الغرور ما رأيت له ظاهر تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول وكل غار فهو غرور

الضا شيطان والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت غفر غفور ستار
عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانه يغطي الراس وغفرت المتاع في الوعاء اذا
جعلته فيه لانه يغطيه ويستره وغفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا غمر
غمرات الموت شدايده تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشئ اذا علاه وغطاه
وفي غمرتهم اي في جهلهم غرائزهم وفي غمرة من هذا اي في منهمك غمر البا
وقيل في غطاء وغفلة عن الحق الغار نقب في الجبل وغور اي غايرا
وصف بالمصدر ومغارات ومغارات مايغورون فيها اي يغيبون فيه
واحدهم مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر
غير فالمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون عند الصبح والاغارة كسب
القوم وهم غارون لا يعلمون وقيل هي سرية كانت لرسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزلت عليه بخبرها في والعاديات
وذكر ان عليا عليه السلام كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى وقعة بدر النوع
التاسع عشر ما اوله فاء فتر فترة سكون والقطاع وعلى فترة من الرسل اي على
انقطاع من الرسل لان النبي صلعم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت
الى وقت رفع الى عيسى عليه السلام متواترة وقوله لا يفتر عنهم العذاب
كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون فجر انفجرت
منه اثنتا عشرة عينا اي انشقت عن ابن عرفة وبه سمي الفجر لانشقاق الظلمة
عن الضياء واصله للفارقة ومنه تفجير الانهار وهو مفاتحة احدى الجانبين
للاخر والفجر وطلع الفجر اي بحر وطلعه حيث شاءوا من منازلهم تفجيرا سهلا لا

يمتنع عليهم وفاجرا ماثلا عن الحق واصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر لانه مائل عن الصدق
وللفاسق فاجر لانه مائل عن الحق ويفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل
يتمنى الخطيئة ويقول سوف اتوب سوف اتوب فخر الفخار وطين قد مسته النار وفخور
فخور اي بطر بالنعم متكبر فخور على الناس مشتغل عن الشكر والقيام بحقها فرر الفرار
الهرب بقال ويقر اذا هرب ففروا الى الله اي فروا من اقرب الخلق اليه اشتغالا بما
هو مطلوع اليه والحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسيني بمالك والابوان
وصرت في برنا والصاحب اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا
ولم تعلمنا فسر احسن تفسيرا الفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير
كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل واحد المحتملات لم يطابق الظاهر فقر
فاقرة داهية ويقال انها من فقار الظهر كانها تكسره تقول فقرت الرجل
اذا كسرت فقاره كما تقول رأسته اذا ضربت رأسه والفقراء الذين لهم
بلغة من العيش والفقراء الذين احصروا اهل الصفة وعن ابن عرفة الفقير عند
العرب المحتاج ومنه انتم الفقراء الى الله والمسكين من جهة الذلة فان كان
من جهة الفقير فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كان من غير الفقر فلا تحل
له وسايغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار فطر منفطر
به منشق به اليوم وانفطرت السماء اي انشقت والفطور الصدوع والشقوق
وفطرة الله التي فطر الناس عليها اي خلقة الله عليها التي خلق الناس
عليها اي الزموا فطرة الله او عليكم فطرة والمعنى انه خلقهم قابلين للتوحيد
ودين الاسلام غير نائين عنه ولا منكرين له حتى لو تركوا لما اختاروا



عليه دينا اخر ومن غوى منهم فباغواء شياطين الجن والانس ومنه الحديث
خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري
وقال عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه وينصرانه
من فورهم هذا من غضبهم الذي غضبوا به واصل الفور الغليان
والاضطراب يقال فار ت القدر اي غلت استيقن المرء النوع العشرون ما اوله
قاف قبر اقبره جعله ذا قبر يواري فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض قتر مقتر
مقل اي فقير والقتور البخيل والقتر الضيق وترهقها قترة اي يعلوها سواد كالدخان
قدر نقدر عليه نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وما قدروا الله حق
قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وما وصفوه بما يجب ان يوصف
به من الرحمة على عباده واللطف وامر قد قدر اي قدرها الله كيف شاء وقيل على حال
جاءت مقدرة مستوية واي ان قدرها اثر لسمن كسماء كقدر ما اخرج سواء
لسواء قرر قرن في بيوتكم سياتي تفسيره في وقر وقرة عين لي ولكم مشتق
من القرور وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله عينك ابرد الله دمعتك لان دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة وقيل اقر الله عينك انامها من قر يقر سكن ويوم
ذات قرار مستقر فيها الماء للعمارة ومستقر ومستودع في رحم الام اي الولادة او تحت الارض
وقيل مستقر في القبر ومستودع في الدنيا ويعلم مستقرها ومستودعها اي ماواها على ظهر الارض
ومدفنها وقيل كما هاهنا وقوله ولكم في الارض مستقر اي موضع استقرار والشمس
تجري لمستقرها اي لحدها موقت ومقدر تنتهي اليه من فلكها شبه بمستقر المسافر اذا قطع
مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى يبلغ اقصاها وذلك مستقرها

لانها لا تعدوه او لحدها من مسيرها كل يوم في مراي عيوننا وهو المغرب وقوله لكل نبا مستقر
اي منتهي في الدنيا وفي الاخرة تعرفونه وكل امر مستقر اي منتهى في الدنيا او في الاخرة
قسر القسورة وقرئ من قسورة اي هربت من اسد قشعر تقشعر تنقبض يقال اقشعر
جلد فلان اقشعرارا اذا اخذته قشعريرة قصر قاصرات الطرف اي قصرن اطرافهن
ابصارهن على ازواجهن اي حبسن ابصارهن عليهم ولم يطمحن النظر الى غيرهم
والقصر واحد القصور قال الله تعالى ترمي بشرر كالقصر ومن قرى كالقصر
اراد اعناق النخل ومقصورات في الخيام مخدرات في الخيام اي في خدورهن
خدورهن في الخيام اي الحجال وفي الحديث الخيمة درة واحدة طولها في السماء
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الاخرون قطر اقطارها واقطا
واحدها اي جوانبها الواحد قطر وقتر وقطران الذي يطلى به الابل وقوله
سرابيلهم من قطران اي جعل القطران لباسا لهم ليزيد في حر النار عليهم
وقرئ من قطر ان اي من نحاس قد انتهى حره واسلنا له عين القطر
اي اذبنا له معدن النحاس واظهرناه له ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك
سمى عين القطر تسمية بما ال اليه قمطر قمطريرا والعصيب اشد ما يكون
من الايام واطوله في البلاء قنطر قناطير جمع قنطار وقد اختلف في تفسيرها
فقيل مسك ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملته
انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف
مؤلفة اي تام وقال الفرا المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلثة والمقنطرة
تسعة قطمير القطمير لفافة النواة قمع مقمع منقطع قال الله كانهم قمر

إعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع قور قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها
صفا القوارير وبياض الفضة قهر القاهر الغالب وقوله وهو القاهر فوق عباده
هو تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله وانا فوقهم قاهرون يريد
انهم تحت تسخيره وتذليله فالقاهر شديد القهر والغلبة النوع الحادي والعشرون
ما اوله كاف كبر تولى كبره اي اثمه وقرئ كبره بضم الكاف الكاف
اي عظمه والمتكبر بليغ الكبرياء والعظمة وكبر مصدر كبير السن وكبر
ما هم ببالغيه اي بكبر والكبرياء والعظمة والملك قال الله تع وتكون
لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبريا لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا
وكبير في صدوركم اي يعظم عندكم اكابر عظماء واكبرنه اعظمنه وروي
حضن لما رأينه كلهن والاكبار الحيض والكبار بالتشديد اكبر من الكبار
بالتخفيف وهو اكبر من الكبير قال الله تع ومكروا مكرا كبارا والاستكبار
طلب الترفع بترك الاذعان في الحق وكبائر الاثم عظائم الذنوب والكبائر ما
تسع عشر سبع الشرك بالله وقتل المؤمن عمدا والزنا واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف واكل الربوا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وزاد البعض
شهادة الزور والكذب والسحر وقيل الكبائر ما نزل فيه الحد وقال
ابن عباس هي الى سبعمائة اقرب وانها لاحدى الكبر جمع الكبرى تانيث الاكبر اي لاحدى
الدواهي الكبر يعني انها لواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها وقد لا التكبير والله على ما هداكم
من تعاد وتعليم التكبير يعني التعقيب خمسة عشر صلاة اولها صلاة الظهر من يوم النحر تقول
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما

رزقنا من بهيمة الانعام كثر الكوثر نهر في الجنة وروي عن النبي صلعم انه قال اتدرون ما
الكوثر انه نهر وعدنيه ربي فيه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد
نجوم السماء وفسر الكوثر بالخير الكثير وقيل هو كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك نسله
من ولد فاطمة عليها السلام اذ لا يحصى عددهم ويتصل بحمد الله الى آخر الدهر مددهم
وقيل الكوثر القرآن والنبوة كدر انكدرت وانتثرت وانصبت كرر كرة رجعة
الى الدنيا وقوله تع ثم رددنا لكم الكرة عليهم في الرجعة الخروج الحسين عليه السلام في سبعين
من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان يؤدون الى الناس ان هذا
الحسين عليه السلام قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا
شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه
الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده
في حفرته الحسين ولا يلي الوصي الا الوصي كفر كفور جحود يجحد الخالق مع
هذه الادلة كفار جمع كافر وقوله اعجب الكفار نباته يعني الزراع وانما
قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر في الارض كفره اي غطاه وقوله اكفاركم خير من اولئكم
واولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون
والمراد انه ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم شر منهم وقوله ما يفعلوا من
خير فلن يكفروه اي فلن يجحدوه اي فلن يمنعوا جزاءه ولا تكونوا اول كافر به اي
اول من كفر به وجزاء لمن كان كفر اي هلكنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح ع
جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح عليه السلام نعمة مكفورة
ومزاجها النبي عليه السلام كافورا اي ماء كافور وهو اسم عين في الجنة ماؤها في

بياض الكافور ورائحته وبرده كور التكوير اللف والي قال الله تع يكور الليل على النهار
اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا ويغشي الليل النهار اي يذهب
هذا ويغشي مكانه هذا فكانه لفه عليه كما يلف اللباس وقيل
معناه ان كل واحد منهما يغيب الآخر اذا طرا عليه فشبه بشيء ظاهر لف عليه
ما غيبه عن الناظر وكورت الشمس ذهب ضوؤها ونورها ويقال كورت
كعت كما يكور اي يلف ضوؤها فيذهب انتشاره النوع الثاني والعشرون ما اوله ميم مخر
مواخر فواعل من مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه
مخر الارض الماء مور سحر مستمر قوي شديد وقيل مستحكم وقيل دائم مطرد
وذو مرة اي قوة في عقله ورايه ومتانة في دينه وصحة في جسمه واصل
المرة الفتل وحبل ممر محكم الفتل ومرت به اي استمرت به اي قعدت به وقامت
وقوله لتفسدن في الارض مرتين اولاهما قتل زكريا وحبس حين انذرهم سخط
الله والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى عليه السلام مصر المصر
البلد العظيم ومصر المدينة المعروفة يذكر ويؤنث عن ابن السراج مطر المطر
واحد الامطار وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت بالالف وللرحمة
مطرت مكر ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز
ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم واذا لهم مكر في آياتنا اي
يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون سحر واعين الناس اساطير الاولين وقل الله اسرع
مكرا اي اقدر على مكرهم وعقوبتكم وافأمنوا مكر الله اي عذاب الله ومكر
الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار واذ يمكر بك الذين كفروا اي يريدوا الخدع

والحيلة

والحيلة ولما سمعت بمكرهن اي باغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما
يخفي الماكر مكره مور تمور السماء مورا تدور بما فيها وقيل تمور اي تكفؤ
اي تذهب وتجي وتماروا في النذر تشككوا في الانذار مير نمير اهلنا يقال
فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلادهم من الميرة بكسر الميم وسكون الياء
لطعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد النوع الثالث والعشرون ما اوله نون نحر
انحر اي اذبح ويقال ارفع يديك بالتكبير الى نحرك وعن ابن عباس انحر
اي انتصب بنحرك ازاء القبلة لانه يقال المنتصب نحر نخر ونواخر بالية ونا
عظامه نخرة بلية منها احسن عند هبوب الريح كالنخير نذر النذر لغة
الوعد وشرعا التزام بترك او فعل كقوله لله تع متبرعا قال الله تع يوفون
بالنذر يقال من في بنذره واوفى به والنذير بمعنى المنذر اي المحذر وقوله
جاءكم النذير اي الشيب وليس بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ
وان لم يشب والنذير من النذر الاولى هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم
انذرهم اي اعلمهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر
باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس نسر اسم صنم يعبد نشر الى نشور احيا
بعد الممات ومنتشرين مجيئين واذا الصحف نشرت للراد صحف
الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر
اذا حوسب والنشر احياء والناشرات نشرا الرياح التي تاتي بالمطر
كقوله بشرى بين يدي رحمته ويقال نشرت الريح جرت وقيل
وقيل الملائكة نشرت اجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي نصر النصار را

نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية ويقال لتسمى ناصرة واحدهم نصران كندمان وقيل لانهم نصروا المسيح عليه السلم وللنصر رسلنا اي نغلب سلنا ومن ظن ان لن ينصره ويغيظه ان لا يظفر بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستفرغ جهده في ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق فلينظر افعل ذلك هل يذهب نصر الله الذي يغيظ وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره **نضر** نضرة النعيم بريق النعيم ونداوه ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب **نظر** وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة تنظر الي ربها خاصة دون لا غيره وما كانوا اذا منظرين اي موخرين ممهلين والمعنى لا نمهلهم ساعة ولا ينظرون لا يمهلون وهل ينظرون الا ان تاتيهم اي ما ينتظر هولاء وانظرني اي امهلني واخرني في الاجل الي يوم يبعثون قال انك لمن المنظرين وقوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم **نفر** النفير الجماعة الذين ينفرون في الامر واكثر نفيرا اكثر عددا من اعدائكم وهو جمع نفر كالعبيد وقيل النفير من ينفر مع الرجل من قومه ونفورا عن الحق من قولهم نفرت الدابة تنفر نفورا والنفر جماعة ما بين الثلثة الي العشرة وحمر مستنفرة اي نافرة ومستنفرة مذعورة ايضا **نقر** نقيرا النقرة التي في ظهر النواة ونقير انقرا ونقر في الناقور نفخ في الصور والناقور



الصور **نكر** نكرا منكرا ونكيري انكاري ومثله وما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم وقوله نكروا لها عرشها اي غيروه الى غير ام لا ونكرهم انكرهم واستنكرهم مثله وان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات وانما يكره رفع الصوت في الخصومة بالباطل ورفع الصوت محمود في مواطن كالاذان والتلبية وشيئا نكرا اي منكرا فضيعا تنكره النفوس وهو هول القيمة وتاتون في ناديكم المنكر وهو الحذف بالحصى فانهم اصابوا نكحوا والصفع وضرب المعازف والقمار والتياب والفحش في المزاح **نور** نوره ضوء والله نور السموات والارض اي مدبر امرهما بحكمته بالغة عن الازهري ومنورها عن ابن عرفه وعنه عليه السلم هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض وقوله مثل نوره كمشكوة ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا صلى الله عليه وآله وهو المشكاه والمصباح قلبه والزجاجة صدره كالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابراهيم عليه السلم لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب يكاد اعلام النبوة يشهد له قبل ان يدعو اليها وقد مر هذه الآية تفسير عنه عليه السلم في باب شكا وقوله تعالى ويجعل لكم نورا اي اماما تاتمون به **نهر** تنهر تزجر وقوله اسم الله تع واما السائل فلا تنهر اي فلا ترده ولا تزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره

النوع الرابع والعشرون ما اوله واو **وتر** تترى وتترى نفعلى وفعلى من المواترة

وهي المتابعة اي بعضها في اثر بعض من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت من تراث ويجوز في قول القرآن تقول في الرفع تتر وفي الخفض تتر وفي النصب تترا والالف بدل من التنوين والوتر الواحد والشفع اثنان وقوله والشفع والوتر فقيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله عز وجل والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم شفع بزوجته حوى وقيل الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر ويتركم اعمالكم اي ينقصكم ويظلمكم ويقال وترني فلان حقي اي ظلمني وقوله ولن يتركم اعمالكم لم ينقصكم شيئا من ثوابكم **وثر** سحر يؤثر اي ما يقوله سحر يؤثر عن اهل بابل **وزر** اوزارهم اي اثقالهم يعني اثامهم وحملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم وحتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لانه يحمل وقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا تحمل حاملة ثقل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب اخرى وقوله وزيرا من اهلي ماخوذ من الوزر وهو الحمل كان يحمل الوزر عن السلطان اي يحمل عنه الثقل ووزر ملجا قال تع كلا لا وزر **وطر** اي اربا وحاجة **وفر** فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي موفرا كاملا والموفور الكامل **وقر** الحاملات وقرا السحاب يحمل الماء ما لكم لا ترجون لله وقارا اي تخافون لله عظمة ووقر صمم وقوله وقرن في بيوتكن بالفتح من القرار اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا



وحولت فتحتها على القاف فقلنا وحولت فتحتها على القاف فلما تحركت الكاف سقطت الف الوصل وقرن وقرن بالكسر من وقر الرجل اذ اثبت **النوع الخامس والعشرون** ما اوله هاء **هجر** تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون ايضا من الهجر وهو الترك والاعراض وتهجرون ايضا الافحاش في المنطق هجرا مهجورا متروكا لا يسمعونه ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة الهجر اي الهذيان وهاجروا اي تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم وتركوها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكل هجرة لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد فيه طاعة او زهدا في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله وقوله ابراهيم عليه السلم اني مهاجر اي من كوثي وهو من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وامراته سارة والهجر الجميل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويداريهم بالظاهر في لسانه ودعوته الى الحق بالمداراة وترك المكافاة **همر** منهمر كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا كثر الكلام واسرع **هور** هار مقلوب من هاير اي ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط **النوع السادس والعشرون** ما اوله ياء **يسر** يسر سهل لا يصعب اليسير القليل ويسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه واليسر ضد العسر وقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار في السفر والعسر الصوم فيه والميسر القمار وقيل كل شيء يكون منه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان

بالجوز الذي يتقامرون عنده لا تجري اجزافكانه موضع التجربة وكل شيء جزئه فقد يسرته واليا سر الجازر من هذى ثم يقال للضاربين بالقداح والمقامرين ياسرين اذا كانوا سببا لذلك ثم التيسير اي تيسرا خراجه من الرحم وسنيسره لليسرى اي نهيئه للعود الى العمل الصالح ونسهل ذلك له وسنيسره للعسرى اي فنخذله ونمنعه الالطاف حتى تكون الطاعة اعسر شيء عليه ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار والجاريات يسرى السفن تجري في الا بحر جريا سهلا ويقال يقسم مستحق الباب الحادي عشر ما آخره زاي وهو انواع النوع الاول ما اوله الف ازا تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا النوع الثاني ما اوله باء برز بارزة ظاهرة اي الارض ترى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيئ ويقال للارض الظاهرة البراز النوع الثالث ما اوله جيم جرز ارض جرز وجرز غليظة يابسة لا نبت فيها ويقال الارض الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله ويقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها قد اكلته كما يقال رجل جروز اذا كان ياتي على كل ماكول لا يبقي شيئا الجرز الارض التي لم يصبها المطر وليس لها نبات والجمع اجراز جوز تجاوز عنهم اي اصفح قال الله ونتجاوز عن سيئاتهم قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكل ذلك في قوله وتقبل عنهم جهز جهزهم بجهازهم كان لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان النوع الرابع ما اوله حاء حيز متحيزا الى فئة منضما اى جماعة النوع الخامس ما اوله راء رجز رجز

٢٧ ا

عذاب قال الله تع فلما كشفنا عنهم العذاب وقيل الرجز العذاب المقلقل ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها فسر بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز اي العذاب والرجس والرجز واحد في معنى العذاب ركز الركز الصوت الخفي اي لا يرى لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واكبر اجساما واشد خصاما من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم رمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين النوع السادس ما اوله شين شمز اشمأزت نفرت وعن ابن الاعرابي الشمز نفور الشيء من الشيء يكرهه النوع السابع ما اوله ضاد ضيز قسمة ضيزى ناقصة ويقال جائرة يقال ضازه حقه اذا نقصه وضاز في الحكم اذا جار فيه ووزن ضيزى فعلى بضم الفاء فكسرت الضاد للياء وليس في النعوت فعلى النوع الثامن ما اوله عين عجز معجزين مقدرين اعجازهم او ظانين انهم يفوتوننا وقرئ معجزين ولنعجزه اي لن نسبقه ونفوته ومعاجزين الانبياء يقاتلونهم ليعجزوهم وغير معجزي الله اي لا يفوتونه وان امهلهم واعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع واعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية عزز عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره عزه يعزه عزا اذا غلبه وعززنا وعززنا بمعنى واحد اي قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث وعزني في الخطاب غلبني ويقال عزني صار اعز مني وعزة وشقاق العزة المغالبة والمشاقة واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من

الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه والزمته ارتكابه يقال اخذته بكذا حملته عليه ورب العزة الله تع اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها وعن امير المومنين عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر كلامه سبحان ربك رب العزة الاية واعزة على الكافرين اي يعازون على الكافرين اي يغالبوهم ويمانعوهم من عزه اذا غلبه والعزى اسم صنم من حجارة النوع التاسع ما اوله غين غمز يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم النوع العاشر ما اوله فاء فزز استفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت منهم واستزلهم بوسوستك والفز الخفيف فوز مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اي نجا وقال تع ثم ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والفوز الظفر ايضا وقوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون يقال فاز بالامر اذا ظفر به النوع الحادي عشر ما اوله كاف كنز يكنزون الذهب والفضة يقال لكل ما اديت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم تؤد زكوته وكل ما لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة النوع الثاني عشر ما اوله لام لمز لمزة عياب ويلمزك في الصدقات يعيبك فيها ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ومثله ولا تقتلوا انفسكم وفي الحديث اذكروا الفاجر بما فيه كي يحذره الناس والفرق بين الهمز واللمز هو ان اللمز الطعن والعيب في المشهد والهمز في المغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان

النوع الثالث

النوع الثالث عشر ما اوله ميم ميز امتازوا اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة وتميز من الغيظ تنشق غيظا على الكفار ويميز الخبيث من الطيب ويميز ايضا اي يخلص المومنين من الكفار النوع الرابع عشر ما اوله نون نبز ولا تنابزوا بالالقاب اي لا يسمي بعضكم بعضا بالالقاب والانباز والالقاب واحد وواحدها نبز ولقب نشز انشزوا اي انهضوا وارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض اي مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا اي ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا والنشوز بغض المراة للزوج والزوج للمراة يقال نشزت عليه المراة اي ارتفعت عليه ونشز فلان اي قعد على نشز من الارض واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج وننشزها اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان العالي المرتفع يريد برفع العظام بعضها على بعض وننشرها بالراء من النشر والحي قراءة الحسن النوع الخامس عشر ما اوله واو وكز وكزه موسى اي لكزه وكزه ضرب صدره بجميع كفه النوع السادس عشر ما اوله هاء همز همزات الشياطين نخسات الشياطين وهمزاتهم الانسان وطعنهم فيه وهماز عياب واصل الهمز الغمز وقيل لبعض العرب كيف تهمز الفارة فقال السنور يهمزها والهمز والغمز معناهما واحد اي عياب وقد مر الفرق بينهما في لمز الباب الثاني عشر ما اوله الف انس انستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم وانست نارا ابصرتها والايناس الروية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن عرفة وبهذا سمي الانس لانهم يونسون اي يرون بانسان العين وقوله حتى تستانسوا فيه وجهان احدهما من الاستيناس خلاف الاستيحاش لان الذي يطرق باب غيره لا يدري ايؤذن له ام لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال

وهو انواع النوع الاول ما اوله الف انس

فلا اذن له استأنس فالمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس موضع ولنا
انه استفعل من استأنست فلم ارى احدا اي استعملت و تعرفت وفي الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا يا رسول الله ما الاستيناس قال
يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميد والتكبير ويتنحنح يؤذن لكم اهل
البيت وغير مستانسين اي مستانس بعضكم ببعض لاجل حديث يحدث
به او مستانسين حديث اهل البيت واستيناسه تسمّعه واناسي جمع
انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي والانس جمع الجنس يكون
بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز ان يكون اناسي جمع انسان
فتكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين
جمع سرحان فلما القيت النون من اخره عوضت النون الياء قال ابن عباس انما سمي
انسانا لانه عهد اليه فنسي قال ابو منصور رد ليله قوله نسيان في تصغيره فكان
اصله انسيان افعلان النوع الثاني ما اوله باء

باس

باس بؤس الرجل اذا اشتدت حاجته
قال تع البائس الفقير والبائس الذي اصابه البؤس اي شدة وهي القتال في الحرب
ايضا بوس اي فقر وسوء حال وحين البأس وقت مجاهدة العدو ولا تبتئس
اي ولا تحزن من البؤس وهو الضر والشدة اي لا يلحقك ما يضرك ولا
يلحقك بؤس بالذي فعلوا وبئس نقيض نعم قرا نافع بعذاب بيس بفتح السين
اي بئس العذاب وقرا نافع وابن عامر بعذاب بيس على فعل بكسر الفاء بالتنوين
الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئس على فعيل ثم خففت الهمزة
فاجتمعت ياءان فحذفوا احدهما والقوا حركتها على الباء وقال مجاهد اصلها

بيئس

بيئس ثم كسرت الباء لكسرة الهمزة فصار بيئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان
معنى بعذاب بيئس على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيدة والكوفيين
والبأساء اي البأس وشدة والبأس الشدة في الحرب قال تع نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد
والبأس العذاب ايضا قال تع لما راوا باسنا وقال تع وانزلنا الحديد فيه بأس شديد

بجس

بجس انبجست منه اثنتى عشرة عينا اي انفجرت منه من قولهم انبجس الماء اي انفجر

بخس

بخس تبخسوا تنقصوا وبخس نقصان يقال بخسه حقه اذا نقصه وكل ظالم
باخس وشروه بثمن بخس اي بخس ذي ظلم لانه كان حرا دراهم دنانير معدودة
قليلة تعد عدا ولا توزن

بسس

بسس بست الجبال بسا فتت حتى صارت كالدقيق
والسويق المبسوس اي المبلول

بلس

بلس مبلسون يائسون ملقون بايديهم ويقال
المبلس الحزين النادم ويقال المتحير الساكت المنقطع الحجة وابليس افعيل من
ابلس اي يئس من رحمة الله ويقال هو اسم عجمي فلذلك لا ينصرف ويقال ان
اسمه عزازيل النوع الثالث عشر ما اوله تاء

تعس

تعس تعسا لهم الهلاك والهلاك والكب يقال
اتعسه الله ويقال التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على رأسه
وتعسا لهم اي عثارا وسقوطا النوع الرابع عشر ما اوله جيم

جسس

جسس تجسسوا
تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس وعن مجاهد لا تجسسوا اي خذوا
ما ظهر ودعوا ما ستر وعن ثعلب التحسس بالحاء من يطلبه لنفسه وبالجيم
لغيره وقيل بالجيم عن العورات وبالحاء الاستماع

جوس

جوس الجوس التخلل في الديار
في الديار وطلب ما فيها قال تع فجاسوا خلال الديار اي طلبوا هل
يجدون احدا لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس ويقال جاسوا عاثوا وقتلوا

حرس

وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا النوع الخامس ما اوله حاء حرس حرسا شديدا
اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم
ولذلك وصف بشديد

حس

حسس فلما احس اي علم ووجد واصل احس ابصر
ثم قيل و لما احسوا بأسنا علموا شدة بطشنا باحساسهم وشاهدوا
العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا و
انهزموا وهل تحس منهم اي ترى وتحسونهم اي تستاصلونهم قتلا ومنه الحاسد وتحسونهم
اي تستاصلونهم قتلا يقال جراد محسوس اذا ابطل حسه وتحسسوا بالحاء وتجسسوا
بالجيم بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا وحسيسها صوتها النوع السادس ما اوله خاء

خنس

خنس الخنس الجوار الكنس هي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد و
سميت بذلك لانها في مراتبها تخنس في مجراها اي ترجع وتكنس كما تكنس الظباء
في كنسها والخناس الشيطان لعنه الله لانه يخنس اذا ذكر الله تع وفي التفسير له
رأس كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تع خنس اي تراجع وتاخر واذا
ترك ذكر الله تع رجع الى القلب يوسوس فيه النوع السابع ما اوله دال

درس

درس درسوا ما فيه اي قرؤا ما فيه ودراستهم قراءتهم وليقولوا درست
اي قرأت والامر للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا هذه العقول
اي درست ودارست قارأت وقرئ عليك ودرست اي قرأت
وتعلمت ودرست اي هذه الاخبار والاثار التي تاتينا والمحت
وذهبت وقد كان يحدثنا بها وادريس هو احدى لجد ابي نوح عليه السلام
وسمي اخنوخ وسمي ادريس لكثرة دراسته كتاب الله وقيل انه اسم عجمي ولو كان افعيلا

دسس

من الدرس لم يكن فيه الا العلمية لم يجب صرفه دسس خاب من دساها اي في التراب فتهكم في دس
نفسه اي يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت احدى السينين
وكل شيء اخفيته اي دسسته ويدسه في التراب اي يدفنه حيا النوع الثامن
ما اوله راء

رأس

رأس كأنه رؤوس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤوس الحيات والحية يقال
لها شيطان وقيل لقباحة المنظر سمجة الاشكال فهي مثل في استقباح

رجس

صورها رجس الرجز والرجس واحد وهو النتن والرجس ايضا القذر والنتن
قال تع فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم اي كفرا الى كفرهم والنتن كناية
عن الكفر وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والرجس

رسس

على الذين لا يعقلون اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة رسس الرس معدن

ركس

وقيل البئر لم تطو فهي رس ركس اركسهم انكسهم وردهم في الكفر النوع العاشر ما

سدس

اوله سين سدس سدس شيء وسدسه جزء من ستة اجزاء فلانة السدس والسندس

شكس

الرقيق من الديباج والاستبرق صفيقه النوع الحادي عشر ما اوله شين شكس متشاكسون

طمس

عسروا الاخلاق النوع الثاني عشر ما اوله طاء طمس الطمس المحو واذهب من ذلك طمس
الطريق اذا عفي ودرس قوله تع ربنا اطمس على اموالهم ومعنى طمس الاموال
تغييرها عن جهة الى جهة لا ينتفع بها قيل صارت جميع اموالهم حجارة و نطمس
وجوها نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير واذا النجوم طمست اي

علبس

يذهب ضوؤها كما يطمس الاثر حتى يذهب ما اوله عين عبس علبس
ولس قطب وكره في وجهه وعبس وتولى ان جاءه الاعمى وهو ابن ام مكتوم

روي أن أبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله أقرئني وعلمني ما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعه لكلامه وعبس وأقبل على القوم يكلمهم فنزلت ومعناه أن جاءه الأعمى وروي أنه عليه السلام ما عبس بعدها في وجه فقير قط وعبوسا قمطريرا العبوس يوم يعبس فيه الوجه والقمطرير الشديد

عسعس عسعس الليل أقبل بظلامه وقيل أدبر بظلامه وهو من الأضداد

النوع الثالث عشر ما أوله فاء فردوس الفردوس البستان بلغة الروم النوع الرابع عشر

ما أوله القاف قبس قبس شعلة من النار وقوله تعالى بشهاب قبس أي شعلة من نار في رأس عود قدس تقدس تطهر وقدوس طاهر من كل عيب ونقص ومنزه عن القبائح ونطهر نسبح وأيدناه بروح القدس أي بالروح المقدسة وفي الحديث روح القدس جبرائيل عليه السلام وبيت المقدس الذي يتطهر فيه من الذنوب والأرض المقدسة بيت المقدس لأنها كانت قرار الأنبياء عليهم السلام ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام ونقدس لك أي ننزهك عما يليق بجلالك وقيل نطهر أنفسنا لك قرطس قرطاس صحيفة والجمع قراطيس ويجعلونه قراطيس يبدونها أي ورقا متفرقة ليتمكنوا مما حاولوه من الإبداء والإخفاء وقرئ يجعلونه بالتاء والياء وكذلك يبدونها ويخفون

قسس قسيسين رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال بعض العلماء هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا اتبعته والقسيس سمي بذلك لتتبعه

[margin: عسعس، فردس، قبس، قدس، قرطس، قسس]

---

أنار المعاني قسطس القسطاس بالضم والكسر بلغة الروم الميزان أي ميزان كان النوع الخامس عشر ما أوله الكاف كأس الكأس الإناء بما فيه من الشراب فإذا لم يكن فيه شيء كرس الكرسي قيل جسم بين العرش وسمي كرسيا لأحاطته بسموات السبع وكأنه منسوب إلى الكرسي وهو الملتبد المتلبد بعضه على بعض وقيل كرسيه علمه تسمية بمكانه الذي هو كرسي العالم وقيل كرسيه ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك كنس الكنس الكواعب التي مر تفسيرها قال أبو عبيدة سميت بذلك لأنها تكنس في المغيب أي تستتر وقيل مطلق الكواكب النوع السادس عشر ما أوله لام

لبس تلبسون تخلطون قال تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فإن القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته وخلطنا عليهم ما يخلطونه على أنفسهم فيقولون ما هذا إلا بشر مثلكم ولبوس دروع تلبس يكون واحدا وجمعا وهن لباس لكم مجاهد سكن لكم وعن ابن عرفة من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع وعن غيره المرأة تسمى لباسا ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس ولباس التقوى الإيمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة والليل لباسا أي سترا وكل شيء يستر فهو لباس ولباس الجوع والخوف سمي أثر الجوع والخوف لباسا لأن أثرهما يظهر على الإنسان كما يظهر اللباس وقيل شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكأنه قال فأذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن لمس لمستم النساء ولامستم النساء كناية عن النكاح النوع السابع عشر ما أوله ميم مجس المجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس قال أبو علي النحوي

[margin: قسطس، كأس، كرس، كنس، لبس، لمس، مجس]

---

المجوس واليهود إنما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما لأنهما معرفتان قال وهما مؤنثان فجريا في كلامهما مجرى القبيلتين كذا قال في الصحاح ونقل أن المجوس نحلة يعبدون الشمس والقمر مسس تماسوا كناية عن الجماع ورجل ممسوس أي مجنون قال بعض العلماء هو الذي ينال الإنسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى إلى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى من ذلك والمعنى أنهم يبعثون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيما عند أهل المحشر ومساس مماسة وقوله لا مساس أي لا مماسة ولا مخالطة عوقب السامري عوقب السامري في الدنيا بأن منع من مخالطة منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته وإذا اتفق أن ماس أحدا رجلا كان أو امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش وإذا لقي أحدا قال لا مساس أي لا تقربني ولا تمسني وقيل إن ذلك باق في ولده إلى اليوم إن مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت وذوقوا مس سقر هو مثل قولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب لأن النار إذا أصابتهم بحرها وبشدتها فكأنها مستهم وذوقوا مس سقر أي أولها ... ووجد مس الحمى مساسا بذلك كما يمس الحيوان ما يؤذي ويؤلم النوع الثامن عشر ما أوله نون نجس نجس قذر ونجس بالكسر قذر وكل شيء استقذر في اللغة يسمى نجسا فإذا استعملت هذه اللفظة مع الرجس قيل نجس بكسر النون وإذا استعملت منفردة قيل نجس

[margin: مسس]

---

بفتح النون والجيم نحس نحسات مشؤومات وقوله تعالى في يوم نحس مستمر استمر عليهم بنحوسته أي بشؤمه ونحاس ونحاس صفر ودخان وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤوسهم نفس تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم جميع ما أعلم من حقيقته ولا أعلم حقيقة أمرك إنك علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا أعلم سرك وقيل تعلم مني ما كان في الدنيا ولا أعلم ما كان منك في الآخرة وقوله تعالى فاقتلوا أنفسكم أي ليقتل بعضكم بعضا أمر من لم يعبد العجل أن يقتل من عبده والصبح إذا تنفس أي انتشر وتتابع ضوءه وقيل المعنى إذا أقبل الصبح أقبل النسيم بإقباله فجعل ذلك كالتنفس له نكس نكسته رده نفسها ونكسوا على رؤوسهم ثبتت الحجة عليهم ونكس فلان إذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه ومن نعمره ننكسه في الخلق فنجعله على عكس ما خلقناه قيل إذا كان يتزايد في القوة والعقل والعلم كان الله تعالى شديدة إلى أرذل العمر كيلا يعلم من بعد علم شيئا النوع [illegible] عشر ما أوله واو وجس أوجس في نفسه خيفة أحس وعلم وأضمر في نفسه فكان إحساس موسى عليه السلام للحيلة البشرية عند رؤية أمر فظيع وقيل لأجل أن يخالج فيه شك وعلى الناس فيلتبس وسوس وسوس إليه الشيطان ألقى في نفسه شرا وقيل لما يقع في عمل الخير إلهام وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع ما لا يكون للإنسان ولا عليه خاطر والوسواس الشيطان وهو الخناس ابتداء أنه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران النوع العشرون ما أوله هاء همس همسا صوتا خفيا ومنه المهموس حروف المهموسة ويقال من همس الإبل وهو صوت أخفافها إذا مشت

[margin: نحس، نفس، وجس، وسوس، همس]

اي لا تسمع الاصوات الى الاقدام الى المحشر النوع الواحد والعشرون ما اوله ياء ييئس افلم ييئس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة قوم من النخع وقيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لان معناه لان اليائس عن الشيء عالم بانه لا يكون ويؤس يئوس من يئس اي شديد اليأس واستيئسوا استفعلوا من يئس واليأس في قوله تع وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي صلعم وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هارون بن عمران بن عم اليسع وقيل انه استخلف في بني اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل ان الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات يبس يبسا يابسا الباب الثالث عشر ما آخره شين وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بطش البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم القيمة والبطش الاخذ بسرعة النوع الثاني ما اوله راء ريش ريش ورياش ايضا الخصب والمعاش وقال ابن الاعرابي الرياش الاكل والشرب والمال المستفاد النوع الرابع ما اوله عين عرش معروشات اي مرفوعات على ما يحملها يقال عرشت الكرم وعرشته اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لم يعرش والعرش سرير الملك قال تع ورفع ابويه على العرش وقال اهكذا عرشك وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق الا الماء قبل السموات والارض وارتفاعه فوقها والعروش السقوف وقال تع وهي خاوية على عروشها اي تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وقد مر البحث في ذلك في خوى ويعرشون اي يبنون عيش عيشة راضية اي مرضية ومعايش لا يهمز لانه مفاعل من العيش واحدها واحدها معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من

النبات والحيوان وغير ذلك النوع الخامس ما اوله غين غطش اغطش ليلها اي اظلم ليلها يقال اغطش الليل اي اظلم النوع السادس ما اوله فاء فحش الفحشاء والفاحش كل مستقبح من الفعل والقول ويأمركم بالفحشاء اي بالبخل ويقال للبخيل الفاحش والفاحشة الزنا الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل بان فانها تخرج ليقام عليها الحد وعن الازهري الا ان تظهر بذاء تؤذي به زوجها وقيل تؤذي احماها وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة فرش حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل والفراش بالفتح شبيه بالبعوض يتهافت في النار وفراشا بالكسر مهادا او جعل الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها النوع السابع ما اوله قاف قرش قريش ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب التسمية فقيل هي من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة من البحر من اقوى دوابه لقوتهم قالوا هي تأكل ولا تؤكل وتعلوا ولا تعلى والتصغير للتعظيم قال تع لايلاف قريش الاية وسيأتي لها زيادة توضيح باب الف النوع الثامن ما اوله نون نفش نفشت فيه غنم القوم اي رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت بالنهار نوش التناوش التناول يهمز ولا يهمز والتناؤش بالهمز التأخر ايضا وقوله وانى لهم التناوش من مكان بعيد يعني انى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا النوع التاسع ما اوله هاء هشش اهش بها على غنمي اي اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي الباب الرابع عشر ما آخره صاد وهو انواع

النوع الاول ما اوله حاء حرص الحريص الحثيث على الشيء قال تع حريص عليكم بالمؤمنين اي عليكم بالنصيحة حصحص حصحص الحق وضح وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستقيم لتستقر آثارها فيها النوع الثاني ما اوله خاء خرص تخرصون تحدسون وتحزرون وخراصون كذابون والخرص الكذب قال تع قتل الخراصون خصص الخصاصة الحاجة والفقر واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة قال تع لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة خلص خلصوا نجيا انفردوا نجيا متناجين والاخلاص لله ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا له ليحسن عند مخلوق وهذا الشيء لك خالصة اي خاصة قال تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وقوله تع انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما بطاعة الله عز وجل وقرئ بالاضافة خالصة والمخلصين بالكسر اي الذين اخلصوا طاعة الله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله لرسالته اي اختارهم واستخلصه لنفسي واستخصه واستخلصه والمعنى انه جعلهم خاصا لنفسه وخاصا بي ومنه الدرج الي في تدبير آتوني به استخلصه لنفسي مخمصة اي مجاعة النوع الثالث ما اوله راء ربص تربص اربعة اشهر اي تمكث انتظار بعد اشهر ويتربصون بنا اي تنتظرون بنا والتربص انتظار وقوع البلاء بالاعداء قال تع تربص بكم الدوائر وقال تع قل كل متربص اي منتظر للعاقبة

فنحن ننتظر وعد الله تع لنا فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر رصص بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض يقال رصصت الشيء رصصته الصاقا اي الصقت بعضه ببعض النوع الرابع ما اوله شين شخص شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه النوع الخامس ما اوله صاد صيص الصياصي الحصون والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصة الديك التي في رجله النوع السادس ما اوله غين غصص غصة في قوله ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ النوع السابع ما اوله قاف قصص قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من اخذه والقص القطع ومنه القصاص لانه يجرح مثل جرحه واحسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقتصاص ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقصاص ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم ما يقص من الاحاديث في بابه قمص القميص الذي يلبس قال تع وجاءوا على قميصه بدم كذب يعني يوسف عليه السلم اي ذي كذب او وصف بالمصدر مبالغة وعلى قميصه محله نصب على الظرف اي وجاءوا فوق قميصه بدم كذب النوع الثامن ما اوله ميم محص محيصا معدلا وهل من محيص اي هل يجدون من الموت محيصا اي معدلا وتمحيص الله الذين آمنوا اي يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى تملص ومحص الله العبد من الذنب طهره وقوله ربنا محص عنا ذنوبنا

اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب النوع التاسع ما اوله نون نقص نأتي الارض ننقصها من اطرافها المعنى افلا يرون انا ننقص ارض الكفر بتسليط المسلمين عليها واظهارهم على اهلها وقيل ننقصها بموت العلماء نكص تنكصون ترجعون القهقرى يعني الى خلف ونكص على عقبيه اي رجع القهقرى نوص المناص المنجى والمطلب وقد ناص ينوص ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص

فرار الباب الخامس عشر ما اخره ضاد وهو انواع النوع الاول ما اوله الف ارض وان كادوا ليستفزونك من الارض ليزعجوك منها بالاخراج يقال اراد بها ارض مكة وقوله ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل وليس في القرآن آية تدل على الارضين سبع غير هذه الآية النوع الثاني ما اوله باء بعض البعوض من صغار البق الواحدة بعوضة واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة قال تع ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة نصبها على البدل وما زائدة بغض البغضاء البغض بيض بيض مكنون اي مصون تشبه الجارية بالبيض بياضاً وملاسة وصفاء لون وهي احسن منه وانما تشبه الالوان النوع الثالث ما اوله حاء حرض حرض المؤمنين وحضض وحث بمعنى واحد وحتى تكون حرضاً الحرض بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت وعن ابن عرفة الحرض الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل من احرضه المرض اي افسد بدنه ويقال الحرض المشرف على الهلاك حضض حضه على القتال اي احثه وحضضه اي حرصه وقوي ولا تحاضون على طعام المسكين بفتح التاء حيض محيض وحيض واحد وعن ابن

عرفة

عرفة حاضت المرأة وتحيضت اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه النوع الرابع ما اوله خاء خفض خافضة رافعة تخفض قوماً الى النار وترفع آخرين الى الجنة خوض تخوض مع الخائضين اي تشرع في الباطل وتغوي مع الغاوين واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعاً من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول منه اذى او تلويث قال تع ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تع واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تع حتى يخوضوا في حديث غيره اي يأخذوا في حديث غيره النوع الخامس ما اوله دال دحض داحضة اي باطلة زائلة وليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ودحض هو اي زل ويقال مكان دحض اي مزلة مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر ومدحضين مغلوبين وقيل مقروعين وقيل مغمورين النوع السادس ما اوله راء ركض اركض برجلك اي اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها ويقال اركض برجلك اي ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل ويركضون اي يهربون وينهزمون النوع السابع ما اوله عين عرض عرضتم به من خطبة النساء التعريض الايماء والتلويح ولا تبيين والعرض اقل البعدين مساحة وجنة عرضها السموات والارض خص العرض لانه يكون اقل من الطول غالبا قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وذو دعاء عريض استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغلظ لشدة العذاب والعرض

هو الابداء والابراز وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً اي اظهرناها حتى رآها الكفار يقال اعرضت الشيء اظهرته وعرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها وعارض ممطرنا سحاب يمطرنا وسمي عارض لانه يعرض في الافق ويعرضون عليها غدواً وعشياً اي يعذبون بها في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيامة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وعرضة لايمانكم فعلة بمعنى المفعول تطلق على المعرض دون الشيء وللمعرض دون الامر فمعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزاً لما حلفتم عليه من انواع الخير فيكون بالايمان المحلوف عليها لقوله صلى الله عليه وآله لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضاً لايمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به النوع الثامن ما اوله غين غضض اغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض منه اذا نقص منه قال تع قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم ما سوا ذلك غمض الا ان تغمضوا فيه اي تغمضوا فيه عن عيب فيه اي لستم بآخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة ولا تؤدون في حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم غيض تغيض الارحام تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد يقال غاض الماء نفسه اي نقص النوع التاسع ما اوله فاء فرض فارض مسنة يقال للشيء القديم فارض وفرضت الشاة فهي فارض وفرضناها فرضنا ما فيها ونصيباً مفروضاً مقصوعاً واجباً فرضته لنفسي من قولهم فرض له في العطاء والفرض التوقيت ومنه فمن

فرض

فرض فيهن الحج وفرض عليك القرآن اوجب عليك تلاوته بتبليغه والعمل بما فيه وفريضة من الله نصب نصب على المصدر المؤكد اي فرض الله فريضة وقوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن اي اللاتي عقدتم عليهن هذا العقد من جملة النساء فاعطوهن اجورهن فاوجب ايتاء الاجر بنفس العقد وانما يجب كمال المهر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة ثم قال ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة من استيناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل فضض انفضوا تفرقوا قال تع واذا رأوا تجارة او لهواً انفضوا اليها وتركوك قائماً وفي الخبر عن جابر بن عبد الله اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلاً انا فيهم وروي غير ذلك ايضا واصل الفض الكسر فيض تفيض تسيل وتفيضون فيه تندفعون فيه بكثرة وافضتم من عرفات بكثرة من افضت الماء اذا اصببته بكثرة النوع العاشر ما اوله قاف قبض الطير صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات لها وقبضت قبضة من اثر الرسول يقول اخذت ملء كفي من تراب موطئ الرسول يعني جبرئيل عليه السلم ويقبض يضيق على قوم ويوسع على قوم ويقبضون ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير وقوله ثم قبضناه الينا قبضاً يسيراً يريد به الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه ان ينسخه بضح الشمس اقتضاء يسيراً على مهل اي شيئاً بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعاً قرض تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم واصل القرض القطع قضض ينقض يسقط وينهدم

وينقاص ينشق وينقطع معنا اصله قيض قيضنا لهم سببنا لهم من حيث لا
يحتسبونه ونقيض له شيطانا نسبب له شيطانا فجعل الله ذلك جزاءه النوع الحادي
عشر ما اوله ميم محض تمخض الولد في بطن امه اي تحرك للخروج مرض مرض في
القلب اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان
فتور في الاعضاء والمرض في العيون فتور في النظر النوع الثاني عشر ما اوله نون
نغض ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء منهم نقض انقض ظهرك
اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير والسفر والعمل
فنقضه فيقال حينئذ نقض النوع الثالث عشر ما اوله واو وفض يوفضون
يسعون ويسرعون اي الى الداعي يقال وفض واوفض يوفض اي اسرع
الباب السادس عشر ما آخره طاء وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بسط بسطة
في العلم والجسم اي سعة وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما يقال كان اطولهم
مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا والله يبسط الرزق اي يقدره دون غيره
وبسط اليد يستعار للجود كما ان غل اليد يستعار للبخل وقوله بل يداه
مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد ونفي البخل
واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه جميعا
ولا يد حقيقة لليد والجارحة تعالى الله عن ذلك وبسط اليد مدها الى المبطوش
به قال تع لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك فانه كان
هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تع لان الدفع
لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل وقوله والملئكة باسطوا ايديهم

اي القبض

اي ليقبضوا ارواحهم كالمتقاضي المسلط وهذا عبارة عن العنف في السياق والتغليظ
والارهاق في الارهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج
الي مالي عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم خلصوها من الدنيا اي لا تقدرون على
الخلاص النوع الثاني ما اوله ثاء ثبط فثبطهم حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر
اذا حبسه وشغله عنها النوع الثالث ما اوله حاء حبط حبطت اعمالهم اي
بطلت واحبط الله اعمالهم اي ابطلها حطط حطة مصدر حط عنا ذنوبنا
حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة ومسئلتنا وعن بعض المفسرين معنى حطة
لا اله الا الله حوط الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك واحاط
به علمه بلغ منتهاه قال الله تع والله قد احاط بكل شيء علما النوع الرابع ما اوله
خاء خبط يتخبطه الشيطان اذا اصابه وافسده خلط خلطاء شركاء او ما
اختلط بعظم هو شحم الالية لاتصالها بالعصعص خمط خمط الخمط على ما قاله
ابو عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك واكله ثمره خيط
الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل النوع الخامس ما اوله
راء ربط رابطوا اثبتوا او دوموا واصل المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء
خيولهم في الثغر ويربط هؤلاء خيولهم كل يعد لصاحبه فسمي المقام
بالثغور رباطا وربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله ليربط
على قلوبكم وربطنا على قلبها النوع السادس ما اوله سين سبط الاسباط
في بني يعقوب كالقبائل في بني اسماعيل واحدهم سبط وهي اثنا عشر سبطا
من اثني عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل

ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام والاسباط اصله السبط وهي
الشجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد قاله الازهري وعن ابن الاعرابي
الاسباط خاصة الاولاد سقط سقط في ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن
الشيء ونحو ذلك قد سقط في يده واسقط في يده لغتان ومعنى سقط
في ايديهم اي ندموا على ما فاتهم وقوله الا في الفتنة سقطوا اي ان
الفتنة هي التي سقطوا ووقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة
هي الاثم سلط سلطانا حجة وملكه وقدرة ونجعل لكما سلطانا اي غلبة
وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة ومنه السليط وهو
الزيت والسلاطة لحدة اللسان سوط سوط عذاب السوط هو العذاب
ولم يكن ثم ضرب بسوط واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي
بوسوستك النوع السابع ما اوله شين شرط فقد جاء اشراطها اي
علاماتها واعلاماتها الشرط نفسه للامر اذا جعل بنفسه علما فيه ومنه
سمي اصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط في البيع
علامة المتبايعين شطط شططا جورا وغلوا في القول وغيره وشاطئ
الوادي وشط الوادي سواء ولا تشطط اي تجر وتسرف وتشطط
بعد من قولهم شطت الدار بعدت النوع الثامن ما اوله صاد صرط صراط
مستقيم طريق واضح وهو دين الاسلام الذي لا يقبل الله من العباد غيره
وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من سلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي
لمن سلكه الى مقصده وهذا صراط علي اي طريق حق علي ان اراعيه

النوع التاسع

النوع التاسع في ما اوله غين غوط غائط مطمئن من الارض وكانوا اذا
ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكني عن الحدث بالغائط او جاء
احد منكم من الغائط النوع العاشر ما اوله فاء فرط يفرط علينا يعجل الى عقوبتنا
يقال فرط يفرط اذا تقدم او تعجل وافرط يفرط اذا اسرف وفرط يفرط
تفريطا اذا قصر ومعناه كله التقدم بالشيء ويفرطون بالتشديد يقصرون
وقوله وهم لا يفرطون اي لا يضيعون ما امروا ولا يقصرون فيه وفرطنا
فيها قصرنا اي في الحياة والخير للحياة الدنيا وان يجرها ذكر للعلم بها او
للساعة اي قصرنا في شانها وما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا
ولا اغفلنا وما فرطتم في يوسف اي قصرتم في امره وفرطت في جنب الله
وفي ذات الله تع واحد ومفرطون بالفتح اي متركون منسيون في النار ومفرطون
بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب وفرطا سرفا وتضييعا وقيل
ندما النوع الحادي عشر ما اوله قاف قسط قاسطون جائرون والاقساط العدل
ومنه قائما بالقسط واقسطوا ان الله يحب المقسطين وامر ربي بالقسط
ونضع الموازين بالقسط اي ذوات القسط وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى واقسطوا عند الله كله بمعنى العدل والضابط ان ما كان من
قسط فهو بمعنى الجور كقوله تع واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
ومن اقسط فهو بمعنى العدل والله اعلم قطط قطنا القط واحد القطوط وهي
الكتب بالجوائز من القط وهو القطع ومنه عجل لنا قطنا قال ابن عباس
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قنط قانطين يائسين ويقنط ييأس من الرحمة

النوع الثاني عشر ما اوله لام لقط يلتقطه بعض السيارة يأخذه من غير طلب له ولا قصد ومنه قيل لما يلتقط التقاطاً وورد التقاء التقاطاً اذا لم ترده فهجمت عليه النوع الثالث عشر ما اوله كاف كشط الكشط الكشف يقال كشطت الغطاء عن الشي اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه قال تع واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة النوع الرابع عشر ما اوله لام لوط لوط ابن هاران بن اخت ابراهيم عم وهو اول من آمن وصدق بابراهيم عليه السلم ولوط اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح عليه السلم لسكون الوسط ولاط الرجل ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط النوع الخامس عشر ما اوله نون نشط ينشطون يستخرجون نشطا الناشطات نشطاً الملئكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها حلا برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق النوع السادس عشر ما اوله هاء هبط هبط وخشية الله تع اي ينحدر من مكان وهبط وهبط لازم ومتعد فاهبطوا منها جميعاً الهبوط يقال للانحطاط من علو الاسفل واهبطوا مصر اي انزلوا مصر وانحدروا اليه من التيه فيكن ان يريد به علم وصرفه مع اجتماع سببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان يريد به البلد كما فيه الا سبب واحد الباب التاسع عشر ما آخره ظاء وهو انواع النوع الاول ما اوله حاء حظ الحظ النصيب قال تع ونسوا حظاً مما ذكروا به اي نصيباً وافيا حفظ السقف المحفوظ الذي حفظ من الشياطين وحجب عنهم قال

ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات وكانوا يستخرجون اخبارها فلما ولد عيسى عليه السلم منعوا من ثلث سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله وسلم منعوا من السموات كلها فما منهم احدا استرق السمع الا رمي بشهاب فذلك قوله تع وحفظناها من كل شيطان رجيم النوع الثاني ما اوله شين شوظ شواظ من نار الشواظ النار المحضة بلا دخان وعن ابن عباس اذا اخرجوا من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر النوع الثالث ما اوله غين غلظ غلظة اي شدة عليهم لا رحمة لهم ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديهم عذاب غليظ اشد مما قبله واغلظ وقال تع واغلظ عليهم كان المراد اشتد عليهم غيظ تغيظاً وزفيراً التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان وهل يذهبن كيده ما يغيظ اي يغيظه النوع الرابع ما اوله فاء فظ فظاً اي سيئ الخلق جافياً النوع الخامس ما اوله واو وعظ موعظة اي تخويف بسوء العاقبة والموعظة الحسنة هي القرآن الباب الثامن عشر [illegible] ما آخره عين وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بدع المبتدع المبتدأ وبدعاً من الرسل اي بدأ اي ما كنت اول من بعث من الرسل وقد كان قبلي رسل ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد مر هنا بضع البضعة المباركة البضاعة قطعة من المال كقوله تع جعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني انه وكل بكل رجل واحداً يعبي بضاعتهم

بخع نفسه اي قتلها غماً

الذي شروا بها الطعام وكانت بضاعتهم نعالاً وادماً وبضع سنين يقال ما بين الثلث الى التسع بضع واصح الاقوال انه لبث في السجن سبع سنين عدد حروف الكلمتين بقع البقعة المباركة هي القطعة من الارض على غير الهيئة التي الى جنبها جمعها بقع مثل نطف وبقاع ويقال بقعة وبقاع مثل قصعة وقصاع بلع يا ارض ابلعي ماءك اي ابتلعيه يقال بلعت الشيء بالكسر ابتلعته بمعنى بيع بيع جمع بيعة وهي للنصارى معبد وبايعة البيعة قال تع اذ يبايعونك تحت الشجرة النوع الثاني ما اوله تاء تبع واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعاً لكثرة اتباعه لان الآخر تبع الاول منهم في الملك وهم سبعون تبعاً ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع هذا الاوسط مؤمناً وهو اسعد اسعد تبع الكامل بن ملكي كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله تع اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم انهم كانوا مجرمين وهو كان من اعظم التبابعة وافصح الشعراء العرب ويقال انه كان نبياً مرسلاً الى نفسه لما تمكن ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تع ذكره عند ذكر الانبياء فقال قوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسولاً غير تبع وهو الذي نهى النبي صلى الله عليه وآله عن سبه لانه آمن به قبل ظهوره بسبع مائة عام وليس ذلك الا بوحي من الله عز وجل وقوله ولا تجدوا لكم علينا به تبيعاً اي تابعاً وناصراً والتبيع المطالب من قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة قال لان الغريم من التبيع واتبعه الشيطان اي قفاه يقال ما زلت اتبعه

وتبعت

[illegible] اذا الموت قال تع وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم والشعراء يتبعهم [illegible] واتبعت فلانا اذا الحقته قال تع فاتبعهم فرعون بجنوده واتبعه [illegible] جعه قال تع فاتبع سبباً والتابعين جمع تابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئاً من امر النساء تسع التسع في العدد للمؤنث يقال تسع نسوة وقال تع في تسع آيات الى فرعون وهي العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والطور الذي رفع فوق بني اسرائيل هذا قول ابن عباس وقد ذكر الطوفان والسنون ونقص من الثمرات مكان الحجر والبحر وقيل انها تسع آيات في الاحكام وسيأتي في الملحقات وتسعة رهط اي تسعة انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح النوع الثالث ما اوله جيم جرع يتجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة قال تع يتجرعه ولا يكاد يسيغه جمع جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء ومجمع البحرين المكان الذي وعد فيه موسى عليه السلام للقاء الخضر عليه السلام وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق ويوم التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم احد واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها واجمعوا امركم اي عزموا عليه وقال الفراء اجمعوا اعدوا وقال الكسائي تقديره اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم لنصر وقيل معناه فاجمعوا امركم مع شركائكم ويوم الجمع يوم القيمة لاجتماع الناس فيه وقوله فوسطن به جمعا اي جمع العدو يعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل

خدع
خشع

جمعًا اي المودة لغة ويوم الجمعة احدى الايام وقرى بالسـ[كون]
قال الفراء وهو الاقيس سمي بذلك لاجتماع الناس فيه واجمع
للواحد لمذكر وقوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون لتوكيد
توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير مفترقين وخطئ بانه لو كان
كذلك لكان منصوبًا على الحال النوع الرابع ما اوله خاء خدع يخادعون
الله يعني يخدعون الله تعالى اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم
يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى ان ينعم عليهم النعم في الدنيا ويدخر
عليهم ما اعدهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه
الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد يعني يخادعون الله
يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر
كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب
الآخرة خشع خاشعين متواضعين وخشعت الاصوات للرحمن وخاشعة
ابصارهم اي خضعت من شدة الهول الفزع وخفية فلا تسمع
الا همسًا وهو الصوت الخفي والخشوع اعم من الخضوع وقال
الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال خاشعة ابصارهم
وخشعت الاصوات للرحمن وخاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون
النظر من هول ذلك اليوم والخشوع في الصلاة خشية القلب
والتواضع وقيل الخشوع في الصلاة ان ينظر موضع سجوده وقال

الله

بلغ تصحيحا

خلع
خضع
دع
دفع
ذرع
ذيع
رتع
رجع

وقال الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قيل كان النبي صلى الله عليه وآله
يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طاطا راسه ونظر الى مصلاه
وقوله وترى الارض خاشعة اي ساكنة مطمئنة خلع اخلع نعليك قيل
امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركًا واحترامًا له خضع خاضعين
منقادين وهو لازم ومتعد وخضع له اي ذل والخشوع اعم من الخضوع
لانه في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت النوع الخامس
ما اوله دال دع يدع اليتيم يدفعه حقه ودعًا اي دفعًا في قفيتهم اي دفعًا
والدع الدفع بعنف قال تعالى يدعون الى نار جهنم دعًا دفع ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض اي تسليط المسلمين على الكفار ولولا ذلك لاستولى اهل
الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعًا ولا
لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد النوع السادس ما اوله
ذال ذرع ذرعها سبعون ذراعًا اي طولها اذا ذرعت و[ه] سياتي تمام
المعنى في سلك وضاق بهم ذرعًا اي ضاق بهم صدرًا وهو كناية عن شدة الا[نقباض]
للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقًا
ذيع اذاعوا به اي افشوه النوع السابع ما اوله راء رتع نرتع اي نتسع في
اكل الفواكه ونحوها من الرتعة وهي الخصب ويقال نرتع اي نرتع ابلنا ونرتع
بكسر العين اي نفتعل من الرعي رجع انه على رجعه لقادر اي بعد موته
وقيل رجعه في الاحليل ورجعى اي مرجع ورجوع والسماء ذات الرجع اي تبتدئ
بالمطر ثم ترجع به في كل عام وقال ابو عبيدة الماء وفهم لا يرجعون يعني لا ينطقون

رضع
رفع
ركع
روع
ريع
سبع
سرع
سفع
سمع

ويؤذن لهم فيعتذرون وماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه رجع
بعضهم الى بعض القول رضع وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع او
جمع مرضع وهو الرضاع بمعنى الثدي رفع وفرش مرفوعة اراد نساء اهل الجنة
ذوات الفرش يقال هي فراشه ولحافه ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل
الدنيا وكل فاضل رفيع والسقف المرفوع السماء والعمل الصالح يرفعه اي
يرفعه الله لصاحبه والمراد بالرفع القبول كما لان كلما يتقبله الله من الطاعات
يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون الاعمال ويرفعونها
حيث يشاء الله ركع اركعي مع الراكعين امرت بالصلاة في الجماعة بذكر اركانها
مبالغة في المحافظة عليها ومثله اركعوا مع الراكعين وقيل المراد من المصلين
لان اليهود لا ركوع لهم روع اي فزع ريع ريع ارتفاع من الطريق والارض وجمعه
ارياع وريعة النوع الثامن ما اوله سين سبع سبعين من العرب تضع
التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قوله انبتت سبع
سنابل وقال عليه السلام الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف سرع يخرجون
من الاجداث سراعًا اي مسرعين وسريع الحساب لا يشغله محاسبة بعض عن
محاسبة آخرين سفع لنسفعًا بالناصية اي لناخذن بناصيته الى النار
يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبًا شديدًا والناصية شعر
مقدم الراس ويؤخذ بالنواصي والاقدام يقال يجمع بين ناصيته وقدمه ثم
يلقى في النار سمع سماعون للكذب قابلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان
قوله اي لا تقبل وجايز ان يكون سماعون اي يسمعون ليكذبوا عليك سماعون

لقوم

سوع
شرع
شفع
شيع

لقوم آخرين لم ياتوك اي هم عيون لاولئك الغيب وقوله فيكم سماعون
سماعون لهم اي يتجسسون الاخبار لهم واسمع بهم وابصر اي ما
اسمعهم وابصرهم واسمع غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعوا اليه
وقيل غير ذلك سوع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل
وكان برهاط يحجون اليه والساعة الوقت الحاضر والساعة
القيمة ويوم تقوم القيمة النوع التاسع ما اوله شين
شرع شرعًا اي ظاهرة وبيانها حيتان شرع للواقعة رؤوسها واحدها
شارع وشرعة ومنهاج الشرعة والشريعة بمعنى واحد اي سنة وطريقة
والمنهاج الطريق الواضح المستقيم وشرع لكم من الدين اي فتح لكم وعرفكم طريقه
وعلى شريعة من الامر اي سنة وطريقة وعن الفراء دين وملة ومنهاج
شفع الشفع يوم الاضحى والشفع الخلق خلقوا ازواجًا وقيل الشفع والوتر
الصلوات والشفع الزيادة والشفيع صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها شيع شيعًا فرقًا وشيع الاولين اي امم
الاولين وشيعته اي اعوانه ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشعل
بالنار ويعين الحطب الكبار على ايقاد النار وتعالى الشيعة لاتباع من هو
تابعكم كذا اي اتبعكم انتم لننزعن من كل شيعة اي من كل فرقة وان من شيعته لابراهيم
اي ممن شايعه على اصول الدين او شايعه على التصلب في دين الله ومصابرة المكذبين
وقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة اي يشيعونها عن قصد الاشاعة ومحبة
لها وفيه دلالة على ان العزم على الفسق فسق ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم

ونظرا كم في الكف النوع العاشر ما اوله صاد صبع واحد الاصابع يؤنث ويذكر وفيه لغات قال الله تع وجعلوا اصابعهم في اذانهم كان المراد انامل الاصابع فعبر عنها صدع ذات الصدع اي تصدع في النبات ويتصدعون يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير ولا يصدعون عنها اي بسببها لا يصدر صداعهم واصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل به لانه ذهب بها الي المصدر اراد فاصدع بالامر وقيل افرق به بين الحق والباطل وقيل اجمعهم بالتوحيد وقيل بالقرآن وقيل الظهر صمع صوامع وبيع الصوامع منازل الرهبان صوع صواع الملك وصاع الملك بالصاد معجمة يذهب الي انه كان مصوغا فسماه بالمصدر صنع صنعا عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد وصنع الله اي فعل الله ومصانع ابنية واحدها مصنعة ولتصنع علي عيني اي تربي وتغذي بمراعيني لا اكلك الي غيري واصطنعتك لنفسي اتخذتك صنيعتي وخالصتي واختصصت بكرامتي النوع الحادي عشر ما اوله ضاد ضجع المضاجع المراقد قال تع واهجروهن في المضاجع اي في المراقد ولا تدخلوهن تحت اللحف وقوله تع لبرز الذين كتب عليهم القتل الي مضاجعهم اي لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الي مضاجعهم ولا تنفع المقاعد الاقامة في المدينة ضرع ضريع نبت بالحجاز مسموم يقال له الشبرق ضفدع الضفدع كخنصر واحد الضفادع قال تع والضفادع والدم الباب الثاني عشر ما اوله طاء طبع الطبع الختم قال تع طبع الله علي قلوبهم طلع فاطلع الي اله موسي اي لعلي اقف علي حال اله موسي واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود علي الشيء

الاسم

الاسم من التطلع قال تع فاطلع فراه في سواء الجحيم طوع طوعا اي انقيادا وطوعت له نفسه اي شجعته وتابعته ويقال طوعت فعلت من الطوع يقال طاع له كذا اي اتاه طوعا ولساني لا يطوع بكذا اي لا ينقاد والمطوعين المتطوعين بالصدقة وقوله فمن تطوع خيرا اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد ما ادي الواجب فان الله شاكر مجاز عليه ذلك عليم بقدر الجزاء النوع الثالث عشر ما اوله فاء فزع فزع عن قلوبهم جلي الفزع عن قلوبهم اي قلوب الشافعين والمشفوع لهم باذن باذن رب العزة في الشفاعة وفزعت قلوبهم من الفزع والفزع الاكبر هو اطباق باب النار حين تغلق علي اهلها عن علي عليه السلام النوع الرابع عشر ما اوله قاف قرع القارعة اي الداهية يعني القيمة وسميت بذلك لانها تقرع القلوب بالفزع قطع تقطعوا امرهم اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب والا ان تقطع قلوبهم اي قطعا بحيث لا يبقي لها قابلية للادراك وقطعت به الارض تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا وقوله ليقطع طرفا اي يهلك جماعة ثم ليقطع اي ليختنق وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وقطعا من الليل جمع قطعة ومن قرا قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وقطع متجاورات اي قري متدانيات قلع اقلعي اي امسكي والاقلاع الامساك قنع القانع السائل الذي يقنع بالقليل ومقنعي رؤسهم يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة واقنع صوته رفعه قيع

القاع الارض الملساء وقيعة وقاع بمعني واحد وهو المستوي من الارض ويقال قيعة جمع قاع قال تع كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء النوع الخامس عشر ما اوله ميم متع متاع الي حين اي انتفاع بعيش الي انقضاء آجالكم والمتاع كما ينتفع به الانسان والمتعة ما يتبلغ به من الزاد واستمتعوا بخلاقهم الزاد رضوا بنصيبهم من الدنيا واستمتع بعضنا انتفع وقوله فما استمتعتم به منهن قيل نزلت في ترخيص نكاح المتعة في بعض المغازي منع ممنوع مقطوع النوع السادس عشر ما اوله نون نبع ينابيع عيون واحدها ينبوع ع يفعول من نبع الماء اذا ظهر نزع نزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد علي تلك الامة بما كان منها ونزعنا ما في صدورهم من غل اي اخرجنا وتنزع الناس اي تقلعهم حتي اما كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يسقطون علي الارض اموتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه نقع النقع الغبار قال تع فاثرن به نقعا النوع السابع عشر ما اوله واو ودع ما ودعك ربك ما تركك وصنيد قومهم استودعك غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بانه فراق ومتاركة وزع اوزعني اي الهمني يقال فلان موزع بكذا مولع بكذا ومغري به ويوزعون يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم علي اخرهم حتي يدخلوا النار وسع الواسع الجواد الذي يسع ما يسال ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال وسع كل شيء علما ووسع كرسيه

السموات والارض وواسع المغفرة اي مغفرته الذنوب لا تضيق عنها والواسع الطاقة قال تع الا وسعها والموسع الغني المكثر وضع لا وضعوا خلالكم اي لاسرعوا فيما بينكم من النمائم واشباه ذلك والوضع سرعة السير يقال وضع البعير واوضعته انا وقع وقعت الواقعة قامت القيمة وقوله ان عذاب ربك لواقع اي واجب علي الكفار ومثله اذا وقع القول اي وجب القول وقيل ثبتت الحجة ومواقع النجوم اي نجوم القرآن ويقال مساقط النجوم في المغرب النوع التاسع عشر ما اوله هاء هجع يهجعون اي ينامون هرع يهرعون يستحثون ويقال يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه فاذا وقع الفعل بهم وهو لهم في المعني كما قيل اولع فلان بكذا وارعد فلان وزهي فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعني اولعه طبعه وحيلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرج هؤلاء الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع الا اسراعا مع رعدة هطع مهطعين مسرعين في خوف وفي التفسير مهطعين الي الداعي اي ناظرين قد رفعوا رؤسهم الي الداعي واهطع اسرع وقال ثعلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع هلع هلوعا كما فسره الله تع لا يصبر اذا مسه الشر ولا يشكر اذا مسه الخير والهلوع الضجور والجزع والهلاع اسوء الجزع النوع العشرون ما اوله ياء يسع اليسع هو اليسع ابن اخطوب علم اعجمي دخل عليه اللام كما ادخل الي يزيد في قول الشاعر ويقال هو ابن عم الياس استخلفه علي بني اسرائيل حين رفعه الله تع ينع ينعه مدركه واحده يانع مثل ينع

بحر وتاجر ويقال بيغت الفاكه وابيغت اذا ادركت **الباب التاسع عشر** ما
آخره غين وهو انواع **النوع الاول** ما اوله باء **بزغ** بازغا طالعا **بلغ** ان في هذا البلاغ
اي كفاية موصلة الى البغيه وهذه اشارة الى المذكور والبلاغ الاسم من التبليغ
قال تع وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرساله والبلاغ الكفايه
قال تع ان في هذا لبلاغا اي كفايه وبلغت الشي شرفت عليه وان لم تصل
قال تع فاذا بلغن اجلهن اي قرب بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير
ذلك في لغة العرب كثير قال تع فاذا قرات القران فاستعذ بالله والاستعاذ
قبل والبلوغ الوصول ايضا قال تع فاذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن وهديا بالغ الكعبه اي واصلها وبلغ الصبي اذا ادرك ولزمه
التكليف قال تع اذا بلغ الاطفال منكم الحلم **النوع الثاني** ما اوله دال
**دمغ** يدمغه يكسره واصله ان يصيب الدماغ كالشجة بالضرب وهو مقتل **النوع**
**الثالث** ما اوله راء **روغ** فراغ الى الهتهم مال اليهم في خفي ولا يكون الروغ الا في خفي
**النوع الرابع** ما اوله سين ان اعمل سابغات ما اوله زاي
**زيغ** تزيغ قلوب فريق منهم تميل عن الحق والزيغ الميل عن الحق وزاغت عنهم
الابصار اي مالت وقوله تع فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق
والطاعه اما الله قلوبهم عن الايمان والخير **النوع الخامس** ما اوله سين
**سبغ** ان اعمل سابغات اي دروع واسعه صافيه وهو اول من اتخذها
وكانت قبل صفايح **سيغ** لبنا خالصا سايغا اي سهل المرور في الحلق ومثله
سايغ شرابه وسيغه بجيم **النوع السادس** ما اوله صاد **صبغ** صبغة الله

بزغ — بلغ — دمغ — روغ — سيغ — زيغ — سبغ — سيغ — صبغ

ابو عبد الله

اي دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها وانما سميت الملة صبغه لان
النصارى استعاضوا في ختان اولادهم بماء اصفر يصبغونه اولادهم فرد الله
سبحانه وتع عليهم وصبغ للاكلين اي ما يصطبغ به اي يغمر فيه الخبز ويوكل به
والمراد به الزيت **النوع السابع** ما اوله فاء **فرغ** فرغ فؤاد ام موسى فارغا
اي خاليا من كل شي الا من ذكر موسى عليه السلم او فارغا من الاهتمام به لان
الله تع وعدها برده وافرغ علينا قطرا اي اصبب علينا نحاسا مذابا وسنفرغ لكم
سنعاد وتعالى الله جل لمن يتهدده سافرغ لك اي ساتجرد للايقاع بك من كل
ما يشغلني عنه حتى لا يكون لي شغل سواه وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفرغ
مجازا عن الحساب **النوع الثامن** ما اوله ميم **مضغ** المضغه اللحمة الصغيرة سميت
بذلك لانها قدر ما يمضغ **النوع التاسع** ما اوله نون **نزغ** نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض وينزغنك من الشيطان
نزغ النزغ والنسغ بمعنى واحد وهو شبه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي
يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر وينزغ بينهم اي
يفسد ويهيج **الباب العشرون** ما آخره فاء وهو انواع **النوع الاول** ما اوله
الف **ازف** ازفت الازفه اي قربت القيمه وسميت بذلك لقربها يقال
ازفت شخوص فلان اي قرب وقوله تع وانذرهم يوم الازفه اي يوم القيمه
**اسف** الاسف شدة الغضب ويكون بمعنى الحزن واسفا شديد الغضب
والاسف الحزين ايضا واسفونا اغضبونا والحزن الا انه يا اسف
كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يا سفون ويرضون فجعل رضاهم

فرغ — مضغ — نزغ — ازف — اسف — ٢ في م



رضى نفسه وسخطهم سخط نفسه ولو كان يصل الى الله الضجر والاسف لدخله النقص
فلا يؤمن عليه الابادة تعالى عن ذلك علوا كبيرا او يا اسفا على يوسف اي يا
حزناه عليه **افف** ولا تقل لهما اف وهو الاف كلمة تقولها يتضجر منه ويستثقل واف
لكم ولما تعبدون اي نتنا لكم وفي اف عشر لغات اف واف واف بحركات
الفاء بغير تنوين وافا واف واف بها مع التنوين وافه واف وافي واف وافى
مما **الف** الالف معروف وجمعه في القليل الاف قال تع بثلاثة الاف وفي الكثير
الوف قال تع وهم الوف والفوا اي وجدوا ولايلاف قريش هو مصدر الفت الفا
ايلافا قيل هذه اللام موصلة بما قبلها والمعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش
يعني اصحاب الفيل اهلكهم لتالف قريش رحلة الشتاء ورحلة الصيف
الى اليمن قيل اللام للتعجب اي عجبوا لايلاف قريش وقيل متعلقة بقوله فليعبدوا
عز اسمه ان يعبد لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وليجعلوا عبادتهم
اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها والمؤلفة قلوبهم الذين كان
النبي عليه السلم يتالفهم على الاسلام والامام يتالفهم يستعين بهم
على الاعداء قال تع والمؤلفة قلوبهم والف بين الشي اي جمع قال
تع ولكن الله يؤلف بينهم **انف** آنفا الساعة وهو اول وقت يقرب
منا كقولك استانفت شيئا اي كنت في ابتدائه **النوع الثاني**
ما اوله تاء **ترف** اترفناهم اي نعمناهم وبقيناهم في الملك والمترف
المتقلب في لين عيش واترفوا انعموا وبقوا في الملك والمترف المتروك
يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق

افف — الف — انف — ترف

فيه وقال المترفوها الذين تنعموا في الدنيا في غير طاعة الله تع **النوع الثالث**
ما اوله ثاء **ثقف** تثقفنهم تظفرن بهم وتثقفوهم ظفرتم بهم وثقفوا وجدوا
ويثقفوكم يظفروا بكم **النوع الرابع** ما اوله جيم **جرف** جرف لما
يجرف للسيول من الاودية وقوله على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف
القواعد **جنف** الجنف الميل والعدول عن الحق ويقال جنف على اي مال
ومتجانف لاثم اي مايل الى الحرام **النوع الخامس** ما اوله حاء **حرف** على حرف
اي على طرف من الدين لا في وسطه وقلبه وهذا مثل لكونهم على
قلق واضطراب في دينهم كالذي يكون على طرف من العسكر ان احس بظفر
وغنيمة اطمان وقر والا انهزم وفر ومتحرفا لقتال يغلبونهم ويغيرون والا متحرفا
لقتال اي يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو فانه مكايد الحرب **حفف** حففناهما
بنخل اطفناهما من جوانبهما بنخل يقال حفوا اي طافوا وحافين من حول العرش
اي مطيفين بجانبيه اي بجانبيه **حقف** الاحقاف رمال مشرفه معوجة واحدها
حقف من احقوقف الشي اذا اعوج وقيل رمال مستطيلة بناحية شحر وكان
عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن وقيل بين عمان ومهرة
**حنف** الحنيف ما كان على دين ابراهيم عليه السلم ثم سمي من يختتن ويحج في الجاهلية
حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل انما سمي ابراهيم عليه السلم حنيفا لانه حنف
عما كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله تع اي عدل عن ذلك
ومال واصل الحنف ميل من ابهامي القدمين كل واحدة على صاحبتها وعن ابن حنيف
الحنف الاستقامة وانما قيل للمايل احنف تفاولا **حيف** الحيف الميل والجور قال تع ان يحيف الله

نعموا — ثقف — جرف — جنف — حرف — حفف — حقف — حنف — حيف

خسف

عليهم ورسوله النوع السادس ما اوله خاء خسف خسوف القمر كسوفه وقيل الكسوف ذهاب نور بعض القمر والخسوف ذهاب جميعه وخسف الله به الارض خسفا غيبه فيها قال تع ان نشا نخسف بهم الارض وقال يخسف بكم الارض وقال منهم من خسفنا به الارض خصف يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلصقان الورق بعضه على بعض ويوصلانه ليستر به عوراتهما من الخصف وهو ضم الشي على الشي والصاقه به ومنه خصفت نعلا اذا اطبقت عليها طاقا على طاق خطف يخطفه اخذ شي بسرعة واستلاب ويتخطف من ارضنا اي يستلب من ارضنا وتخطف الشي اي اختطفه قال تع ويتخطف الناس من حولهم خفف حملا خفيفا اذا الماء خفيف على المراة خلف خلفتموني من بعدي اي قمتم مقامي واستخلفهم من الجلاء فقال تع ليستخلفنهم في الارض وخالفين متخلفين عن القوم الشاخصين وقوله رضوا ان يكونوا مع الخوالف اي مع النساء وقد قيل الخالفة الذي لا خير فيه والخالفه والثلثة الذين خلفوا كعب بن مالك ومراده بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك واخلفه موعده اذا لم يف به قال تع ما اخلفنا موعدك وقال تع ان لك موعدا لن تخلفه قري بالنون وكسر اللام وقري بالتاء مضمومة وفتح اللام مجهوله واخلف الشي اذا تركه خلفه قال تع فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعد رسول الله ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك وخلائف الارض سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة وخلاف مخالفة قال تع لقطع ايديهم وارجلهم من

خلاف

خلاف اي بيده اليمنى ورجله اليسرى يخالف في قطعها وخلفه يخلف هذا قال تع وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي اذا ذهب هذا جاء هذا كانه يخلفه وخلفة اي يخالف احدهما صاحبه وقتا وكونا ومستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر ويقال مستخلفين ممكنين فيه خيف خيفة اي خوف والتخوف والتنقص قال تع او ياخذهم على تخوف وما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين اي وما كان ينبغي لهم ان يدخلوا المساجد الا بخشية وخشوع فضلا ان يجتروا على تخريبها وخفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة او ثقلت النوع السابع ما اوله راء روف رءوف رحيم الرءوف شديد الرحمة والرافة ارق الرحمة رجف الرجفة حركة الارض يعني الزلزلة الشديدة قال تع فاخذتهم الرجفة وقيل الرجفة الصاعقة روي ان الله تع امره ان ياتيه بسبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشاه غمام فدخل موسى عليه السلم بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه يكلم موسى عليه السلم يامره وينهاه ثم انكشف الغمام فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة والراجفة النفخة الاولى والمرجفون في المدينة بالاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي صلى الله عليه وآله يقولون هزموا وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ردف لكم وردفكم يعني تبعكم وجاء بعدكم والرادفة هي النفخة الثانية بعد الراجفة ومردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين بعضهم بعضا

١٣٢

ردف

وعلى الثاني متبعين بعضهم لبعض ومتبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرى مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين يقال ايتا فلانا وارتدفناه اي اخذناه من وراءه رفرف رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل الفرش وقيل هي البسط والجمع رفارف النوع الثامن ما اوله زاي زخرف زخرف القول يعني الباطل المزخرف المزين المحسن واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا لكل مزين مزخرف قال تع او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب زفف يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها وآخر مشيها زلف زلفا من الليل ساعة بعد ساعة واحدها زلفة وزلفى القربى واحدها قربى وازلفنا ثم الآخرين اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة اي ليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازدلفتهم اي قربناهم من البحر حتى غرقناهم فيه ومنه ازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم النوع التاسع ما اوله سين سرف الاسراف كل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله واسرفنا في امرنا اي افرطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل واسرافيل اسم عجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين سقف السقف المرفوع اسم للسماء النوع العاشر ما اوله شين شغف شغفها حبا اي اصاب قلبها احبه شغاف قلبها كما يقال كبده اذا اصاب كبده والشغاف غلاف

القلب

زرف

زخرف

زفف

زلف

سرف

سقف

شغف

القلب وهي علقة سوداء في صميمه وقولهم فلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب باقصى المذاهب النوع الحادي عشر ما اوله صاد صحف صحاف من ذهب اي اكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الآنية المستديرة الرؤس صدف صدف عنها اي عرض عنها وقال تع ثم هم يصدفون وصدفين ناحيتي الجبل وقوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين صرف تصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وساير اجناسها وقوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة وتعالى لا يستطيعون ان تصرفوا عن انفسكم عذاب الله ولا انتصارا من الله وانى يصرفون اي الى اي جهة تقلبون عن الحق الى الضلال وصرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء النار ولقد صرفنا للناس من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل معنى هو كالمثل في حسنه وغرابته قد احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اي جحودا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك ونصرف الآيات اي نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين ومصرفا معدلا صفف وعرضوا على ربك صفا اي مصفوفا ويؤدى الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا منصفا اي مستويا من الارض لا نبات فيه وصواف

صحف

صدف

صرف

صفف

فناء بعيرها

قد صفت قوايمها وهي الابل تنحر قياما ولهي صوافن واصل هذه الوقفة صف
في الخيل يقال صفن الفرس وهو صافن اذا قام على ثلث قوايم وثنى سنبك
الرابعة والسنبك طرف الحافر والصافات صفا يعني الملئكة صفوفا
في السماء يسبحون الله تع كصفوف الناس للصلوة ونحن نصافون
اي نصف اقدامنا في الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمومنين

ضعف — النوع الثاني عشر ما اوله ضاد ضعف ضعف بالضم وضعف بالفتح
لغتان وقيل بالضم ما كان في الخلق وبالفتح ما يتعلق وضعف شيء
مثله واضعافا مضاعفة امثالا كثيرة مترادفة ويقال الضعف مثل
الشيء وقوله تع ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا وعذاب
الآخرة والضعف من اسماء العذاب وشرقوله تع لكل ضعف ويقال
في لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا وعذاب
الآخرة متضاعفين وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك. وجزاء الضعف
اراد المضاعفة عن ابن الانباري ومضعفين ذو اضعاف في الحسنات
كما تقول رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار
والمستضعفين من الرجال والنساء فيه وجهان الجر عطفا
على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب
على الاختصاص ويعني واختص من سبيل الله خلاص المستضعفين
لانه من اعظم الخيرات والمراد به الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون
عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص

ويستضيفون

ضيف — ويستنصرون ضيف يضيفوهما اي ينزلوهما منزلة الاضياف وقيل اصله من
طرف — اضاف اذا امال النوع الثالث ما اوله طاء طرف طرفي النهار اوله وآخره
وقال المفسرون الفجر والظهر والعصر وطرف خفي يقول لا يرفع عينيه
اي ينظر بعضها اي يغضون لحد ابصارهم واستكانة وذلا وليقطع
طرفا ليهلك جماعة بقتل بعض واسر آخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من
طفف — قتل سبعين واسر سبعين وقاصرات الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن
اي لم يطمحن النظر الى غيرهم طفف المطففين الذين لا يوفون الكيل والوزن
طوف — قيل لهم ذلك لانهم لا يستوفون الا الشيء الطفيف ماخوذ من طف
طيف — الشيء وهو جانبه طوف الطوفان سيل عظيم والطوفان الموت الذريع
اي الكثير طيف طايف من الشيطان اي لمم منه وطايف فاعل منه يقال طاف
يطيف طيفا فهو طايف ويقال طاف عليها هلاك او بلاء في حال نومهم
فاصبحت كالصريم وطايفتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو
حارثة من الاوس خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعدهم الفتح ان صبروا
عجف — والطايفة من الشيء قطعة منه وقال تع وليشهد عذابهما طايفة وعن ابن عباس
عرف — الواحد فما فوقه النوع الرابع عشر ما اوله عين عجف عجاف اي قد بلغت بالهزال
النهاية جمع اعجف والعربية لا تحمل افعل على فعال ولكنها اجازوا هذا لانه ضد سمان
عرف عرف لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا لا لتفاخروا وعلى الاعراف رجال اي وعلى
اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار
من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هي قوم علت درجتهم

كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وروي عن النبي صلى الله عليه وآله كاني بك يا علي
وبيدك عصاة عوسج تسوق قوما الى الجنة وآخرين الى النار والمرسلات
عرفا هي الملئكة ترسل بالرحمة والمعروف ويقال هي الرياح متتابعة من
قولهم هم عليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثروا وتتابعوا وعرفها لهم
اي عرفهم منازلهم فيها وبينها بما يعلم به كل احد منزله ودرجته من الجنة
وعن مجاهد يهتدي اهل الجنة الى مساكنهم منها لا يخطيون كانهم كانوا
سكانها منذ خلقوا وقيل عرفها لهم طيبها لهم من العرف وهو طيب الرائحة
وعرف معروفا وبالكل بالمعروف اي ما يسد خلته وقولوا لهم قولا معروفا اي بايا
الذين بتصريح وبيان وعاشروهن بالمعروف اي في المبيت والنفقة وامسكوهن
بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن وصاحبهما في الدنيا معروفا
عصف — اي بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله تع والمنكر ما خرج منها عصف العاصفات
عصفا الرياح الشداد من قولهم عصفت به الرياح اذا اهلكته وابادته
ولذا ريح عاصف حتى تشتد ومنه في يوم عاصف وقوله ولسليمان الريح
عاصفة كانت الريح مطيعة لسليمان عليه السلم اذا اراد ان تعصف عصفت و
اذا اراد ان ترخى رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد والعصف والريحان
العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس وديس تبنا والريحان الورق الذي
هو سطع الاكل وقيل الريحان الذي يشم وعصف ماكول العصف هو العصيفة
ورق الزرع وما كول اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه
وفي الجران المحركات يصيب الحرص بالغاد اسه فيحوفه حتى يخرجه من اسفله فيغيب

كنشر الحنطة

عطف — كنشر الحنطة والارز المجوف عطف العطف الجانب وثاني عطفه اي معرضا متكبرا
عكف — عكف عاكفين اي مقيمين ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على العمل
غرف — والذكر لله تع وعكوفا اي محبوسا النوع الخامس عشر ما اوله غين غرف
غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد من المعروف والغرفة الواحدة باليد مصدر
غرف وغرفات منازل رفيعة واحدتها غرفة وغرف من فوقها غرف
مبنية اي منازل رفيعة من فوقها منازل رفيعة ويجزون الغرفة بما
غلف — صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة فاخذ الواحد الواحد الدال
على الجنس غلف غلف جمع اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف وقلوبنا غلف اي محجوبة
عما تقول كانها في غلف ومن قرى غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين
قذف — اللام جايز فيه ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجينا بما ليس عندنا
النوع السادس عشر ما اوله قاف قذف نقذف بالحق اي في قلب من نشاء ويقذفون
بالغيب يرجمون فيه وذلك قولهم ساحر كاهن والقذف بالحجارة الرمي وقذف
المحصنات رماها واقذفيه في التابوت اي ضعيه والقيه فيه وحملنا اوزارا
قرف — من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري التي القاها في الحفر
قصف — وامرنا ان نطرح فيها الحلي قرف اقترفتموها اكتسبتموها ويقترفون يكتسبون
قطف — والاقتراف الاكتساب قصف قاصفا من الريح وهي الريح التي لها قصف اي صوت
كسف — شديد كانها تتقصف اي تتكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته قطف قطوفها
دانية اي ثمرها قريب المتناول تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام
واحدها قطف النوع السابع عشر ما اوله كاف كسف كسفا قطعا الواحد

كسفه وكسفًا بتسكين السين يجوز ان يكون واحدًا وان يكون جمع كسفة
مثل سدرة وسدر كشف يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب عند اشتدا
الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وانما
هو مثل وقوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس مبينة متى تقوم
كقوله لا يجليها لوقتها الا هو او ليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت
الا الله غير انه لا يكشفها كفف كافة عامة يعني جميعا قال ادخلوا في السلم كافة اي
كلكم وقال وما ارسلناك الا كافة للناس اي تكفهم وتردعهم كهف الكهف
عجبا وقصة اهل الكهف مشهورة في القران واختلف في الرقيم وسياتي بيانه
في بحث رقم النوع الثامن عشر ما اوله لام لحف لا يسالون الناس الحافا وهو
الحاحا وهو ان يلازم الناس الحاحا حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل ما عنده
المعنى لا يسالون وان سالوا عن ضرورة لم يلحوا لطف اللطيف هو المختص بدقيق التدبير
والله لطيف واصل علمه او فضله الى عباده لفف التفت الساق بالساق اي آخر شدة
الدنيا بشدة الآخرة فالساقان شدة الدنيا والآخرة ويقال هو من التفاف ساقي
الرجل عند السياق لروح الى ربه ويقال هو مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا
اشتدت والفافا اي ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف ولفيفا جميعا وجيشا
بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة لقف تلقف وتلقم وتلهم بمعنى واحد اي تبتلع وقال
تع وتلقف ما يافكون اي تتناول بفيها وتبتلع ما يافكون اي يموهون الانقلاب
زورا وبهتانا النوع التاسع عشر ما اوله نون نزف ينزفون وينزفون يقال نزف
الرجل اذا ذهب شرابه وكذلك اذا ذهب عقله اي لا يصدعون عنها ولا ينزفون

كشف
كفف
كهف
لحف
لطف
لفف
لقف
نزف

نسف ينسفها ربي نسفا يقلعها من اصلها وقيل ينسفها يذريها ويطيرها
ولننسفنه في اليم اي نطيرنه ونذرينه في البحر واذا الجبال نسفت اي كالحب
ينسف بالمنسف ونحوه وبست الجبال بسا وقيل اخذت بسرعة من اماكنها
نكف يستنكف يانف ماخوذ من نكفت الدمع نحيته باصبعك وعن خدك
كيلا يرى اثره عليك النوع العشرون ما اوله واو وجف واجفة خافقة اي شديدة
الاضطراب فما اوجفتم عليه من ايجاف وهو السير الشديد يقول وما افاء الله
على رسوله معناه اي جعله فيا له خاصة فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
اي فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا
اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسوله عليهم وخوله اموالهم وقف ولو ترى
اذ وقفوا على ربهم هو مجاز من الحبس للسؤال والتوبيخ الباب الواحد والعشرون
النوع الواحد ما آخره قاف وهو انواع النوع الاول ما اوله الف
ابق ابق الى الفلك هرب الى السفينة افق الافق الناحية وجمعه آفاق قال
تع ولقد راه بالافق المبين يعني جبرائيل عليه السلام راه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على صورته التي جبله الله عليها بالافق المبين اي بمطلع الشمس الاعلى وهو المراد
بقوله وهو بالافق الاعلى قيل ما راه احد في صورته الحقيقية غير محمد صلى الله عليه وآله
مرتين مرة في الارض ومرة في السماء النوع الثاني ما اوله باء برق الاستبرق ثخين
الديباج فارسي معرب والسندس رقيقه وبرق البصر تحير وتحير من شدة
الفزع وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت
والاباريق معروف واحدها ابريق قال تع واباريق وكاس من معين بسق والنخل باسقات

نسف
نكف
وجف
وقف
ابق
افق
برق
بسق

اي طوال في السماء يقال للنخل بسوقا اي طال النوع الثالث ما اوله تاء ترق
التراقي فعلوه وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وجمعه تراقي قال تع
حتى اذا بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر النوع الرابع ما اوله حاء
حدق حدائق غلبا اي بساتين نخل غلاظ الاعناق وحدائق ذات بهجة اي ذات حسن
واحدها حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة
حرق الحريق نار تلتهب ولهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذاب
باحراقهم المؤمنين ولنحرقنه اي نبردنه بالمبرد حقق يتلونه حق تلاوته
اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل حق
تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسال في الاولى ويستعيذ في الاخرى
وحق عليها القول وجب عليها الوعيد وثبت ومثله يحق القول على الكافرين
اي يجب الوعيد عليهم بكفرهم ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا
القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله
سبحانه ويحق القول اي يظهر وحقيق اي خليق به وحقيق ان يفعل
كذا وعلى ان يفعل كذا بمعنى اي حق واجب قال تع حقيق على ان لا
اقول على الله الا الحق واذنت لربها وحقت اي حق لها ان تسمع وحقت لكلمة
ربك اي وجبت وحق اليقين اي محض اليقين والحاقة سميت
بذلك لان فيها حواق الامور الامور الثابتة الوقوع كالحساب
والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار
الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم والحق نقيض الباطل قال تع هنالك

حدق
حرق
حقق

الولاية الحق قرئ برفع الحق وخفضه وقال تع فالحق والحق اقول قرئ
بنصب الاول والثاني وقرئ برفع الاول قيل في النصب على الاغراء اي استمعوا
الحق وقيل هو بمعنى احق الحق اي افعله وقيل بمعنى قلت الحق واقول الحق
واما الرفع فتقديره فالحق لاملان جهنم اي ان املاء جهنم او فانا الحق
او فالحق مني وقوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه ما ذكر حتى عليهم وهم الورثة ويكون
معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر مبتدا
محذوف اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان
ويكون معنى الاولية التقدم بالشهادة لا بالعلم حيق وحاق بهم اي حاط
بهم وكل شيء احاق به العذاب حيقا اذا نزل والحيق نزول البلاء
قال تع ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط ولا ينزل الا باهله
وعن الازهري الحيق بالغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله النوع
الخامس ما اوله خاء خرق تخرق الارض اي تبلغ آخرها بالمشي
خرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى في العادة وقوله وخرقوا له
بنين وبنات اي قالوا ما لا ينبغي ان يقولوا فتقولوا ما لا اصل له
وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب
قالوا عزير بن الله والمسيح بن الله خلق الخلق السجية وجمعه اخلاق قال
تع ان هذا الا خلق الاولين تسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى
عليه امرهم وعادتهم وقرئ خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم

حيق
خرق
خلق

وتخليق تقدير يقال لمن قدر شيئًا واصلحه قد خلقه فامّا الخلق الذي هو
احداث فلله عز وجل وحده والخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز
بعضه من بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وتخلقون افكا
تختلقون كذبا وخلاق اي نصيب استمتعوا بخلاقهم اي بنصيبهم
من ملاذ الدنيا ومضغة مخلقة اي مصورة وغير مخلقة غير تامة
ولا مصورة وغير مخلقة كالسقط فيتفاوت الناس لذلك في
خنق
خلقهم وصورهم وتمامهم ونقصانهم خنق المنخنقة التي تختنق فتموت
دهق
ولا تدرك ذكاتها النوع السادس ما اوله دال وكاسا دهاقا
ذوق
اي مترعة ملأى النوع السابع ما اوله الذال ذق انك انت العزيز الكريم
وذوقوا اذاقهم وذاقت كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف وايقن
رتق
ويحق النوع الثامن ما اوله راء رتق كانتا رتقا ففتقناهما قيل كانت
السماء سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلهما
سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا
ففتقهما الله تع بالهوى الذي جعله الله بينهما وقيل ففتق السماء
رحق
بالارض بالمطر والارض بالنبات رحق رحيق مختوم الرحيق الخالص
من الشراب وبيان العتيق من الشراب ومختوم له ختام
رزق
اي عاقبة ريح كما قال ختامه مسك رزق وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون اي تجعلون شكركم انكم تكذبون اي جعلتم شكر
الرزق التكذيب وفي السماء رزقكم وما توعدون اراد به المطر

المطر

رفق
المطر بالوعد لجنة ولا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق
نفسك رفق مرتفقا اي متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وعن
ابن عمر اي مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به ومرفق ومرفقا يرتفق
اي ينتفع به ومنه ويهيئ لكم من امركم مرفقا ومنهم من يجعل المرفق بفتح
رقق
الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق من الانسان رقق الرق المنشور الصحائف
رهق
التي تخرج يوم القيمة الى بني ادم وقدم الكلام فيها رهق رهقا ما يرهقه
اي يغشاه من المكروه وقيل في قوله فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل
طغيانا وقيل اثما وقيل عظمة وفسادا وترهقهم ذلة اي تغشاهم ومنه غلام
مراهق اي غشي الاحتلام وترهقها قترة تغشاها غبرة وترهقني تغشيني
ومثله يرهق وجوههم النار وقوله سارهقه صعودا اي ساغشيه مشقة
من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقدم الكلام في صعد والارهاق
زرق
ان يحمل الانسان ما لا يطيق النوع الثامن ما اوله زاي زرق ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا قيل المراد بالزرق العمي وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة
زلق
وقيل زرق العيون سود الوجوه زلق الزلق الذي لا يثبت فيه القدم قال
تع صعيدا زلقا والزلق الطريق الذي لا نبات فيها وان يكاد ليزلقونك يزلونك
زهق
ويقال يصيبونك بعيونهم زهق تزهق انفسهم تبطل وتهلك وزهوق
النفس بطلانها وزهق الباطل هلك وذهب من زهقت نفسه خرجت
سبق
النوع التاسع ما اوله سين سبق استبقوا الصراط اي جاوزوا الطريق
حتى ضلوا واستبقا الباب اي تسابقا الى الباب ونستبق من السباق اي يسابق

الى



بعضنا بعضا في الرمي وسابق بالخيرات كانه من السبق والسابقات سبقا
الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلام اذا كانت الشياطين
سحق
تسترق السمع وقيل الخيل سحق سحقا بعدا ومنه مكان سحيق اذا كان
سرق
بعيدا سرق فقد سرق اخ له من قبل قيل ان يوسف اخذ في صغره صورة من
ذهب كانت تعبد على جهة الانكار والسارق من جاء مستترا فاخذ من
ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب فان منع ما في يديه فغاصب وقال
يوسف ايتها العير انكم لسارقون قيل والله ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية
كقول ابراهيم عليه السلام اني سقيم الا من استرق السمع عن ابن عباس كانوا
لا يحجبون عن السموات فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلث سموات
سردق
فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السموات كلها سردق السرادق
الذي يمد فوق صحن الدار ويحيط به قال تع انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
من صح
بهم سرادقها شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي
سوق
يدار حول الفسطاط سوق السوق جمع ساق وقوله طفق مسحا
بالسوق والاعناق قيل يمسحها بيده استحسانا واعجابا بها وجعلها
مسبلة في سبيل الله تع وقيل يمسح بالسيف سوقها واعناقها
سلق
اي يقطعها ولا يخفى ما فيه سلق سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا
في عيبكم ولايمتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي
شرق
ذو بلاغة ولسن النوع العاشر ما اوله شين شرق اشرقت
اضاءت ورب المشرقين مشرق الشتاء والصيف وبعد

المشرقين

او تشبيهها الشام [illegible] وهي بين المشرق والمغرب [illegible]

المشرقين المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين ورب المشارق والمغارب
مغرب
اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم و
مشرقين مصادفين شروق الشمس اي طلوعها وشجرة لا شرقية ولا غربية
شرق
هي شجرة الزيتون زيتون الشام وقيل لا يفيء عليها ظل شرق ولا غرب بل هي ضاحية
للشمس لا يظلها شجر ولا جبل والاشراق يراد به ما قابل العشي قال تع بالعشي والاشراق
شفق
شقق
شفق الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس ومشفقون خائفون شقق اشق
اي اشد وشاقوا الله اي حاربوا الله وخانوا دينه وطاعته ويقال شاقوا
الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين قال تع ومن يشاقق الرسول وانشقت
السماء تصدعت وانفرجت وتشقق السماء بالغمام اي وعليها الغمام فالباء
انشقاق
للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه والاصل تتشقق وا
انشقاق القمر من معجزات نبينا صلعم الباهرة قال تع اقتربت الساعة وانشق القمر وعن ابن
مسعود رايت حراء بين فلقتي القمر والشقة السفر البعيد والشقاق
بالكسر العداوة والخلاف قال تع ولا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق
شهق
والمشقة قال تع لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس شهق شهيق الحمار آخر صوته
والزفير اوله وقوله تع سمعوا لها شهيقا وزفيرا شبه حسيسها المفظع
صدق
بشهيق الحمار الذي هو كذلك النوع الحادي عشر ما اوله صاد صدق
صدقاتهن مهورهن واحدتها صدقة والصديق من صدقك مودته وبشر
والصديق بالتشديد كثير الصدق وامه كانت صديقة اي كسائر النساء
اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما نسب الى الصلاح والخير

اضيف الي الصدق كقوله تع مبوء صدق وكقولهم دار صدق وفرس صدق وكونه مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا وعن الباقر عليه السلام كونوا مع آل محمد صلى الله عليه وآله وقوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قري بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى صدق في ظنه وقري ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن

صعق

ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين ولاغوينهم اجمعين صعق الصاعقة الموت ويصعقون يموتون والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك وخر موسى

ضيق

صعقا مغشيا عليه من هول ما راى **النوع الثاني** ما اوله ضاد ضيق بالفتح تخفيف ضيق مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجائز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشي يضيق ضيقا وضيقا **النوع الثالث عشر**

طبق

ما اوله طاء طبق طبقا عن طبق يعني حالا بعد حال وقيل من احياء واماتة وبعث

طرق

حتى تصيرون الى الله طرق سبع طرائق سبع سموات واحدها طريقة وسميت طرائق لتطرق بعضها الى فوق بعض والطارق النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا وطريقتكم المثلى اي سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل وطرائق قددا اي فرقا فرقا مختلفة الاهواء واحدها

طفق

طريقة وواحد القدد قدة وقدم الكلام طفق طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين اي يلصقان بعضه على بعض ومنه خصفه نعلي وطفق مسحا بالسوق

والاعناق

والاعناق اي فجعل يمسحها بيده استحسانا لها واعجابا بها او جعلها مسبلة في

طوق

سبيل الله وقيل غير ذلك وقدم الكلام فيه طوق سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وآله يأتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له ذنبتان ويتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه **النوع**

عتق

**الرابع عشر** ما اوله عين عتق البيت العتيق البيت الحرام وسمي عتيقا لانه لم يملك او لانه اقدم ما في الارض

علق

علق العلقة القطعة الجامدة من الدم وجمعها علق والمعلقة المراة التي ليست بذات بعل ولا مطلقة

عنق

عنق ظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال اتاني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان

عوق

خضوعهم بخضوع الرقاب عوق يعوق اسم صنم يعبد والمعوقون هم المثبطون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين ما محمد واخوانه الا اكلة راس ولو كانوا لحما لالتهمتهم هؤلاء فخلوهم وهلم الينا قال تع قد يعلم الله المعوقين

غدق

منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا **النوع الخامس عشر** ما اوله غين غدق الماء الغدق الماء الكثير قال تع وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا فان مخففة من الثقيلة والضمير للشان والحديث لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ووسعنا رزقهم وذكر الماء الغدق

غرق

لانه اصل المعاش وسعة الرزق غرق والنازعات غرقا الملائكة

غسق

تنزع الارواح ارواح الكفار اغراقا كما يغرق النازع في القوس غسق

١٤٢

غسق الليل ظلامه والغساق بالتشديد والتخفيف هو ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها قال تع حميم وغساق يقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق المنتن وغاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل في كل شي ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود

فرق

اذا وقب اي دخل في الكسوف **الباب السادس عشر** ما اوله فاء فرق فيها يفرق كل امر اي يقضي وفي الخبر انه ينزل فيها كل امر حكيم واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان اي الجامع بين كونه منزلا وفرقانا فارقا بين الحق والباطل يعني التورية ويجوز ان يريد بها الكتاب التورية وبالفرقان الفارق بين الكفر والايمان من العصا واليد وغيرهما وقيل الفرقان فلق البحر ويوم الفرقان يوم بدر ويوم الفرقان يوم الفتح ومنه يجعل لكم فرقانا اي نصرا او يقال وجعل لكم فرقانا اي هداية في قلوبكم تفرق بين الحق والباطل وفي الخبر عن ابي عبد الله عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفرقنا بكم البحر فلقناه وفريق منهم طائفة منهم والفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام وقرآنا فرقناه بالتشديد اي جعلناه مفرقا منجما في النزول على مكث اي على تثبت وتؤدة وترتيل ليكون امكن في قلوبهم وقري بالتخفيف وكانه المراد فصلناه واحكمناه وفريقا من اموال الناس الى طائفة ولكنهم قوم يفرقون يخافون منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار وافرق بيننا وبين القوم الفاسقين بان تحكم لنا بما نستحقه وتحكم لهم بما يستحقون

فسق

فسق

فسق فسوق خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان الى الكفر وفسقوا اي فخرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج عن حدود الشرع بالسباب وارتكاب المحرمات وفاسقين خارجين عن امر الله

كافاقه

تع ومنه قوله تع ففسق عن امر ربه وكل خارج عن امر فهو فاسق واعظم الفسق الشرك بالله تع ثم ادنى معاصيه

فوق

فوق فواق راحة وافاقة العليل من علته وفواق بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ويقال فواق وفواق بمعنى قال تع ما لها من فواق اي ليس بعدها افاقة ولا رجوع الى الدنيا ان قري بالفتح ومن فواق بالضم ما لها انتظار وفوق نقيض تحت قال تع مثلا ما بعوضة فما فوقها واستفاق من مرضه ومن سكره وافاق بمعنى قال تع فلما افاق

فلق

فلق فالق الحب والنوى يعني شاقهما بالنبات ويقال فالق الحب بالنبات والنوى بالشجر وقيل المراد به الشق الذي في الحنطة والنواة وفالق الاصباح شاقه حتى يتبين من الليل والفلق الصبح ويقال الفلق واد في جهنم قال تع اعوذ برب الفلق **النوع السابع عشر** ما اوله ميم

محق

محق يمحق الله الربوا اي يذهبه يعني في الاخرة حيث يربي الصدقات اي يكثرها وينميها

ملق

ملق الاملاق الفقر قال تع ولا تقتلوا اولادكم خشية

نتق

املاق **النوع الثامن عشر** ما اوله نون نتق نتقنا الجبل فوقهم اي رفعنا الجبل فوقهم وقيل نتقنا الجبل اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة على رؤسهم

نعق

وكلما اقتلعته فقد نتقته نعق ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء اي ينعق فلا تدري ما يقول الا انها تنزجر بالصوت عما هي فيه

نفق

نفق خشية الانفاق خشية الفاقة عن قتاده ونفقا في الارض اي سربا في الارض

ومنفذ لينفذ فيه الى جوف الأرض والمنافقون جمع منافق وهو الذي يخفي الكفر
ويظهر غيره من النفق وهو السرب اي يستتر بالاسلام كما يستتر الرجل
بالسرب وقيل من نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقاه فاذا طلب من النافقا
خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع ومما رزقناهم ينفقون اي يزكون
ويتصدقون نمرق النمارق وسائد واحدتها نمرقة ونمرقة بفتح النون
وكسرها النوع التاسع عشر ما اوله واو وبق موبقا مهلكا بينهم الهتهم
ويقال موبق واد في جهنم وبق يوبق هلك يهلك ويوبقهن اي يهلكهن
وثق ميثاق عهد موثق وهو مفعال من الوثيقة قال تع الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق الله به عهده
من الايات والكتب او ما وثقوا به من الالتزام والقبول وقال تع واخذنا
منكم ميثاقا غليظا اي عهدا وثيقا وهو حق الصحبة والممازجة
او ما وثق الله عليهن في شانهن وقال تع واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
اي بتبليغ الرسالة والدعا الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسال الصادقين عن صدقهم
ودق الودق المطر قال تع فترى الودق يخرج من خلاله ورق الورق
الفضة قال تع فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وسق والليل
وما وسق اي جمع وذلك ان الليل اذا اظلم يضم كل شيء الى ماواه ويقال
وسق اي علا وذلك ان الليل يعلوا كل شيء ويجلله فلا يمتنع منه شيء
والاتساق والانتظام واتسق القمر اذا تم وامتلا في الليالي البيض ويقال اتسق

استوا

نمرق / وبق / وثق / ودق / ورق / وسق

استوا وفق جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم الباب الثاني والعشرون
ما اخره كاف وهو انواع النوع الاول ما اوله الف ارك الارائك الاسرة
في الحجال واحدها اريكة وقال الازهري كلما اتكي عليه اريكة
افك الافك اسوأ الكذب ويوفكون يصرفون عن الحق [illegible]
ولتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها والمؤتفكات مداين قوم لوط ائتفكت
بهم اي انقلبت بهم وقيل قريات المكذبين المتمردين وائتفاكهن انقلاب
احوالهن من الخير الى الشر والمؤتفكة اهوى قيل هي البصرة والمؤتفكة ايضا
القرى التي ائتفكت باهلها اي انقلبت وهم قوم لوط واهوى اي رفعها الى
السماء على جناح جبرئيل عليه السلم ثم اهواها الى الارض اي اسقطها والافاك
الاثيم الكذاب صاحب الاثم الكثير ايك الايكة الشجر الكثير الملتف ويقال
الايكة اسم بلد روي ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم
شجر المقل وهم قوم شعيب ومن قرا ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل
بكة ومكة بتك بتك الاذن قطعها قال تع فليبتكن اذان الانعام وهو ما
يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان برك تبارك الله اي تقدس الله
والقدس الطهارة ويقال تبارك تعظم ويقال تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة
والكثرة والنما والاتساع والشجرة المباركة شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة
والمنفعة لانه يسرج بدهنها ويتادم به ويوقد بحطبه ويغسل الابريسم
برماده وهي اول شجرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين
نبيا باركوا فيها منهم ابراهيم عليه السلم وبورك من في النار ومن حولها

وفق / افك / ايك / بتك / برك

مكان
معناه بورك من في النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها
وهي البقعة المباركة وحواليها حدوث امر ديني فيها وهو تكليم الله
جل جلاله موسى عليه السلام وقيل المراد بمن بورك فيها موسى والملائكة
وقيل هو عام في كل من كان في تلك الارض وذلك الوادي وحواليها من
ارض الشام وليلة مباركة هي ليلة القدر النوع الثاني ما اوله تاء ترك
الترك التخلية قال تع احسب الناس ان يتركوا والترك على ضربين احدهما
مفارقة ما يكون الانسان عليه والاخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول
كان فيه كما قال تع تركت ملة قوم لا يؤمنون اي رغبت عنها وتركنا عليه
في الاخرين اي ابقينا عليه في الاخرين ثناء حسنا وهي هذه الكلمة سلام
على نوح في العالمين اي تسلمون تسليما الى يوم القيمة النوع الثالث ما اوله حاء
حبك الحبك الطرائق التي تكون في السماء من اثار الغيم واحدها حبيكة
وحباك والحبك ايضا الطرائق التي تراها في الماء القائم اذا ضربته الريح
وكذلك حبك الرمل الطرائق التي تراها فيه اذا هبت عليه الريح قال تع والسماء
ذات الحبك وقيل اي ذات الاستوا والحسن حنك لاحتنكن ذريته اي
لاستاصلنهم بالاغواء وقيل معناه لاقتادنهم كيف شئت من قولك
احتنكت الدابة اذا جعلت في حنكها حبلا تقاد به النوع الرابع
ما اوله دال درك في الدرك الاسفل من النار اي الطبق الاسفل وذلك لان النار
دركات اي طبقات بعضها فوق بعض وعن ابن مسعود الدرك الاسفل
توابيت من حديد مبهمة عليهم الابواب لها والدرك بالتحريك اللحاق

قال تع لا تخاف

ترك / حبك / حنك / درك

لا تخاف دركا ولا تخشى وادارك علمهم في الاخرة اي تدارك علمهم اي انتهى
وتكامل وادارك تتابع واستحكم يعني ان اسباب استحكام علمهم بالاخرة و
تكامل بان القيمة كاينة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا منها ومن
معرفتها وادركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها دكك دكت الارض دكا
اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة
دكا اذا كانت مفترشة السنام وارض دكا اي ملسا دلك دلوك
الشمس ميلها وهو عند زوال الشمس الى ان تغيب يقال دلكت الشمس
اذا مالت النوع الخامس ما اوله سين سفك تسفكون اي تصبون وسفك
الدم صبه سلك سلككم في سقر اي ادخلكم فيها واسلك يدك في
جيبك اي ادخلها فيه وفي سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
اي فاسلكوه في السلسلة بان يلوى على جسده حتى يلتف عليه اثناؤها
وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين
ذراعا وصف لها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد والضمير
في كذلك نسلكه في قلوب المجرمين للذكر اي ندخله في
قلوبهم من سلكت الخيط في الابرة ادخلته فيها ونظمته مثل السلك
سمك السمك البنا قال تع رفع سمكها اي بناءها النوع السادس ما اوله
شين شرك جعلا له شركاء فيما اتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم
كان يسميان عبد الحارث وهو عبد الله تع ويقال معناه جعلا اولادهما
شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذلك في اتاهما اي اتى اولادهما

في صح / دكك / دلك / سفك / سلك / سمك / شرك / الحارث

وقد دل على ذلك بقوله فتعالى عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم
تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه
ذلك مكان عبد الله وعبد الرحمن وشاركهم في الاموال والاولاد
يريد كل معصية تحملهم عليها بابه الاموال كالربا وكالانفاق في الفسق
ومنع الزكوة وفي باب الاولاد بالزنا ودعوى الولد بغير سبب شوك
شوكة حد وسلاح وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
يعني العير فانه لم يكن فيها الا اربعون فارسا ولذلك يتمنونها ويكرهون
ملاقاة النفر الكثير النوع السابع ما اوله صاد صك صكت وجهها
ضربت وجهها بجميع اصابعها النوع السابع ما اوله ضاد ضحك
وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوتي الضحك والبكا او فعل سبب
الضحك والبكى من السرور والحزن وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى
السحاب بالامطار وقوله قائمة فضحكت اي حاضت ويقال ضحكت
سرورا بالولد وعن الفرا الكلام مقدم ومؤخر اي فبشرناها
باسحق فضحكت ضنك معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك
مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى فيه ان مع
الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق
ما رزقه بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشة ومن اعرض
عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص ويتسلط
عليه الحرص الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا

وتحشره

شوك
صك
ضحك
ضنك

وتحشره يوم القيمة اعمى البصر او اعمى الحجة لا يهتدي اليها النوع التاسع
ما اوله فا فك رقبة اي اعتاق رقبة وفك رقبة اي فكها
واعتقها من الرق فلك الفلك هو القطب الذي تدور به النجوم والفلك
يكون واحدا ويكون جمعا النوع العاشر ما اوله ميم مسك والذين يمسكون
بالكتاب مرفوع بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا
نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون
بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله
انا لا نضيع اعتراضا يقال امسكت بالشيء وتمسكت به اي اعتصمت به
وقرئ تمسكوا بعصم الكوافر وامسكت عن الكلام سكت والامساك بالمعروف
هو الامساك بما يجب لهن من النفقة والسكنى مكك مكة اسم بلد الكعبة
شرفها الله تعالى وسميت بذلك لاجتذابها الناس من كل افق يقال امتك
الفصيل ما في ضرع الناقة اذا استقصى فلا يدع فيه شيئا ملك ملكوت
اي ملك والواو والتاء فيه زايدتان مثل رحموت ورهبوت من الرحمة
والرهبة وملكنا اي قدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلثة وعلى ملك
سليمان اي على عهد سليمان واتيناهم ملكا عظيما اي آل ابرهيم وذلك
انه كان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان له تحته مائة
امراة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته ثلث مائة مهيرة
بالنكاح الشرعي وسبعماية سرية وقوله او ما ملكت ايمانهن من الاماء وقيل
ما ملكت ايمانهن هم الذكور والاناث جميعا ومالك يوم الدين اي مالك

فكك
فلك
مسك
مكك
ملك

الامور كلها في يوم الدين وهو يوم الجزاء وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك
لان تحت حياطة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة المالك
من حيث انه مالك وايضا الملك اقدر على ما يريد في اكثر متصرفاته واكثر
تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك والملك على ارجائها
اي الخلق الذي يقال له الملك على ارجائها اي جوانبها النوع الواحد والعشرون
ما اوله نون نسك مناسكنا متعبداتنا واحدها منسك بالكسر ومنسك
بالفتح واصله من الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب بها
الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل
للعابد ناسك ونسك بضمتين ذبايح والنسك الطاعة وقيل النسك
ما امرت به الشريعة وقوله فاذا قضيتم مناسككم اي قضيتم العبادات
الحجية وفرغتم منها ومنسكا هم ناسكوه اي مذهبا هم ناسكوه ويلزمهم
العمل به وقيل المنسك الموضع النوع الثاني والعشرون ما اوله ها هلك تهلكة
اي هلاك الباب الثالث والعشرون ما اخره لام وهو انواع النوع الاول ما اوله
الف ابل ابابيل جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابول وابيل
وابال وعن الاخفش يقال جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل
قال وهذا يجيء في معنى التكثير ويقال هو جمع لا واحد له والابل لا واحد
لها من لفظها وهي مؤنثة وربما قالوا لها ابل بالسكون للتخفيف اثل
الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه اجل الاجل يطلق على المدة و
منتهاها قال تعالى بلغن اجلهن وقال تعالى بلغن اجلهن وقال تعالى قضى

اجلا

نسك
هيهج
هلك
ابل
اثل
اجل

اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي هو اجل الدنيا والمسمى هو اجل الاخرة وفي الخبر
هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف اي على مشيئة جديدة وهو البدا ويقال
من اجل ذلك فعلت ذلك كذا ومعناه من جنايته ذلك قال تعالى من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل واجلت اي اخرت ولكل امة اجل اي مدة ووقت
لنزول العذاب اصل الاصيل ما بين العصر الى الليل وجمعه اصل ثم اصال
ثم اصايل قال تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اي بالعشي افل اي غاب وقد
افلت الشمس اي غابت اكل اكله ثمره الذي يوكل اول تاويل الحديث
تفسيره واول الحديث اذا فسره قال تعالى ويعلمك من تاويل الاحاديث اراد تعبير
الرؤيا لانه احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان
ان كانت كاذبة وقال تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا
بالله قال الحسن لا يعلم تاويله الا الله دون غيره والراسخون على قوله مبتداء
ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله وهم داخلون
في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قايلين ويقال فلان تاول
الاية اي نظر الى ما يؤول معناها وابتغاء تاويله الى ما يؤول اليه من معنى وعاقبة اهل
الرجل اله وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والال اهل
البيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وقوله تعالى انه ليس من اهلك اي من اهل
دينك وولايتك واهل كل نبي امته ومنه كان يامر اهله واهل التقوى واهل
المغفرة اي يؤنس باتقائه لانه يؤدي الى الجنة وبمغفرته لانه غفور ويقال
اهلت بفلان انست به ومنه الاهل وهم اهلي وال فرعون قومه واهل

اصل
افل
اكل
اول
اهل

دينه وال موسى وال هارون ابناهما وانفسهما ايل اسم من اسماء الله تع عبراني او سرياني جبرائيل وميكائيل واسرائيل ونحو ذلك بمنزلة عبد الله

وتيم الله ونحوها واسرائيل هو يعقوب عليه السلام لقب به ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله النوع الثاني ما اوله با بتل تبتل اليه انقطع اليه وانفرد بطاعته والبتل عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله تع واخلاص النية قال تع وتبتل اليه تبتيلا واصله من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا بدل التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكان الشيء وبدلت الشيء اذا غيرته ولم يأت له ببدل قال تع يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وعن الازهري تبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا فيها عوجا ولا امتا والسموات انتشار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وقال تع فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه ولا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد وتغير وبدلت الشيء اذا اتيت له ببدل قال تع وبدلناهم بجنتيهم جنتين وتبدل الشيء بالشيء اذا اخذه عوضا قال تع ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك بسل ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلاك يقال ابسل ولده اذا رهنه والمبتسل الواقع في مكروه لا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وتبسل نفس ترتهن وتسلم للهلكة وان تبسل نفس معناه ان لا تبسل نفس كقوله تع يبين الله لكم ان تضلوا بطل الباطل خلاف الحق والباطل

في قوله

بعضهم لبعض لحج غدا او بعد غد او حجي ابر من حجك وهكذا جعل تكون بمعنى خلق كجعلناه من الماء وبمعنى صير كانا جعلنا الشياطين وجاعلك للناس اماما وبمعنى عمل لجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ كجعل يقول وجعلناه قرآنا قيل بمعنى صيرناه وقيل بيناه والجعل التسمية ايضا قال تع وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموا ووصفوا وبمعنى صنع كجاعل الليل سكنا جلل الجلال عظمة الله تع قال تع تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام جمل جمالات صفر اي سود جمع جمالة وواحد الجمالة جمل وجمالات بضم الجيم فلوس سفن البحر الواحد فلس وقوله تع حتى يلج الجمل في سم الخياط اراد به حبل السفينة ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون اي تجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوها بالغداة تزينت الافنية وتجاوب فيها الثغاء والرغاء فرحت اربابها واجلتهم الناظرون اليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس جول جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وقيل كانت بيضته فيها ثلثماية رطل وكان معه ماية الف فقتله تع وقتل داود جالوت ومن قصته انه كان ابو داود ايشي في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته في الطريق ثلثة احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك

١٤

في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام جهل الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة قال تع انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قيل اجمعت الصحابة على كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية النوع السادس ما اوله حا حبل الحبل العهد والامان قال تع الا بحبل من الله وحبل من الناس اي الا معتصمين بذمة الله تع او كتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة لقول النبي صلى الله عليه وآله القرآن حبل الله المتين استعارة الحبل المتين من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للمتمسك للسلامة عن التردي وحبل الوريد عرق بين العنق والمنكب قال تع ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حلل حلايل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وانما قيل للمرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وانت حل بهذا البلد اي حال يقال رجل حال اي ساكن والحلول النزول قال تع او تحل قريبا من دارهم اي تحل انت يا محمد ومن يحلل عليه غضبي بضم اللام اي ينزل وقرا الباقون بالكسر اي يجب من حل الدين وجب اداؤه وقرى فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ويحل عليه عذاب مقيم مثله وحل الشيء حلا نقيض حرم قال تع لا يحل لك

النساء

النساء من بعد قال محمد بن يزيد من قرا بالباء قدره بمعنى جميع النساء ومن قرا بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا قال تع واحل لكم ما وراء ذلكم وحلل اليمين تحليلا وتحلة اي ابرها قال تع قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ويبلغ الهدي محله اي مكانه الذي ينحر به وهو اما حيث احصر كما هو راي الاكثر او حيث يبعث به كما هو راي ابي حنيفة وحل المحرم بمعنى احل قال تع واذا حللتم فاصطادوا ولا تحلوا شعائر الله اي ما جعله الله علما لطاعته كالمواقف والمطاف والسعي وغيرها واحلال هذه الاشياء التهاون بحرمتها مثل الحرم لا تصطادوا فيه والشهر الحرام لا تقاتلوا فيه والهدي وهو ما اهدي الى البيت الحرام لا تستحلوه حتى يبلغ الهدي محله اي منحره حمل حمولة وفرشا الحمولة الابل التي تطيق ان تحمل عليها والفرش التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل الحمولة الابل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم والحمل ما تحمل الاناث في بطونها والحمل ما يحمل على ظهر او راس وحمالة الحطب امراة ابي لهب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمايم لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله تع عليها هذا القبيح من فعلها ويقال انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك وقوله تع فابين ان يحملنها

١٤

وعن الزجاج كل من خان الأمانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق وسياتي الكلام تمام حول الحول العام قال تع حولين كاملين وحوله وحواليه بمعنى قال تع حافين من حول العرش والتحويل تصيير الشي في غير المكان الذي كان فيه والتغيير تصيير الشي على خلاف ما كان ويحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شي من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وحولا اي تحويلا النوع الثاني ما اوله خاء خبل خبالا اي فسادا اختل مختالا ذو خيلاء اي يتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا خذل الخذلان ترك العون وخذلان الله العبد ان لا يعصمه قال تع وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده خردل الخردل معروف قال تع وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين خلل الخليل الصديق وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة قال تع الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال تع واتخذ الله ابراهيم خليلا اي نبيا مختصا به قد تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه ويقال هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وخلة مودة متناهية في الاخلاص وصداقة قال تع لا بيع فيه ولا خلة ومثله لا بيع فيه ولا خلال اي ولا مخالة اي مصادقة وخلال الديار بين الديار وهو جمع خلل قال تع فجاسوا خلال الديار وقال تع فترى الودق يخرج من خلاله وخلال السحاب الذي يخرج منه القطر ولاوضعوا خلالكم اي لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه



ذلك والوضع سرعة السير وقد مر خول تركتم ما خولناكم اي ملكناكم وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم وخوله اي اعطاه خيل واجلب عليهم بخيلك ورجلك بفرسانك ورجالتك والخيل الفرسان والخيل ايضا الخيول قال تع والخيل والبغال والحمير لتركبوها النوع التاسع ما اوله دال دخل ادخلي في عبادي عن ابن عرفة ترجع كل نفس في البدن الذي خرجت منه اي ادخلي في اجساد عبادي وقري في عبدي اي في جسد عبدي وقيل ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة ودخلا بينكم اي دغلا بينكم وخيانة وقوله ولا مدخلا هو مفتعل من الدخول اي موضع دخول ياوون اليه دلل دلاهما بغرور يقال لكل من القى انسانا في بلية قد دلاه في كذا الدولة والادولة لغتان بمعنى ويقال الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب ويقال بالضم اسم الشي الذي يتداول بعينه وبالفتح الفعل قال تع كيلا يكون دولة بين الاغنياء اي كيلا يكون الفي جدا بين الاغنياء يتكاثرون او كيلا يكون دولة جاهلية بينهم يستاثر به الروسا واهل الدولة والغلبة وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم نديل لهولاء تارة ولهولاء اخرى النوع العاشر ما اوله ذال ذلل اذلة على المومنين اي يلينون لهم من قولهم دابة ذلول اي ليس منقاد سهلا وليس هو من الهوان انما هو من الرفق وذلول تثير الارض اي مذللة للحرث وذللت قطوفها اي ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب ويقال لكل مطيع من الناس ذليل ومن غير الناس ذلول وذلل

جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قال تع فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير والذلة والصغار قال تع ضربت عليهم الذلة قيل هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالباطل والجزية ذهل تذهل كل مرضعة اي تسلو وتنسى والذهول الذهاب عن الامر بدهشة والمرضعة التي القمت للرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجاها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته عن فيه لما يلحقها من الدهشة النوع الحادي عشر ما اوله راء رتل ورتل القران ترتيلا الترتيل في القران التبيين لها كانه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا وعن امير المومنين عليه السلام ترتيل القران حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام والحسن والثاني بالاتيان بالصفات المعتبرة كالهمس والجهر والاستعلا والاطباق ونحوها وعن الصادق عليه السلم في الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن صوتك وقال اذا مررت باية فيها ذكر الجنة فسل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار رجل اي رجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقري ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل يقال رجل اي راجل ومعناه وجمعك الراجل ورجالا جمع راجل كقائم وقيام قال تع رجالا او ركبانا فالرجال جمع راجل وهم المشاة وركبانا جمع راكب رذل اراذلنا الناقصو الاقدار فينا واراذلنا جمع الارذل والاراذل جمع الرذل وهو النذل وارذل العمر اخسته واحقره وهو الهرم الذي ينقص فيه قوته وعقله ويصيره الى الخرف ونحوه وهو خمسون وسبعون سنة



عن علي عليه السلام وفي خبر اخر اذا بلغ المومن المائة فذلك ارذل العمر وعن قتادة تسعون سنة والارذلون اهل الضعة والخساسة رسل الرسول هو الذي ياتيه جبريل قبلا ويكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك وقوله انا رسول رب العالمين عن يونس وابي عبيدة انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد النوع الثاني عشر ما اوله زاي زجل الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته قال تع كان مزاجها زنجبيلا وسميت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل فيها يعني انها في طعمه وليس فيها لذعة لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقيل تمزج كاسهم بالزنجبيل او يخلق الله فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيلا وعلى الثاني تكون بدلا من كاسا كانه قال ويسقون فيها كاسا كاس عين او منصوبة على الاختصاص زلل ازلهما الشيطان استزلهما ازلهما فزل وازالهما نحاهما وقيل استزلهما حملهما على الزلة وطلبها منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله زلزل زلزلوا خوفوا او حركوا والزلزلة والزلزال شدة التحريك والازعاج قال تع ان زلزلة الساعة شي عظيم باضافته الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول فيها على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار زمل المزمل

زيل

الملتف في ثيابه واصله متزملا فادغمت التاء في الزاء زيل لو تزيلوا لعذبنا
اي لو تميزوا او زيلنا بينهم فرقنا بينهم وهو من زلت الشيء ازيله اي مزته
وليس من زال يزول وجعله بن قتيبة منه النوع الثالث عشر ما اوله سين

سال

ساءل السايل والمحروم السايل الذي يسال الناس والمحروم الذي حرم الرزق
فلا يتأتى له وسال سايل بعذاب واقع اي دعى داع وهو قوله اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك وسولك امنيتك وطلبتك واتقوا
الله الذي تساءلون به اي يسال بعضكم بعضا فيقول اسالك الله
واصله تتساءلون فادغمت وقرا بعضهم بطرحها وقوله فيومئذ
لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اي ولا يعظي من الجن في الموضع الذي هو
ابو الجن موضع الجن كما يقال هاشم ويراد وله والمعنى لا يسالون لان

سبل

المجرمين يعرفون بسيماهم من سواد الوجوه وزرقة العيون سبل ابن
السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وفي سبيل الله اي
فيما لله فيه طاعة وليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب
وذم في شان من ليس من اهل الكتاب ولم يكن على ديننا ولا
تتبعوا السبل اي الاديان المختلفة والطرق التي بعد الهوى وسلسبيل
اسم عين في الجنة ومعناه سلسة لينة سائغة وعن بن الاعرابي لم اسمعه
الا في القرآن قال الاخفش ولكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا

سجل

زيدت الالف كما قال كانت قواريرا قواريرا سجل سجيل وسجين
الصلب من الحجارة الشديد عن بن عباس سجيل اجر وقيل هو معرب

من سنك

من سنك كل قال تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اي تقذفهم تلك الطير قيل كانت
طيرا بيضاء مع كل طاير حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة
واصغر من الحمصة وقيل كانت طيرا خضراء لها منقار صفر فكان الحجر
يقع على راس الرجل فيخرج من دبره وطي السجل الكتاب اي كطي الصحيفة

سربل

فيها الكتاب وقيل السجل هو كاتب النبي صلى الله عليه وآله سربل سرابيلهم
قمصهم قال تعالى سرابيلهم من قطران وسرابيل تقيكم الحر يعني القميص

سفل

وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع سفل اسفل سافلين اي الى
ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من اسفل واسفل سافل سلسل من سلالة

سلسل

من طين يعني آدم عليه السلم انسل من طين ويقال سل من كل تربة وقوله ثم
جعل نسله من سلالة اراد بها الخالصة التي تسل من بين الكدر او ما ينسل
من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخامة والقلامة ونحو
ذلك ويتسللون منكم لواذا يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك
سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ولواذا مصدر لاوذته اي يلوذ

سول

بعضهم ببعض ويستتر به سول سولت لكم انفسكم اي
زينت لكم انفسكم وسول لهم اي زين لهم سيل واسلنا له

سيل

عين القطر اي اذبنا له من قولك سال الشيء واسلته انا والسيل واحد
السيول واحتمل السيل زبدا رابيا النوع الرابع عشر ما اوله شين

شعل

شعل اشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار
في بياضه وانتشاره في البعض الشعر باشتعال النار واسند الاشتعال

شكل

الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس وجعل الشيب مميزا ولم يقل راسي
اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه شكل شاكلة اي حيته وطريقته بدليل
قوله فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا ويقال على شاكلته اي
خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي

صلصل

وشكله ضربه ومثله النوع الخامس عشر ما اوله صاد صلصل
الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت من يبسه كما يصوت
الفخار والفخار ما قد طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم
اذا انتن فكانه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا فصار

ضل

صلصالا النوع السادس عشر ما اوله ضاد ضل اضل اعمالهم اي
ابطل اعمالهم ووجدك ضالا اي لا تعرف شريعة فهداك مثله وعلمك ما لم
تكن تعلم وتضل احديهما اي تغفل وتسهو ومثله لا يضل وقوله ولا
الضالين اراد الضلال عن الطريق واضل الشيء اضاعه وضل عنكم
ما كنتم تزعمون اي ضاع وبطل وفعلتها اذا وانا من الضالين

تبلغوهم

اي الجاهلين بانها تبلغ القتل او الضالين عن العلم بانها تبلغ القتل او الناسين
من قوله ان تضل فتذكر احديهما الاخرى النوع السابع عشر ما اوله

طفل

طاء طفل يخرجكم طفلا يعني اطفالا والطفل ما بين ان يولد الى

طلل

ان يحتلم قال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم طلل الطل المطر

طول

الضعيف القطر قال تعالى فان لم يصبها وابل فطل طول بالفتح
فضل وسعة والطول بالضم خلاف العرض وطال الشيء امتد قال

تعالى انك

تعالى انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا وطالوت علم
عبري كداود ومنهم من قال جعله فعلوتا من الطول تعسف يدفعه منع
صرفه قال تعالى ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وطالوت هو الذي
زوج ابنته لداود واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل
داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة وسبط آخر ولم يجتمعا

ظلل

الا لداود عم النوع الثامن عشر ما اوله ظاء ظلل ظللنا في الارض
اي بطلناه وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم وقرئ اصللناه
بالصاد غير المعجمة انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل وصن واصن

اي

اذا انتن وتغير وظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار
نهارا او بات يفعل كذا اذا فعله ليلا وظلل من الغمام جمع ظلة وهي ما غطى
وستر جمع ظلة وهو ما اظلك من سحاب او جبل ومثله موج كالظلل
وقوله كانه ظلة اي سقيفة وهي كل ما اظلك وعذاب يوم الظلة
قيل لما كذبوا شعيبا عم اصابهم غيم وحر شديد ورفعت لهم سحابة
فخرجوا يستظلون بها فسالت فاهلكتهم ومن فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن لان الظلل انما
يكون من فوق وظلالهم بالغدو والاصال جمع ظل وجاء في التفسير
ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه وقوله كيف مد
الظل قيل فيه ان الشمس تنسخ هذا الظل فاذا زال الضياء والشمس الناسخ
للظل فاء الظل اي رجع وهو معنى امتداد الظل على الارائك جمع ظلة مثل قلة

وقلالم تولي الي الظل اي ظل سمرمن شدة الحر وسمر بضم الميم من شجر الطلح
وظل ممدود دايم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس
وظل من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم الشديد السواد وظل ذي
ثلث شعب يعني دخان جهنم وذلك لان النار اذا اخرجت من حبس
اخذت يمنتا ويسرة او امامه ولا رابع لها ويقال ذي الالوان الالوان الثلث
الدخان ونار وزمهرير وقيل دخان جهنم يتشعب لعظمه ثلث شعب
شعبة فوقهم وشعبة ايمانهم وشعبة عن شمايلهم النوع التاسع عشر ما اوله
عين عتل عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الكافر ههنا و
العتل الشديد من كل شيء واعتلوه اي قودوه بالعنف عجل خلق الانسان
من عجل فيه ذم الانسان علي العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس
ببديع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون علي ذلك وهو سجيتكم وعن
بن عباس انه اراد بالانسان آدم عم وانه لما بلغ الروح صدره اراد
ان يقوم وقيل العجل الطين بلغة حمير ومن كان يريد العاجلة وهي
النعم الدنيوية اي من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها تفضلنا عليه
بما نشاء منها لمن نريد عدل عدل فدية كقوله تع لا يؤخذ منها
عدل اي لا يؤخذ منها فدية وعدل مثل ايضا قال تع او عدل ذلك
صياما اي مثل ذلك صياما قال ابو عمرو بالفتح القيمة والفدية والرجل
الصالح والحق وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل
الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه

المقدار

المقدار وعدلك اي قومك وقوم خلقك وعدلك بالتخفيف صرفك الي ما شاء
من الصور في الحسن والقبح وعن بن الاعرابي من خفف اراد عدلك
ومن الكفر الي الايمان عضل تعضلوهن تمنعوهن من التزويج ويقال عضل
فلان ايمه اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المراة اذا نشب
ولدها في بطنها وعسر خروجه عطل معطله اي متروكة علي هيئتها
قال تع وبير معطلة اي عامرة فيها الماء ومعها الات الاستقاء الا
انها عطلت اي تركت لا يستقى منها عقل تعقلون العاقل هو الذي
يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان
فلان اذا حبس ومنع من الكلام والعاقل من حبس الاشياء علي مواضعها
ومنه عقلت البعير عول تعولوا تجوروا وتميلوا قال تع ذلك ادني
ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة
من قولهم تعول علي اي تميل وعول الفريضة الميل عن حد السهام المسماة
عيل عيلة فقر من عال يعيل عيلة قال تع ووجدك عايلا فاغني اي
فقيرا النوع العشرون ما اوله غين غسل غسلين غسالة اجواف اهل
النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين ومغتسل
الماء الذي يغتسل به والمغتسل الموضع الذي يغتسل فيه غفل
فدخل المدينة علي حين غفلة من اهلها قيل ما بين العشائين وقيل
وقت القايلة غلل في اعناقهم اغلالا اي منعوا من التصرف في الخير
عن بن عرفة وليس ثم اغلال والاغلال التي كانت عليهم ما كان

محرما عليهم فكانهم غلوا عنها وغل اي خان وقوله يد الله مغلولة
اي ممسوكة عن الاتساع علينا ومثله ولا تجعل يدك مغلولة وغل اليد
وبسطها مجاز عن البخل ولا قصد فيه الي اثبات يد او غل وما كان
لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في الغنايم فان النبوة تنافي الخيانة
يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذه خفية وخذوه فغلوه اي اوثقوه بالغل
وغل عداوة وشحنا ويقال الغل الحسد غول الغول اذهاب الشيء
يقال الخمر غول الحلم والحرب غول النفوس قال تع لا فيها غول اي لا
تغتال عقولهم فتذهب بها ولا يصيبهم منها وجع ولا عنها
ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله او شرابه ويقال
الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل النوع الواحد والعشرون ما اوله
فاء فتل الفتيل القشرة التي في بطن النواة قال تع ولا يظلمون
فتيلا فشل تفشلوا تجبنوا وفشلتم جبنتم فصل فصاله فصاله
فطامه وقوله فان ارادا فصالا اي فطاما للصبي قبل الحولين و
فصل الخطاب اما بعد ويقال البينة علي الطالب واليمين علي
المطلوب قال تع واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وعن مجاهد
الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات وفصيلته عشيرته
الادنون وفصل طالوت بالجنود اي انفصل بهم عن
بلده لقتال العمالقة واصله فصل نفسه عنه ولما فصلت
العير اي خرجت من مصر ومن عمرانها وقوله ثم فصلت

اي

اي كما تفصل القلايد بدليل التوحيد والمواعظ والاحكام والقصص
او جعلت فصولا اية اية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم
ينزل جملة واحدة فضل يؤت كل ذي فضل فضله اي كل ذي قدم بنية
او لسان او جارحة اعطاه الله فضله ذلك قاله بن عرفة وعن الازهري
اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله تع في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة
بالثواب والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا مما انفقتم في الدنيا
والاخرة وفضلتكم علي العالمين اي عالمي دهركم هذا لا علي سائر العالمين
وكذلك واصطفاك علي نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها كما فضلت
خديجة وفاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله علي نساء آل محمد وقوله
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي رزقا منه يريد التجارة
النوع الثاني والعشرون ما اوله قاف قبل قبيله خيله وامته وقبيلا في
قوله او تاتي بالله والملايكة قبيلا اي ضمينا ويقال مقابلة اي معاينة
وقبلا ايضا جمع قبيل اي كفيل اي كفلا بما بشروا به وانذروا وقيل
مقابلة وقيل قبلا بحركات الكاف القاف اي استينافا مجددا الا مثل
سنة الاولين ولا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها والقبايل جمع قبيلة و
الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع من ابناء
شتي قبيل بلا ها وقوله فتقبلها ربها بقبول حسن وقبلة جهة
يقال الي اين قبلتك اي الي اين جهتك وسميت القبلة قبلة لان
المصلي يقابلها وتقابله قتل قاتلهم الله قتلهم الله وقيل لعنهم الله

١٥١

اقل تم

قلل اقلت سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال فلان
الشي واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان قلال لانها تقل
بالايدي اي تحمل فيشرب بها قمل القمل كبار القردان وقيل هو دواب اصغر
من القمل وقيل الدبا قول قلنا للملئكة مذهب العرب اذا اخبر الرئيس
منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله
ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول
فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر وقوله واذا وقع القول اي حصل ما
وعد الله من علامات الساعة وظهور اشراطها وقال الذين حق عليهم القول
وهم الشياطين او رؤساء اهل الضلال والقول وهو قوله لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين وقيلا وقولا بمعنى واحد وقيله يا
رب قال جار الله الزمخشري النصب والجر على احتمال حرف القسم وحذفه والرفع
على قولهم ايمن الله ولعمرك ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب
القسم فكانه قال واقسم بقيله يا رب او قيل يا رب قسمي انهم الاية قيل
احسن مقيلا من القايلة وهو استكنان في وقت نصف النهار وفي التفسير
انه لا ينتصف يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في
النار فتجي القايلة وقد فرغ من الامر فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وان لم يكن
نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها وهم قايلون
اي نايمون نصف النهار النوع الثالث والعشرون ما اوله كاف كسل

كسالي

كسالي متثاقلون قال تع واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى كفل اكفلنيها
ضمها الي واجعلني كافلها اي ضمنها والقيام بها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها وكفلها
ضمها اليه يكفلونه يضمونه اليهم وكفل منها نصيب منها وكفلين من رحمته
نصيبين من رحمته وذا الكفل قيل هو الياس وقيل هو اليسع وقيل انه
نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط
الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح
عنه ويقال لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل
كلل الكلالة ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هو مصدر
من تكلله النسب اي احاط به ومنه سمي الاكليل لاحاطته بالراس
فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
وكل على مولاه اي ثقل على وليه وقرابته كهل الكهل الذي انتهى شبابه
قال تع يكلم الناس كهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي كيل كالوهم
اي كالوا لهم وكيل بعير حمل بعير النوع الرابع والعشرون ما اوله ميم مثل
تماثيل قيل انها صور الانبياء عليهم السلام وقيل كانت على صور الحيوان
كصورة الاشجار وغيرها وروي انهم عملوا الاسدين في اسفل كرسيه
ونسرين فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما
واذا قعد ظلله النسران باجنحتهما من الشمس وما هذه التماثيل اي
ما هذه الاصنام وامثلهم طريقة اعدلهم قولا عند نفسه وليس كمثله
شي اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس وقد تسمي الصفة والقصة



الرايقة لاستحسانها واستغرابها مثلا مشبهة ببعض الامثال التي سيرت
لكونها مستحسنة عندهم قال تع يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
ومثلى تانيث الامثل والمثلات عقوبات امثالهم من المكذبين واحدها
مثلة ويقال المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به ومثلهم في التورية
يعني صفتهم فيها واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس
الذي جعله له مثلا اي شبها لانه اذا جعل الملئكة جزءا له وبعضا
منه فقد جعله من مثله جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من
جنس الوالد ومثل الجنة اي صفتها وكذا مثل الذين كفروا ونحوه وله
المثل الاعلى يعني التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجم
عن هذا كله بقوله لا اله الا الله محل شديد المحال اي العقوبة
والنكال ويقال المكر والكيد وعن الازهري القوة والشدة ملل ملة
ابراهيم اي دين ابراهيم وليملل الذي عليه الحق اي يكن المملي من عليه
الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد قال تع انما
نملي لهم اراد الامهال والاطالة لهم مهل المهل دردي الزيت ويقال ما
اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك النوع الخامس والعشرون ما اوله
نون نحل انجيل افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم
وحكم ويقال هو من نجلت الشي اذا استخرجته واظهرته فالانجيل
مستخرج به علوم وحكم نحلة هبة يعني ان المهور هبة من
الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم ويقال نحله اي اعطاه

وهبة

وهبة من طيب نفس بلا توقع عوض نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا
ومنه نزلا من غفور رحيم والنزل الطعام يقام للضيف ولاهل العسكر
وانا خير المنزلين اي خير المضيفين وانزلني منزلا مباركا وقرئ منزلا
انزالا او موضع انزال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اي قضى لكم وقسم
لانه قضاياه وقسمته موصوفة بالنزول من السماء حيث كتب في اللوح المحفوظ
كل كاين يكون وانزلنا الحديد مثله او خلقناه وانشاناه كقوله وانزل لكم من
الانعام والقمر قدرناه منازل هي ثمانية وعشرون منزلا لكل ليلة في واحد
منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه على تقدير مستو نسل ينسلون يسرعون
من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذيب اسرع يقال مر
الذيب ينسل ويعسل والنسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض
وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اي تنفصل منه نفل الانفال
الغنايم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في
الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها
زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانها زيادة على الولد وقيل في
قوله تع ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة انه دعا باسحق فاستجيب له
وزيد يعقوب نافلة كانه تفضل من الله وان كان كل بتفضله ومنه
ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى
اهلها عنها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات
والاجام وبطون الاودية وقطايع الملوك وميراث من لا وارث له وهي

لله وللرسول ولمن قام مقامه نكل انكالاً وقيوداً اثقالاً وبقال اغلالاً
واحدها نكول نكل ونكالاً اي عقوبة وتنكيلاً وقيل معنى فجعلناها
نكالاً لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة
لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم وقوله فاخذه الله
نكال الاخرة والاولى اي اغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة وفي التفسير
نكال الاخرة نكال قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى
فنكل الله به نكالها بين الكلمتين نمل النمل معروف الواحد نملة قال تع
وقالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قيل لما كان صوت النمل
مفهوماً لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قايلة والنمل مقول
لهم كما في اولي العقل اجري خطابهم مجري خطابهم ووادي النمل هو واد
بالطايف او بالشام كثير النمل والانملة واحدة الانامل وهو رؤوس الاصابع
قال تع واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ النوع السادس والعشرون ما اوله
واو وال موئلاً منجا وملجاً يقال وال اليه اذا لجا اليه قال تع ما لكم
من دونه من وال وبل وبال امره اي عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء
العاقبة والوبيل والوخيم ضد المري وقوله وبيلاً اي شديداً متخماً
لا يستمري وجل وجلت قلوبهم خافت ووجلون خائفون ولا توجل
لا تخف ونحو ذلك وسل وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة الي الله عز وجل
والوسيلة القربة وصل وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضاً
فاتصل عنده يعني القرآن وقوله الا الذين يصلون الي قوم اي

ينتمون

ينتمون والوصيلة الشاة التي تلد ستة ابطن عناقين فاذا ولدت في
السابع عناقاً وجدياً قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموها
على النساء وعن ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانت اذا ولدت الشاة
ستة ابطن نظر فان كان السابع ذكراً ذبح واكل منه الرجال والنساء
وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكر قالوا وصلت
اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراماً على النساء وكل الوكيل الكفيل والزعيم
وهما واحد ويقال كاف قال تع لا تتخذوا من دوني وكيلاً اي معتمداً
تكلون اليه اموركم والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع
امله من المخلوقين بان يقطع رغبته من كل احد الا اليه قال تع ومن
يتوكل على الله فهو حسبه واذا اتصف العبد بذلك رزقه الله من
حيث لا يحتسب ويل كلمة عذاب وويل كلمة تقال عند الهلكة
ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت فيها الجبال لماعت من حرها قال تع
ويل للمطففين وويل لكل همزة لمزة النوع السابع والعشرون ما اوله هاء هزل
الهزل اللعب قال تع وانه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد
لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون معظماً في القلوب مهيباً في الصدور
ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويقرر في نفسه
ان الهه وربه جل جلاله يخاطبه ويامره وينهاه ويعده ويوعده فان
مر باية الوعد تضرع اليه راجياً ان يكون من اهلها واذا مر باية
الوعيد تعوذ به خايفاً ان يكون من اهلها هلل اهل جمع

الباب الرابع والعشرون

هلال يقال الهلال في اول ليلة الي الثالثة هلال ثم يقال القمر الي آخر الشهر قال ابو
العباس انما سمي هلالاً لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وقوله
اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله واصل الاهلال رفع
الباب الرابع والعشرون ما اوله اخره ميم وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اثم
اثاماً اي عقوبة ولا تاثيم الاثم ايضاً وكفار اثيم اي متحمل للاثم وطعام الاثيم
هو الكافر ههنا وقوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد والاثم ما ياثم
الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم وقيل الاثم
الخمر والبغي الفساد يقال شربت الاثم حتى ضل عقلي واثمة اسم
نسبة الي الاثم قال تع لا يسمعون فيها لغواً ولا تاثيماً ارم ارم ابو عاد
ويقال هو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم بلدتهم التي كانوا فيها
سميت بساكنيها ويقال انها حجبت عن الابصار لها من اعمدة البنا ما
ليس لغيرها قال تع ارم ذات العماد ومعنى الآية على هذا التقدير الم تر
كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد صاحبه ارم وقال بعضهم
هي دمشق ويقال هي الاسكندرية وليس بشيء لان عاداً كانوا باليمن
وحضرموت وآثارهم موجودة الي اليوم قال الله تع اذ انذر قومه
بالاحقاف والاحقاف رمال باعيانها في اسفل حضرموت الم عذاب
اليم اي مؤلم موجع ويالمون كما تالمون اي يجدون الم الجراح ووجعها
امم امين البيت عامرين البيت الحرام واميون لا يكتبون الكتاب
واحدهم امي منسوب الي الامية التي هي على اصل ولادات امهاتها

لم تتعلم الكتابة

لم تتعلم الكتابة والقراءة وامة على ثمانية اوجه امة جماعة قال تع امة من الناس يسقون
والاصل فيها المقصد وسمي بها الجماعة لان الفرق تامها وامة اتباع الانبياء
كما يقال نحن من امة محمد صلى الله عليه وآله وامة جامع للخير يقتدى به
قال تع كان ابراهيم كان امة قانتاً لله وامة دين وملة قال تع انا وجدنا اباءنا
على امة وقال تع لولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر
لجعلنا الآية وامة حين وزمان قال تع الي امة معدودة وقال تع وادكر بعد امة
اي حين وامة قامة يقال فلان حسن الامة اي القامة وامة رجل منفرد
بدينه لا يشركه فيه احد وامه ام كهذه امة زيد والام معروفة وتجمع على امهات
وامات ويقال الامهات للناس والامات للبهائم قال تع يابن ام لا تاخذ
بلحيتي وقال تع وازواجه امهاتهم اي في تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه
من بعده ابداً وليس بامهات على الحقيقة واصل كل شيء امه وام القرى
اصل القرى يعني مكة لان الارض دحيت من تحتها فكانها تولدت منها
ولانها قبلة لاهل القرى ومحجهم ولانها اعظم القرى شاناً ولتنذر ام
القرى اي اهل ام القرى وام الكتاب اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ
وام الكتاب سورة الفاتحة وسميت اماً لانها اوله واصله ولان
السور تضاف اليها ولا تضاف هي الي شيء وفي امها رسولاً اي معظمها
وام الطريق معظمه وامه هاوية يعني جهنم سميت اماً لان الكافر
ياوي اليها فهي له كالام اي كالاصل وجاعلك للناس اماماً اي ياتم
بك الناس فيتبعونك وياخذون عنك لان الناس يومون افعالك

اي يقصدونها ويتبعونها ويقال امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قال تع وانهما
لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا ومنه قوله تع يوم
ندعوا كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من
نبي وامام او كتاب وفي الخبر عن الصادق عليه السلم الا تحمدون الله تع اذا كان
يوم القيمة فدعي كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وفزعتم الينا اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها
ثلثا وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم في الارض بحيث لا يكاد يخلوا
قطر منهم وقوله ويفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات
وفيما يستقبله من الزمان لا ينزع عنه وعن سعيد بن جبير يقدم الذنب
ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء
اعماله وقوله تع وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اي حكمنا لهم بالامامة
واصل ايمة أأممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم في
الميم وخففت الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف مثل آدم وآخر
قال تع وجعلناهم ائمة يدعون الى النار أيم الايامى الذين لا ازواج لهم
من الرجال والنساء واحدهم أيّم النوع الثاني ما اوله باء برم ابرموا
اي احكموا امرا يقال ابرم الامر اي احكمه بسم التبسم اول الضحك وهو
الذي لا صوت له قال تع فتبسم ضاحكا من قولها بكم اي خرس ويقال الذي
لا يفصح ابكم قال تع صم بكم عمي اي صم عن اسماع الحق بكم عن النطق
به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك بهم البهيمة كل ما

الهمزة مع / ايم / برم / بسم / بكم / بهم

كان من الحيوان

كان من الحيوان غير ما يعقل ويقال ايضا البهيمة كلما استبهم عن الجواب
اي استغلق والبهيمة مبهمة في كل ذات اربع وبهيمة الانعام هي الابل والبقر
والضان والمعز النوع الثالث ما اوله تاء تمم تمت كلمة ربك اي حقت ووجبت
واتممت الشي اكملته ومتم نوره مكمله والاتمام القيام بالامر قال تع واتموا الحج
والعمرة لله اي قوموا بامورهما النوع الرابع ما اوله ثاء ثمم ثم بمعنى هناك
وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال تع فاينما تولوا فثم وجه الله وقال
تع وازلفنا ثم الآخرين وثم حرف من حروف العطف يدل على الترتيب والتراخي
النوع الخامس ما اوله جيم جثم جاثمين بعضهم على بعض وجاثمين باركين
على الركب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير جحم الجحيم ما
اشتد لهبه من النيران جرم اجرامي اي وبالي مصدر اجرمت اجراما ولا
جرم اي ولا شك وقال اصله لا محالة ولا بد ويقال لا جرم بمعنى حقا
قال تع لا جرم ان لهم النار وقال تع لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
ويقال بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسار ولا يجرمنكم شقاقي اي
يحملنكم يقال جرمني على بغضك فلان اي حملني او يكسبنكم معاداتي
من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل ومجرمين
مذنبين قال يحشر المجرمين يومئذ زرقا جمم الجم الكثير قال تع ويحبون
المال حبا جما اي كثيرا النوع السادس ما اوله حاء حتم حتما مقضيا
الحتم الواجب المعزوم عليه حرم محرومون واحدهم حرام والاربعة
الحرم واحد فرد وهو رجب وثلثة سرد وهو ذو القعدة وذو الحجة

النوع الثالث / تمم / ثمم / خي / النوع الخامس / جثم / جحم / جرم / جمم / النوع السادس / حتم / حرم

والمحرم والحرمات قصاص يقال الاية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا
حرم عليه والمحروم والمحارف واحد لان المحروم الذي حرم الرزق والمحارف
الذي حارف عنه الرزق اي انحرف عنه واصل التحريم المنع ومنه وحرمنا عليه
المراضع وله حرمة اي حق يمنع من ظلمه وقوله لم تحرم ما احل الله لك قيل اي
من ملك اليمين روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خلا في مارية في يوم عايشة
وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي فاستكتمها
فلم تكتم واخبرت عايشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها بذلك
فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء ومكث تسعا وعشرين
ليلة في بيت مارية وقوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم لحوم
الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وهما لا يلايمانه حسم حسوما تباعا
متوالية واشتقاقه من حسم الدواء وهو ان يتابع عليه بالمكواة حتى يبرا فجعل
مثلا فيما يتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما
مصدر حسمتهم حسوما اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل
الحسوم الشوم وحسوما نحسا وشوما حطم حطاما فتاتا والحطام
ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس والحطمة النار سميت بذلك لانها
تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه ويقال للرجل الاكول انه لحطمة ولا
يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ
ونحوه عجبت من نفسي ومن اشفاقها والوجه في قولها ذلك مع ان
الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت

حسم / حطم

الريح

الريح تحملهم في الهوا لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا
ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح او كانت القصة قبل تسخير
الريح له حكم فيه آيات محكمات في المحكم اقوال للمفسرين والاصح
منها على ما قيل ان المحكم هو واضح قايم بنفسه لا يفتقر الى الاستدلال
كقوله تع قل هو الله احد الى آخر السورة والمتشابه ما يقابله واحكمت آياته
اي بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان
حفظت من الاحتمال والاشتباه وحكم حكمة كما يقال ذل ذلة
وحكم اسم للفعل وانما سمي حكمة لانه يمنع صاحبه من الجهل وبالحكمة
اي النبوة والموعظة الحسنة اي القرآن وآتيناه الحكمة اي الزبور وعلم
الشرايع وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة ويقال الحكمة فهم المعاني
وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قال تع ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وفي الخبر ومن يؤت الحكمة هي طاعة الله تع ومعرفة
الامام عليه السلم ويقال في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة اي الفقه
والمعرفة وابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها اي حاكم والحكيم
من صفات الله تع لانه بمعنى العالم ويجوز ان يكون من صفات الفعل
والقرآن الحكيم اي المحكم قاله ابو عبيدة حلم لانت الحليم الرشيد
كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا ذلك على
سبيل الاستهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق
انك انت العزيز الكريم والحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة

حكم / حلم

ومنه ان الله غفور حليم حمم الحميم الماء الحار وعن ابن عباس لو سقطت منه
نقطة علي جبال الدنيا لاذابتها والحميم القريب في النسب قال تع ولا يسال حميم
حميما اي قريب قريبا وظل من يحموم اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم
ايضا النوع السابع ما اوله خاء ختم ختم الله علي قلوبهم اي طبع الله علي قلوبهم
ومثله يختم علي قلبك والختم الطبع ومعناه انه ختم علي قلوبهم انها لا تؤمن
بما علم من اصرارها علي الكفر وليس معناه منعهم منعهم من الايمان لانه قد
امرهم به وذمهم علي تركه وعن علي بن ابي طالب عليه السلام سبق في علمه انهم
لا يؤمنون فختم علي قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاءه عليهم علمه فيهم الا
تسمع لقوله الي قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وخاتم النبيين اخر
النبيين وختامه مسك اخر طعمه مسك ورائحته يقال للعطار اذا
اشتد منه العطر اجعل ختامه مسكا ويقال ختامه مزاجه وقيل
طعمه خرطم الخرطوم الانف وهو اكرم موضع في الجسد قال تع سنسمه
علي الخرطوم وسياتي معنا الوسم في بابه خصم خصيم جيد الخصومة
والخصم الخصماء وهو يقع علي الواحد والجمع كالضيف لانه مصدر في
الاصل قال تع خصمان بغي بعضنا علي بعض ويخصمون اي يختصمون
فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها علي الخاء وقري بسكون الخاء
وتخفيف الضاد والخصم الشديد الخصومة قال تع هم قوم خصمون وهو
الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصيم
النوع الثامن ما اوله دال دمدم دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل

دمدم

دمدم غضب ويقال دمدم عليهم ربهم ارجف بهم الارض يعني حركها
فسويها بهم دهم مدهامتان سوداوان من شدة الخضرة والري النوع
التاسع ما اوله ذال ذام مذءوما اي مذموما بابلغ الذم ذمم الذمة العهد وقيل
ما يجب ان يحفظ ويحمي وعن ابي عبيدة الذمة الذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم
الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجري المعاهدة من غير معاهدة
ولا تخالف وذمة ضمان يقال هو ذمي ومنه اهل الذمة لانهم دخلوا في ضمان
المسلمين النوع العاشر ما اوله راء رجم الشيطان الرجيم اي المرجوم بالكواكب
والمرجوم الملعون ومرجومين مقتولين والرجم القتل والرجم السب ايضا
والرجم القذف قال تع لرجمناكم اي لقتلناكم برمي الحجارة او باصعب وجه
رحم الارحام القرابات واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل علي
ماء الرجل من المراة ويكون فيه الحمل والرحمن ذو الرحمة ولا يوصف به
غير الله ورحيم راحم عظيم الرحمة ورحماء عطف ورحمة الله قريب اي
عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبه ولان تانيث الرحمة غير حقيقي
ومرحمة اي رحمة رغم مراغما اي متحولا من سعة الرزق من الارض من الرغام
وهو التراب وقيل طريقا يراغم قومه بطرقه بسلوكه اي يفارقهم
علي رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام رقم الرقيم لوح مكتوب فيه خبر
اصحاب الكهف واسماؤهم نصب علي باب الكهف والرقم الكتاب
وهو فعيل بمعني مفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال الرقيم
اسم الوادي الذي فيه الكهف وقيل هم النفر الثلثه الذين دخلوا في

في غار فانسد عليهم فدعا كل واحد منهم باعماله فانفرج
عنهم ركم ركاما بعضه فوق بعض ومركوم كذلك ويركمه جمع بعضه
فوق بعض رمم رميم بالية رم العظم اذا بلي كقوله تع من يحيي العظام وهي
رميم روم الروم هم من ولد الروم بن عيصو يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال
تع غلبت الروم في ادني الارض اي غلبت فارس الروم وفارس مجوس والروم
اهل كتاب وادني الارض قيل ادني الارض العرب منهم وهي اطراف الشام
وقيل ارض الجزيرة وقدم الكلام فيها النوع الحادي عشر ما اوله زاي
زعم زعيم ضمين وكفيل والزعم والزعم يكون حقا وباطلا قال تع هذا لله بزعمهم
اي بباطلهم زقم الزقوم اسم طعام فيه زبد وتمر وعن ابن عباس لما
نزل قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل التمر بالزبد نتزقمه
فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
زلم الازلام القداح واحدها زلم وزلم والقصد فيها انهم اذا قصدوا
فعلا ضربوا ثلثة اقداح مكتوب علي احدها امرني ربي وعلي
الاخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا علي ذلك
وان خرج الغفل جالوها ثانيا فمعني الاستقسام بها طلب
معرفة ما اقسم لهم دون ما لم يقسم بها وقيل هو استقسام الجزور
بالاقداح العشرة فالفذ له سهم والتوام له سهمان والمسبل ثلثة والنافس اربعة والحلس له خمسة والرقيب له ستة والمعلي سبعة
والسفيح والمنيح والوغد لا انصبا لها وكانوا يدفعون القداح الي رجل

يجيلها

يجيلها وكان ثمن الجزور علي من يخرج له هذه الثلثة التي لا انصبا لها
وهو القمار الذي حرمه الله تع وقيل هي الشطرنج والنرد زنم الزنيم
الملصق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم لانه من الشر يعرف بها كما تعرف الشاه بزنمتها
يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه النوع الثاني
عشر ما اوله سين سام تساموا تملوا قال تع ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا
كان او كبيرا سقم قال اني سقيم سا سقم ويقال هو من معاريض الكلام وانما
نوي به ان من كان اخر امره الموت سقيم وفي الخبر عن الباقر والصادق عليهما
السلام انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب سلم دار السلام الجنة وهي
دار السلامة والسلام الله تع ومنه السلام المؤمن ووصف سبحانه بالسلام هنا
في كونه سليما من النقايص وفي اعطايه السلامة والسلام التسليم يقال
سلمت تسليما والا قيلا سلاما سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله فسلام
لك من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك
اصحاب اليمين اي يسلمون عليك وسبل السلام طريق السلامة من العذاب
وسلام هي حتي مطلع الفجر اي تسلم عليك يا محمد ملايكتي وروحي بسلامي
من اول ما يهبطون الي طلوع الفجر والقي اليكم السلم اي الاستسلام والانقياد
وقري السلام وهو بمعناه وادخلوها بسلام اي سالمين مسلمين من الافات
وقوله اذا دخلتم بيوتا فسلموا علي انفسكم اي فابدوا علي اهلها بالسلام الذين
منكم دينا وقرابة وقد مر الكلام فيه واسلم واستسلم اذا انقاد
وخضع قال تع فلما اسلما اي اسلم هذا ابنه وهذا نفسه وقيل استسلما

اي اسلما الي الامر الي الله تع وقرى علي عليه السلام وابن عباس سلما يقال سلم لله تع وسلم الشي خلص له ويقرى سلما وسلما وهما مصدران وصف بهما وسلم عليه فيه احد وهو مثل ضربه الله تع عز وجل لاهل التوحيد ومثل الذي عبد الالهة مثل صاحب الشركا المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال هل يستوي ان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ومستسلمون معطون كتبهم بايديهم واسلمت وجهي لله واي اخلصت عبادتي لله عظمت نعمته و ومسلمة اي سلمها الله من العيوب وقوله ان الدين عند الله الاسلام اي لا دين عند الله مرضي سوا الاسلام وهو التوحيد والسلم هو المصعد الذي يصعد عليه قال تع او سلما اي مصعدا تصعد به الي السماء فتنزل اية والسليم السالم قال تع الا من اتي الله بقلب سليم يقال اي من حب الدنيا سمم السموم الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والحرور عكس ذلك ونار السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق قال تع والجان خلقناه من قبل من نار السموم وسم الخياط ثقب الابرة هو ارفع شراب اهل الجنة ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم تنزل عليهم من عال يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها سوم تسيمون ترعون الكرم ومسومين معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب ومسومة معلمة من السيما وهي العلامة او المرعية من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة اي المحسنة والتطهيم التحسن قال تع والخيل المسومة والانعام وقوله

منضود

منضود مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وسيماهم في وجوههم اي علامتهم من السيما وهي العلامة وهي في اهل النار سواد الوجوه وزرقة العيون وفي اهل الجنة بياض الوجوه وحسن العيون ويسومونكم سوء العذاب اي يريدونه ويطلبونه منكم سهم فساهم فكان من المدحضين اي قارع فكان من المقروعين المغلوبين اي المحمورين النوع الثالث عشر ما اوله شين شأم المشأمة من الشمال واصحاب المشئمة هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم والعرب تسمي اليد اليسرى الشومي والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشوم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشوم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة اصحاب اليمن علي انفسهم واصحاب المشأم علي انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الي اليمين والشمال ضده يقال اصحاب الميمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة وامثله واصحاب اليمين شرذم شرذمة قليلون طائفة قليلة وثوب شراذم مقطع النوع الرابع عشر ما اوله صاد صرم فاصبحت كالصريم اي سودا محترقة كالليل ويقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم اي قطع وجذ صنم الجمع اصنام والصنم ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد صوم صوم امساك من الطعام والكلام ونحوهما كقوله اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا النوع الخامس عشر ما اوله طاء



طعم الطعوم ما يؤكل وربما خص بالبر قال تع فلينظر الانسان الي طعامه وفي الخبر علمه اي فلينظر الي علمه الذي ياخذه عمن ياخذه وطعم يطعم اذا اكل قال تع فاذا طعمتم فانتشروا وقال تع ومن لم يطعمه فانه مني اي لم يذقه وا ستطعمه ساله ان يطعمه قال تع حتي اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها الاية طمم الطامة الكبري يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم علي كل شي اي تعلوه وتغطيه النوع السادس عشر ما اوله ظاء ظلم الظلم وضع الشي في غير موضعه ومنه يقال من اشبه اباه فما ظلم فما وضع الشبه في غير موضعه وظلمات ثلث هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن ويقال في ظلمات ثلث بعضها فوق بعض ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة السحاب وظلمات البر والبحر شدائدهما ومظلمون داخلون في الظلام النوع السابع عشر ما اوله عين عجم الاعجمين جمع اعجم يقال رجل اعجم واعجمي اذا كان في لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الي العجم وان كان فصيحا واعجمي وعربي اي اقران اعجمي ونبي عربي عرم جمع عرمة وهي سكر الارض مرتفعة ومنه سيل العرم وقيل عرم مسناة وقيل عرم الجرذ الذي نقب السكر وقيل عرم المطر الشديد عزم عزمت صححت رايك في امضاء الامر وعزما رايا معزوما عليه والعزم والعزم ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه اولي العزم من الرسل وهم خمسة نوح ع وابراهيم ع وموسي ع وعيسي ع ومحمد صلى الله ع وآله فان كلا منهم اتي بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمهم وانه لك

من عزم



من عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب عليها وقوله فاذا عزم الامر يقال عزمت عليك اي امرتك امرا واحدا عصم استعصم امتنع طالبا للعصمة ويعصمك من الناس يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله تع للعبد انما هي منعه من المعصية ولا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعصم به واعتصم تمسك واستمسك وعصم حبال واحدها عصمة والعصمة ما يعتصم به من عقد وسبب قال تع ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بحبالهن قرى بالتخفيف والتشديد اي لا يكون بينكم وبين الكافرات عصمة ولا علقة زوجية سواكن حربيات اولا واسئلوا ما انفقتم اي اسئلوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن الي الكفر من نسائكم عقم المراة العقيم التي لم تلد والريح العقيم التي لا سحاب فيها ولا مطر واليوم العقيم قيل يوم بدر وصف بالعقم لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن وقيل هو يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ويقال عذاب يوم عقيم اي عقم اي لا يكون فيه خير للكافرين علم الذي عنده علم من الكتاب وزير سليمان بن داود ع وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم اذا دعا به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شي الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ وفوق كل ذي علم عليم

ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تع العالم لذاته والايام المعلومات هي
عشر ذي الحجة وقوله الحج اشهر معلومات هي شوال وذي القعدة وعشر من
ذي الحجة اي خذوا في اسباب الحج وتاهبوا له في هذه الاوقات من التلبية
وغيرها والاعلام الجبال الطوال واحدها علم قال تع في البحر كالاعلام وتعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل غير
ذلك وقد مر الكلام فيه والعالمين بالفتح جمع الخلق كل صنف منهم جمع
لا واحد له من لفظه النوع الثامن عشر ما اوله غين غرم غراما هلاكا ويقال
عذابا ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه
الدين به قال الحسن في قوله ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق غريمه
الا النار والغارمون الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء ومغرما
اي غرما والغرم ما يلزم الانسان نفسه او يلزمه غيره وليس بواجب
والمغرم الغرامة اي لم تطلب منهم اجرا على الهداية والتعليم فيثقل
عليهم حمل الغرامات فيثبطهم ذلك عن الايمان وقوله انا المغرمون
اي انا المولع بنا غمم امركم عليكم غمة اي مستورا والغمة الظلمة والغمة
والغم بمعنى واحد كما يقال كربة وكرب وغمام سحاب ابيض
سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها ومنه امركم غمة غنم مغانم
جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من المحاربين النوع التاسع عشر ما اوله
فاء فصم انقطاع قال تع لا انفصام والفصم الانصداع ولا يبين
فوم فومها وعدسها الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا اي

اختبزوا

اختبزوا ويقال الفوم الحبوب والفوم الثوم ابدلت الثاء من الفاء كما يقال جدث وجدف
للقبر فهم ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب
الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين
قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم
عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح انهما
جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز
ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله وكلا اتيناه حكما وعلما
دلالة على ان كلا منهما كان مصيبا النوع العشرون ما اوله قاف قحم الاقتحام الدخول
في الشي بكره وشدة وقوله تع فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي
بمعنى لم مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله تع وقد مر الكلام
في ذلك في باب عقب ومقتحم معكم داخلون معكم بكره قدم لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله اي تقدموا وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله ومقدمون اي معجلون الى النار وقدم
صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة ومن قدم لنا هذا اي
من سنه وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا
من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر اي تاخر من الاولين والاخرين او من
خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج بعد او من تقدم في الاسلام او في صف الجماعة
قسم تستقسموا تستفعلوا من الاستقسام وهو طلب القسم بالازلام وقاسمه
المال وتقاسماه بمعنى والاسم القسمة مؤنثة وانما قال تع فاذا حضر القسمة فارزقوهم
منه لانها في معنى الميراث وقاسمهما حلف لهما وتقاسموا بالله لنبيتنه اي
حلفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين متحالفين على غضب رسول الله صلى الله عليه واله



وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب
مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم
هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله تع وسموا المقتسمين لانهم
اقتسموا مكة والمقسمات امرا الملائكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كذا مروي عن الرضا عليه السلام قصم
قصمنا اي اهلكنا والقصم الكسر قلم اقلامهم اي قداحهم يعني سهامهم التي كانوا
يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية
تبركا قيم القيوم اسم من اسماء الله تع اي القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام
على الرجل وقائم على كل نفس رقيب عليها ودينا قيما فيعل من قام كسيد من ساد
وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره
للدفن او الزيارة واقاموا الصلوة اداموها في مواقيتها ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها
كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا جاء به معطى حقوقه واقام الصلوة اي
اقامتها فالتاء في الاقامة عوض عن العين الساقط اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت
الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
اي قيام السموات والارض اي استمساكها بغير عمد بامره اي بقوله كن دار
المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس ولا مقام لكم اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم
ومستقرا ومقاما اي موضعا والرجال قوامون على النساء اي يقومون عليهن
قيام الولاة على الرعية وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم
وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله تع ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
والا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالحاح وامة قائمة مستقيمة عادلة واقوم قيلا

اي اصح

اي اصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات وقوله استقاموا اي على الطاعة وقيل لم
يشركوا به شيئا وعذاب مقيم اي دائم كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل
لا ينفكون منه وقوم رجال لا واحد لهم له من لفظه يذكر ويؤنث قال تع لا يسخر
قوم من قوم ولا نساء من نساء وكذب به قومك وكذبت قوم نوح والاء
الاعتدال في الامر قال تع فاستقيموا اليه اي في التوحيد اليه دون الالهة وذلك
دين القيمة انما انثه لانه اراد به الملة الحنيفية والقوام العدل قال تع وكان
بين ذلك قواما ومنها قائم وحصيد مر تفسيره النوع الواحد والعشرون
ما اوله كاف كرم كتاب كريم اي حسن وقيل يكرم صاحبه وقيل لابتدائه
ببسم الله الرحمن الرحيم وقران كريم كثير الخير والاجر
كريم يعني الجنة والكريم المحمود وعن الازهري كل شي كثر فقد كرم وارايتك
هذا الذي كرمت علي اي اخبرني من هذا الذي كرمت علي اي فضلته
واخترته علي وانا خير منه وكرمنا بني ادم يعني كرمناهم بالنطق والعقل
والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وبتسليطهم
على ما في الارض وتسخير ساير الحيوانات لهم كظم غيظه تجرعه وهو قادر
على الايقاع بعدوه فامسكه قال تع والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
اي الحابسينه والكظيم الحابس غيظه وحزنه لا يشكوه والمكظوم المملو
كربا كلم يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد اية ويكلمهم
كهلا بالوحي والرسالة وقوله بكلمة من الله هو عيسى عليه السلام سمي بذلك
لانه وجد بامره تع من دون اب فشابه البدعيات ومثل كلمة القاها

قيل كلمة الله لانه وجد في قوله كن وروح منه لقوله تع ونفخنا فيه من روحنا وجعلها
كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم عليه السلام جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية
في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله تع ويدعو الى توحيده وكلمة سواء هي كلما
دعي الله تع فهو كلمة وتمت كلمة ربك صدقا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا وتمت كلمة ربك الحسنى وهي نريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض وقوله الا من حق عليه كلمة العذاب وهي لاملان جهنم من الجنة والناس
الاية ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة
موعدهم لكان لزاما اي لكان مثل اهلاكنا عادا وثمود لازما لهؤلاء الكفرة ولولا كلمة
الفصل في تاخير عذاب هذه الامة الى الاخرة لقضي بينهم اي فرغ من عذابهم في
الدنيا وكلمة التقوى الايمان وقيل هي لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل
بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها
سبب لها واساسها وكلمة ربك العليا وهي دعوته الاسلام وكلمة
الذين كفروا السفلى وهي دعوتهم الى الكفر وكلمات ربي علم ربي وحكمته
ولا تبديل لكلمات الله اي لعلمه وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات قيل هي ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وفي الخبر عن
اهل البيت عليهم السلام هي اسماء اصحاب الكساء عليهم السلام والكلم جمع
كلمة كنبقة ونبق ولا يكون اقل من ثلاث كلمات قال تع اليه يصعد الكلم
الطيب والكلم الطيب تمجيد الله تع وتقديسه وتحميده واطيب الكلام
لا اله الا الله محمد رسول الله ومعنى الصعود القبول وقدمر الكلام فيه

كم النخل

كمم النخل ذات الاكمام اي ذات الكفر قبل ان يفتق وغلاف كل شيء كمه
وكلما غطى شيئا فهو كمام النوع الثاني والعشرون ما اوله لام لزم لزاما
مصدر لازمته ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما اي لولا
ان جعل الجزاء يوم القيمة وسبقت بذلك كلمته كما مر لكان العذاب لزاما
اي ملازما لا يفارق وكل انسان الزمناه طائره اي كل ما عمل من
خير وشر فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد
لزم عنقه وقدمر الكلام في ذلك في الطائر لمم اللمم صغار
الذنوب ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود واكلا لما يعني
اكلا شديدا يقال لممت الشيء اجمعه اي اتيت على آخره لوم لوامة
اي كثيرة اللوم يقال ما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها
يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان
كانت عملت شرا لم عملته وملوما محسورا اي تلام على اتلاف مالك
ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسورا منقطعا عن النفقة
والتصرف بمنزلة البعير الحسير ومليم من الام الرجل اتى بما يلام
عليه ولوما تاتينا بالملائكة هلا تاتينا بالملائكة يشهدون
بصدقك او هلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك النوع الثالث
والعشرون ما اوله نون نجم والنجم اذا هوى قيل كان رسول الله
صلى الله عليه وآله نجوما اي نجما نجما فاقسم الله تع بالنجم من القرآن اذا
نزل وقال ابو عبيدة هو قسم بالنجم اذا هوى اي سقط في المغرب

لزم

لمم

لوم

نجم

وقوله والنجم والشجر يسجدان اراد بالنجم ما نبت في الارض ولم يكن له ساق كالعشب
والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا
طلعت عيلان معها حتى ينكسر الفيء والسجود من الموات الانقياد والا
ستسلام لما سخر له ونظر نظرة في النجوم قيل في بعض معانيها اوهمهم انه
ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الراي وقيل راى نجما فقال اني سقيم
اي ساسقم وقدمر الكلام في ذلك نعم نعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له
من لفظه وجمع النعم انعام واولي النعمة التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش
كانوا اهل ثروة وثروة والنعمة بالكسر الانعام وبالضم المسرة ونعمة كانوا فيها
فاكهين اي تنعم وسعة في العيش وما انت بنعمة ربك بمجنون اي ما انت بمجنون
منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون
فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال ومن يبدل نعمة الله اي الدين
والاسلام ويعرفون نعمة الله اي نبوة محمد صلى الله عليه وآله وخولته نعمة
يعني العافية نقم نقموا كرهوا غاية الكراهة وتنقمون منا تكرهون منا و
تنكرون والنقمة الاخذ بالعقوبة نمم مشاء بنميم قتات يقال الحديث
من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد بينهم نميمة والنميم والنميمة
السعاية نوم منامك نومك قال الله تع اذ يريكهم الله في منامك قليلا وقيل
في منامك في عينيك العين موضع النوم النوع الرابع والعشرون ما اوله
واو وسم سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي
ان نسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف وقد خص بالتسمية لانه

في مذهب

نعم

نقم

نوم

وسم

هشم

تمت

في مذهب الوجه يؤدي به عن بعض وقوله متوسمين اي متفرسين يقال توسمت
فيه الخير اي رايت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة العلامة النوع الخامس
والعشرون ما اوله ها هزم هزموهم كسروهم واصل الهزم الكسر هشم الهشيم
اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي الرجل
هاشما هضم هضما اي نقصا يقول لا يخاف ظلما ولا هضما
وطلعها هضيم اي منضم بعضه على بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك
طلع نضيد همم هموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على قتل رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في سفره ووقفوا على طريقه فلما بلغهم امر بتنحيتهم
عن الطريق وسماهم رجلا رجلا هيم في كل واد يهيمون يعني من اودية الارض
وهو مثل لقولهم الشعر كما يقال انا في واد وانت في واد والمعنى انهم يغلون في
المدح فيكذبون ويذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه
وفي الذم فيظلمون والابل هيم للتي يصيبها داء ويقال له الهيام تشرب الماء
بفتح الهاء كسحاب يمم تيمموا الخبيث تعمدوا وتقصدوا الانفاق منه
ويممته قصدته وتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا والصعيد طيب ثم
كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب
يوم اليوم معروف واختلف في الايام المعلومات والمروي عن الباقر عليه
السلام انها يوم النحر والثلثة بعده ايام التشريق والايام المعدودات عشر
ذي الحجة وذكرهم بايام الله اي بنعمه انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم
الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله بها من الامم السالفة وايام العرب

هزم

هضم

همم

هيم

تيمم

يوم

الباب الخامس والعشرون النوع الاول
اذن

ووقايعها **الباب الخامس والعشرون** ما آخره نون وهو انواع **النوع الاول** ما آخره نون **اذن** الاذن معروف قال تعالى الاذن بالاذن قري بسكون الذال وضمها ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل واحد ويصدق ويقال فيهما جميعا اذن بضم الذال قال تع ويقولون هو اذن قل اذن خير اي يسمع ما يجب استماعه ويقبل ما يجب وجمع الاذن اذان قال تع فضربنا على اذانهم اي اعنا فهم واذان من الله اعلام من الله والأذان الأعلام واصله من الاذن تقول اذنك بالصلوة او بالأمر اي اوقعته في اذنك وقال تعالى اذن للذين يقاتلون وقوله تع اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمتنا واذناك اعلمناك واذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها ان تسمع وقوله الا باذن الله اي بعلم الله وقيل بتوفيقه وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره لانه وغيره من الاسباب غير مؤثرة بالذات بل بامره تع وباذن ربهم اي بتوفيقه وتسهيله واذ تاذن ربك اي اعلم ربك وتفعل بمعنى افعل كتوعدني واوعدني وقوله فاذنوا بحرب من الله اي فاعلموا بها من اذن بالشي علم به وقوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين واذن في الناس بالحج اي ناد فيهم والنداء بالحج ان يقول حجوا او عليكم بالحج وروي انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله

صوته

صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال والاستيذان طلب الاذن وقوله ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر سبحانه بان يستاذن العبيد والاطفال الذين لم يحتلموا من الاحرار ثلاث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقايلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة **اسن** آسن والآسن متغير الطعم والريح قال تعالى ماء غير آسن **امن** امنة نعاسا مصدر امنت امنة وامانا وامنا كلهن سواء ونعاسا بدلا من امنة او مفعول له لان النعاس سبب حصول الأمن والأمن الأمان قال تع لهم الأمن والامانة ما يؤتمن عليه وايتمنه على الشي امنه قال تع فليؤد الذي اؤتمن امانته وقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قيل المراد بالأمانة الطاعة وقيل العبادة وعرضها على الجمادات وابائها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فمن قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج من عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها فالمعني فابين الا ان يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وابلغه ما منه اي موضع ان لم يسلم والمؤمن المصدق بالله عز وجل

اسن
امن
وابائها

ويجاز عذبه ومنه قوله قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه ويؤمنون بالغيب اي يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والقيمة واشباه ذلك وقوله فامن له لوط اي اول من صدق به لوط وهو ابن اخته وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وكان آمنا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يغار عليها ومن دخله كان آمنا من العقاب اذا اقام حقوق الله تع وقيل الأمان للصيد وقيل آمنا من القتل وامنن او امسك بغير حساب جعل الله ان يحبس من شاء من الجن ويطلق من شاء يقال مننت على الأسير اطلقته **اين** الآن اي في هذا الوقت وهو الوقت الذي انت فيه وايان اي اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى قال تعالى ايان مرسيها وايان يبعثون **النوع الثاني** ما اوله باء **بدن** البدن للانسان والبدن الدرع القصيرة وعلى الوجهين فسر قوله ننجيك ببدنك اي ببدنك من لا روح او بدرعك والبدن جمع بدنه سميت بذلك لعظم بدنها وهي الابل خاصة **برهن** البرهان الحجة وبرهانكم اي حجتكم وبرهنه بينه بحجته وسميت الحجة برهانا لبياضها ووضوحها ولولا ان راي برهان ربه قيل اي في قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل راي جبرئيل ع وقيل تمثل له يعقوب عاضا على انامله وقيل غير ذلك **بطن** البطن خلاف الظهر قال تعالى للبث في بطنه وهو مذكر وجمعه القليل ابطن والبطون والكثير بطون قال تعالى من بطون امهاتكم ويخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها

اين
ابان
بدن
غير صح
برهن
بطن

ولا تتخذوا

ولا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار في قوله الانصار شعار والناس دثار **بنن** البنان الاصابع واحدتها بنانة قال تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل بلى معناه بلى نجمعها ونحن قادرون على نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الأعمال **بين** تقطع بينكم اي تشتت وصلكم وجمعكم والبين من الاضداد يكون الوصال ويكون الفراق والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا وقوله بين ايديهن وارجلهن اي لا ياتين بولد من غير الزوج وكني بما بين يديها ورجليها عن الولد لان الفرج بين الرجلين

بنن
بين

والبطن بين البدين وعلمه البيان اي فصل
ما بين الاشياء ويقال البيان هو المنطق المعرب
عن ما في الضمير وقيل الانسان
ادم والبيان اللغات كلها
واسماء كل شيء وتبيان تفعال من البيان
وقوله واذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم
وذهبتم للغزو فتبينوا اي فاطلبوا بيان الامر
وثباته ولا تعجلوا فيه وتبينت الجن
اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء
اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى
بسلطان بين والبينة الواضحة قال تعالى
ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه وابان الشيء
اذا اتضح فهو مبين بمعنى
بان قال تعالى ان لكم

ان لكم

ان لكم عدو مبين اي مظهر للعداوه وقال تع فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء
اذا اوضح قال تع لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال تع لا يأتين بفاحشة مبينة
واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلي الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل
المجرمين بنصب السبيل ورفعه والكتاب المبين المستبين اي البليغ في بيانه
وهو التورية النوع الثالث ما اوله تاء تين والتين والزيتون قيل هما
جبلان بالشام ينبتان تين وزيتون يقال لهما طور تيمان وطور زيتا
بالسريانية وقيل التين الذي يوكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب
التين النوع الرابع ما اوله ثاء ثخن اثخنتموهم كثرتم فيهم القتل يقال اثخنته
الجراح اي اثقلته ويثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل
اعدائه ثمن الثمن قيمة الشيء ومنه قوله ثمنا قليلا والثماني من الاعداد قال تع ثماني
حجج وقال تع ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقيل ثمانية صفوف لا يعلم
عددهم الا الله وقيل ثمانية املاك النوع الخامس ما اوله جيم جفن جفان قصاع
كبار واحدها جفنة جنن جن جن عليه الليل غطى عليه واظلم واجنه الليل
اي ستره يقال اجنه جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطنه قال تع واذ
انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تع من الجنة والناس
وقوله تع وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة
بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم
عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر
وقوله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي انهم في ذلك كاذبون محضرون

النوع الثالث
تين
النوع الرابع
ثخن
ثمن
النوع الخامس
جفن
جنن
ستتارهم

النار معذبون فيها بما يقولون ومثل ذلك قوله وجعلوا لله شركاء الجن لانه
اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا والجنة الجنون قال تع ما بصاحبكم من
جنة وما انت بنعمة ربك بمجنون اي ما انت بمجنون منعما عليك وقد مر الكلام
فيه والجان ابو الجن قال تع وخلق الجان من مارج من نار والجان ضرب من الحيات
قال تع تهتز كانها جان والجنة البستان من النخل والشجر واصلها من الستر
كانها لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المراة من جنه
اذا ستره النوع السادس ما اوله حاء حزن لحزنا اشد لهم قال تع حكاية
عن يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله وقد مر معنى البث حسن
ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي لسان الصدق ويقال سعة في الخلق وسعة
في الرزق وفي الآخرة حسنة رضوانك والجنة وان تمسسكم حسنة
اي غنيمة تسؤهم وما اصابك من حسنة اي من نعمة فمن الله تفضلا
منه فان كلما يفعله الانسان من الطاعة لا تكافي نعمة الوجود وما اصابك
من سيئة اي بلية فمن نفسك لانها السبب فيها لاستجلابها بالمعاصي
وهو لا ينافي قوله تع قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا وايصالا
غير ان الحسنة احسان وامتحان والسيئة مجازاة وانتقام وصدق بالحسنى
اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان وبالملة الحسنى وهي الاسلام واحدى
الحسنيين الظفر والشهادة واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن
بدليل الله انزل احسن الحديث حصن احصن اي تزوج واحصن
تزوجن والمحصنات ذوات الازواج والمحصنات الحرائر وان لم يكن

متزوجات

النوع السادس
حزن
حسن
حصن





